رياض الجنة في أذكار الكتاب والسنة

للعلامة الشيخ يوسف بن إسماعيل النبهاني

تحقيق
عماد علايلي
دبلوم الدراسات الإسلامية من جامعة الأزهر - القاهرة

تقديم
الشيخ الدكتور محمد علي الجوزو
مفتي جبل لبنان



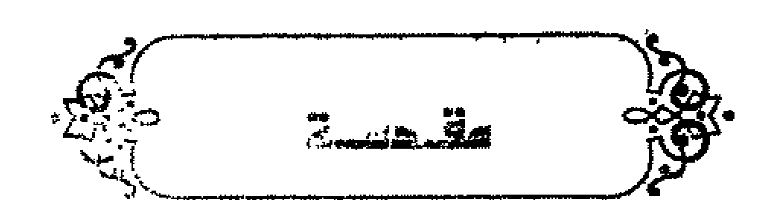
دار الفكر العربي
بيروت


رياض الجنة
في
أذكار الكتاب والسنة

دار الفكر العربي

كورنيش المزرعة - مقابل بنك بيروت والرياض
بناية ميدواي سنتر - طابق ٥ - ص.ب: ١٤/٥٠٧٠
هاتف ٨١٧٢٨٨ - بيروت - لبنان

الطبعة الأولى ١٩٩٠



الحمد لله.

«خلق الانسان، علمه البيان»(1)

إن الإيمان بالله قضية ذات أبعاد روحية ونفسية واخلاقية واجتماعية، هذا الايمان هو اعتراف وتصديق وتسليم بوجود الله، ويقين ثابت بأن الله هو خالق الحياة، والكون، والوجود بمَا فيه من آيات وظواهر كونيّة...

والانسان اعظم مخلوقات الله، يتمتع بامكانات ضخمة وقدرات هائلة، من عقل، وفكر، وسمع، وبصر، وجسد متكامل يبعث على الاعجاب والدهشة، لما فيه من دقائق وجزئيات تدل علّى عناية ربانية فائقة وغايات سامية

فاذا تأملنا في هذا الربط الهادف الحكم بين حياة الانسان وبين الوجود من حوله، كالشمس والقمر والهواء والماء والبحار والانهار والاشجار والثمار، وارتباط كل ذلك بالمخلوقات الحية جميعها ادركنا الى أي مدى بلغ الاعجاز الالهي، والى أي مدى يستحق هذا الاعجاز أن نقف أمامه، مقرين بعظمته، ذاكرين لفضله...

من هنا فان هذا الخلق الرائع المدهش، نعمة من النعم الكبرى التي يشعر بها كل مؤمن مفكر عاقل.

وواجب النعمة الشكر، وواجب النعمة الحمد والثناء والذكر...

يقول المولى عز وجل في كتابه الكريم: «قُتِلَ الأنسانُ ما أكْفَرهُ. مِنْ أيِّ

---

(1) سورة الرحمن، الآيتان ٣، ٤.

شَيءٍ خَلَقَه. مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ. ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّره. ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَه. ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ. كَلاَّ لمَّا يَقْضِ ما أَمَرَه. فَلْيَنظُرِ الإنسانُ إلى طَعَامِه. أَنَّا صَبَبْنَا الماءَ صَبّاً. ثُمَّ شَقَقنَا الأَرضَ شَقّاً. فَأَنْبَتْنَا فِيها حَبّاً. وَعِنَباً وَقَضْباً وَزَيْتوناً وَنَخْلاً. وحَدَائِقَ غُلْبـاً وَفَاكِهَةً وأَبّا. مَتَاعاً لَكُمْ ولإنْعَامِكُمْ»[1].

وهنا تنديد بالإنسان الذي ينكر فضل اللّه، ويكفر نعمته عليه، فيذكره الخالق العظيم، بمراحل نشأته، وأصل وجوده، وما سخَّر له من الخلائق الاخرى لاستمرار حياته.

إن التأمل في هذه الآيات، وابعادها الفكرية، يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أنها جاءت لتذكير الانسان بفضل اللّه عليه، وعنايته به..

رُوي عن ابن عباس رضي اللّه عنهما قال: مَرَّ النبي صلى اللّه عليه وسلم بعبد اللّه بن رَوَاحة وهو يذكِّر اصحابه، فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: «أما إنكم الملأ الذي أمرني اللّه أن أصبر نفسي معكم، ثم تلا هذه الآية: «وَٱصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالغَداةِ والعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ـ الى قوله ـ وكَانَ أمْرُهُ فُرُطاً»[2] وللحديث بقية قيِّمة تستحق الرجوع اليها في كتب الحديث.

هنا نقف امام أمرين أولهما: أن الصحابي الجليل عبد اللّه بن رواحة كان يذكِّر اصحابه.. أي كان يعظهم ويعرفهم بانعم اللّه ومظاهر قدرته.. مما يقتضي شكره وحمده وتسبيحه وتوحيده وعبادته عبادة خالصة لوجهه الكريم.. وثانيهما: أن الآية تحض رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم أن يصبر نفسه ويقعد مع هؤلاء المؤمنين الذين يدعون ربهم بصدق وتجرد.

والرسول صلى اللّه عليه وسلم يقول: «الدعاء مخ العبادة».

وهذا يوضح لنا أبعاد الحديث الذي اختاره الشيخ يوسف بن اسماعيل النبهاني مؤلف هذا الكتاب رحمه اللّه، ليكون عنواناً يتوج بها كتابه، ألا وهو «رياض الجنة».

---

(١) سورة عبس، الايات من ١٧ إلى ٣٢.

(٢) سورة الكهف، الآية ٢٨.

يقول أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا» قالوا: وما رياض الجنة؟ قال: حِلَقُ الذِكر» رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب.

يريدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نتذكر نعم الله، وأن نتدارس أمورَ ديننا، وأن نتعلم، وأن نتأمل ونفكر ونتدبر، وأن تكون مجالسنا مجالس عبادة ودعاء وذكر. . . فَحِلقُ الذكر ليست مقتصرة على «حلقات الذكر» بالمفهوم الصوفي، ولكنها أعم وأشمل وأوسع، وهذا مصداق قول رسول الله صلى الله عيه وسلم في الحديث الشريف: «ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده» رواه ابو داود.

ان كلمة «الذِّكْر» تحمل من المعاني الشيء الكثير، وهي تأتي في بعض الآيات القرآنية، باعتبارها اسم من اسماء القرآن الكريم، يقول الله عز وجل: «إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وإِنَّا لَهُ لَحافِظُونَ»[1]. وتأتي بمعنى التذكير، أو معنى الصيت والشهرة، يقول الله عز وجل: «إِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ ولِقَوْمِكَ وَسَوفَ تُسْأَلُون»[2] ويقول جل من قائل: «أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّه»[3]. فالآية الاولى تحتمل المعنيين معاً، أي أن القرآن الكريم تذكير للعرب وتبصير لهم بأمور دينهم، أو أن هذا القرآن العظيم جعل للعرب قيمة وقدراً وشهرة، لسبب نزوله بلغتهم وفي أرضهم. أما الآية الثانية فهي تدل على الاعتبار والاتّعاظ والتذكر والإيمان.

وهكذا نجد أن الحديث الذي اعتمده مؤلف الكتاب الشيخ النبهاني ليكون عنواناً لكتابه، ومنهجاً لبحثه، يدل على أن الرسول صلى الله عليه وسلم دعا المؤمنين، لكي يقبلوا على «حِلَقِ الذكر»، ويرتشفوا من ينابيع العلم، ويتدارسوا

---

(١) سورة الحِجْر، الآية ٩.

(٢) سورة الزُخْرُف، الآية ٤٤.

(٣) سورة الحديد، الآية ١٦.

كتاب اللّه، ولكي يتناصحوا في اللّه، ويتذكروا نِعَمَ اللّه عليهم، فيزدادوا ايماناً باللّه، وثقة به، واقبالاً على عبادته وشكره.

يقول اللّه عز وجل: «الَّذينَ آمَنُوا وتَطْمَئِنَّ قُلوبُهُمْ بِذكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِن القُلوبُ»[1].

وكتاب «رياض الجنة» يهدف الى هذا كله، فمؤلفه رحمه اللّه بَيّنَ الغاية من تأليف الكتاب فقال: «أمابعدفانه لما كثرت في هذا الزمان الذنوب، وقلت محاسن الأعمال، كثرت فيه بمقتضى ذلك الكروب، وزاردت مساوىء الأحوال، فإن الطاعات تدفع الكربات، والخطايا «مغناطيس البلايا» لأن الحق سبحانه وتعالى يؤدب عباده على ما يرتكبونه من انواع المخالفات، بما يقدره عليهم من المصائب والآفات، وقد يخفف غضب الرب سبحانه وتعالى التجاء العبد اليه بما يرضيه من الطاعات والاستغفار، وانواع الادعية والأذكار، والصلاة على نبيه المختار ﷺ، فتخف المصائب بذلك أو تزول، ويحصل بفضل اللّه تعالى المطلوب والمأمول».

إن الانسان عندما تتزاحم عليه الآلام، وتشتد حوله المكاره، وتستبد به الهموم والأحزان والاسقام.. يحتاج الى من يأخذ بيده ويساعده على الخروج من أزمته.. فأما الإنسان المؤمن فيجد ضالته في التوجه الى ربه، والانابة اليه، والاستعانة به.. وأما الملحد فإن أبواب الأمل تصبح امامه موصودة لا يجد سبيلاً الى النجاة ولا طريقاً إلى الطمأنينة والراحة..

إن حاجة الإنسان، الى العبادة، والى الدعاء والاستغفار هي حاجة نفسية وجسدية، إذ أثبت الطب الحديث، أهمية الصلاة في شفاء كثير من الأمراض.

يقول الطبيب الفرنسي الكسيس كـــايل مـؤلف كتاب « الانسان ذلـك المجهول»: وقد يُحدث نشاط روحي معين تعديلا تشريحياً ووظيفيا في الانسجة والأعضاء، وتلاحظ هذه الظواهر العضوية في ظروف مختلفة، من بينها حالة العبادة، فالصلاة، كما يجب أن تفهم، ليست مجرد ترديد الي للطقوس، ولكنها

---

(١) سورة الرعد: الآية ٢٨.

ارتفاع لا يدركه العقل، إنها استغراق الشعور في تأمل مبدأ يخترق عالمنا ويسمو عليه. ومثل هذه الحالة السيكولوجية عقلية.. إن الفلاسفة والعلماء لا يفهمونها كما أنها صعبة المنال عليهم. ولكن يبدو ان الشخص المتجرد من حب متاع الدنيا يشعر باللّه بمثل السهولة التي يشعر بها بحرارة الشمس أو بعطف أحد أصدقائه عليه..».

إن ذكر اللّه يملأ نفس المؤمن بالطمأنينة وبالسكينة ويساعد على تفريج الكروب وإزالة الهموم، والدعاء الصادق يبعث في النفس شعوراً بالثقة والراحة النفسية.

ويقول اللّه عز وجل: «وإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعان»[1].

ويقول جل من قائل: «أَمَّنْ يُجِيبُ المُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكشِفُ السُّوء»[2].

لقد اختار النبهاني في كتابه هذا عدداً من الآيات القرآنية التي تعلم الانسان المسلم كيف يتوجه إلى ربه بالحمد والثناء والشكر، وكيف يستعين به على قضاء حاجاته، في الدنيا والآخرة، كما اختار مجموعة من الأحاديث التي تبين فضل التسبيح، والاستغفار... وترشد المؤمنين إلى الأدعية المأثورة التي علمها رسول اللّه ﷺ لأصحابه.

ونلاحظ أن الكتاب وهو يقدم لنا رياضه، روضة بعد روضة، يركز تركيزاً واضحاً على سورة الفاتحة، مبيناً فضلها، مظهراً قدرها.

«قال رسول اللّه ﷺ: «ما انزل اللّه في التوراة والإنجيل مثل ام القرآن، وهي السبع المثاني، وهي مقسومة بيني وبين عبدي، ولعبدي ما سأل».

«وورد في الأحاديث النبوية: أن الفاتحة تعدل ثلث القرآن، وانها شفاء من السُّم، وشفاء من كل داء، وانها انزلت من كنز تحت العرش وانها أفضل القرآن».

---

(١) سورة البقرة: الآية ١٨٦.

(٢) سورة النمل: الآية ٦٢.

ان سورة الفاتحة تبدأ بحمد اللّه، وتؤكد أنه الرحمن وأنه الرحيم. . والرحمة صفة من صفات الذات الالهية، يستظل بظلها البشر جميعاً. . وهي تتجه الى اللّه وحده بالعبادة، وتتجه اليه وحده بطلب المعونة. . ثم بالدعاء الى اللّه أن يهدي عباده الى الصراط المستقيم.

وتتوالى الأحاديث التى ترشدنا إلى الطريقة الصحيحة في الدعاء، ثم تأتي الروضة الثانية، فيضيف إلى سورة الفاتحة، آية الكرسي، ومعها آيات مختارات من كتاب اللّه عز وجل. .

«رَبَّنا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ»[١].

وما أجمل وأروع تلك الآيات التي تعلمنا الدعاء في كتاب اللّه، إنها آيات ذات جرس موسيقي بديع، يبعث في النفس الأمل، ويشرح الصدر، ويعين الإنسان على متاعب الحياة وهمومها ومشاكلها. .

إن صاحب الذنب يرى نفسه كأنه يحمل على كتفه جبلًا ثقيلاً، أو يحمل فوق صدره صخرة كبيرة. . فيأتي الدعاء ليريح كل هذا، بسهولة ويسر. .

«رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا، رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ، وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ»[٢].

إن التوبة إلى اللّه يحتاجها الإنسان المؤمن في كل وقت وفي كل آن، وآيات الإستغفار كثيرة ورقيقة وممتعة. .

رَبَّنا إِنَّنا سَمِعْنَا مُنَادِياً يُنَادِي لِلإِيمانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا، رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنا وَتَوَفَّنَا مَعَ الأَبْرَارِ، رَبَّنا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنا عَلى رُسُلِكَ وَلا تُخْزِنَا يَوْمَ القِيامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ المِيعَادَ» [٣].

---

(١) سورة البقرة: الآية ٢٠١.

(٢) السورة السابقة الآية ٢٨٦.

(٣) سورة آل عمران: الآيتان ١٩٣، ١٩٤.

وهكذا نجد أنفسنا أمام كتاب موجز صغير، ولكنه يحمل من المعاني الشيء الكثير، إنه زاد للمؤمن يتزود به، لكي يعيش مع ربه، أناء الليل وأطرف النهار، ويتبتل له ويتقرب إليه، تارة بتلاوة الآيات القرآنية الكريمة وطوراً بترديد الأدعية الواردة في أحاديث رسول الله ﷺ.

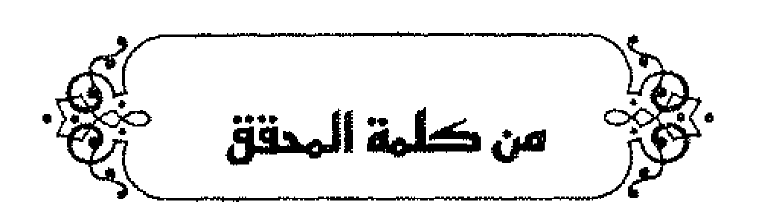
غفر الله للشيخ النبهاني وجزاه خير الجزاء على هذا الجهد الطيب الكريم، لأنه أعطى المؤمنين ما يحتاجون إليه من زاد يوصلهم إلى الجنة.. إنها رياض تجمع باقات من الرياحين والزهور المنتقات من كتاب الله وسنة رسوله، وهي خفيفة على اللسان ثابتة في الجنان، حبيبة إلى الرحمن.

ولعلنا اليوم ونحن نعاني ما نعاني من مشاق الحياة ومتاعبها، ونـواجه مـا نـواجه من صعوبات والآم وأحـزان ترهق النفس، وتتعب القلب، وتجثم على الصدر.. نحتاج أكثر ما نحتاج إلى ما يساعدنا على تفريج الكروب وإزالة الهموم،

إنه كتاب «رياض الجنة».

نرجو الله أن يجعلنا من أهل جنته ورضوانه وأن يسكننا في رياضها، وأن يمتعنا بالنظر إلى وجهه الكريم، وإن يتغمدنا برحمته الواسعة، إنه سميع مجيب.

د. محمد علي الجوزو



من كلمة المحقق

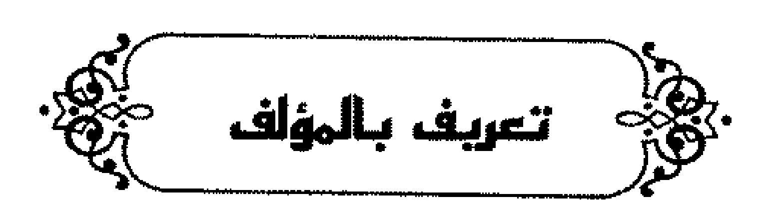
لقد استنسب النبهاني، رحمه الله، في ترتيب كتابه قسمته إلى شقين، أفرد في الشق الأول منه «لأصول الرياض وثمراتها»، من الروضة الأولى إلى الروضة الأربعين، حيث أوضح فيه الآثار العائدة لهذه الروضات، وضمنه أيضاً تخريج الأحاديث العائدة لها. أما الشق الثاني من الكتاب فجعله للرياض نفسها، من الروضة الأولى إلى الروضة الأربعين.

ولقد وجدنا أن النهج الذي انتهجه النبهاني في طريقته هذه قد يعطل، أو يبعد القارىء عند قراءته للروضة عن أصولها وثمارها.

لذلك ارتأينا عند طباعتنا لهذا الكتاب إن نضم «أصول الرياض وثمراتها» إلى «الرياض»، فضممنا الأصول والثمار إلى الروضات، من الروضة الأولى إلى الروضة الأربعين، مميزين ما بين «الرياض» و«الأصول والثمار» بالخطوط والإشارات والأرقام: فقمنا بترقيم الروضة، وجعلناها بالخط العريض، وأتبعناها

بأصلها ثم أشرنا إلى الأصل بـ [□] وبخط مخالف للروضة، وتوخينا من عملنا هذا الإتاحة للقارىء الإطلاع على الروضة واستيضاح أصلها وثمرها في الوقت نفسه، وقمنا بتخريج الآيات العائدة للرياض، وبتفسير الكلمات الغريبة حيث يلزم، ثم أوردنا في نهاية الكتاب، تيسيراً للقارىء، إذا ما أراد الإزدياد في المعرفة، التعريف بأكثر الصحابة المحدثين الواردة أسماؤهم في هذا الكتاب، كما قمنا أيضاً بالتعريف برواة الأحاديث المشهورين السبعة وهم: مالك بن أنس ـ أحمد بن حنبل ـ مسلم ـ البخاري ـ النسائي ـ أبو داود ـ ابن ماجه.

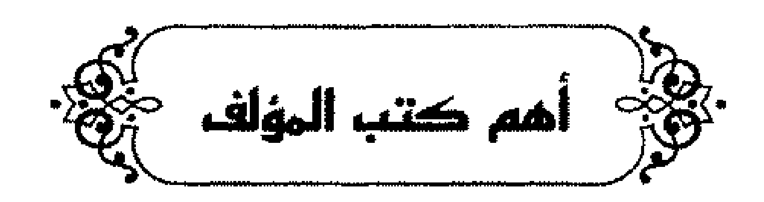
ورجاؤنا من كل ما قمنا به من مجهود في هذا الكتاب ان نكون قد وفقنا إلى توضيح الصورة الكاملة التي كان يتوخاها المؤلف النبهاني رحمه اللّٰه من هذا الكتاب، ووفقنا أيضاً في تيسير هذه المادة على القارىء.



العلامة
الشيخ يُوسف بن اسماعيل النَبهَاني
وأهم كتبه

هو يوسف بن اسماعيل بن يوسف بن اسماعيل بن حسن بن محمد النبهاني، الشافعي، وُلد في قرية اجزم في شمالي فلسطين سنة ١٢٦٥ هـ، نسبته إلى «بني نبهان» من عرب البادية بفلسطين ولقبه (أبو المحاسن)، وتلقى علومه الشرعية في الأزهر الشريف بمصر.

أول عمل قام به النبهاني بعد تخرجه من الأزهر هو التحرير والتصحيح في جريدة «الجوائب» بمدينة الاستانة، وعُرف عنه الأدب والشعر والصوفية، وتقلد مناصب قضائية عديدة، حيث عُين قاضياً بـ «كوي سنجق» في الموصل، ثم تولى بعد ذلك القضاء في «قصبة جنين» في نابلس سنة ١٢٩٦ هـ، ثم تقلد رئاسة محكمتي الجزاء باللاذقية والقدس، إلى أن عُين أخيراً سنة ١٣٠٥ هـ رئيساً لمحكمة الحقوق في بيروت حيث توفي فيها سنة ١٣٥٠ هـ، وقيل بأنه توفي في مسقط رأسه «أجزم» بفلسطين.



أهم كتب المؤلف

- وسائل الوصول إلى شمائل الرسول ـ بيروت ١٣٠٩ هـ.
- الشرف المؤبد لآل محمد ـ بيروت ١٣٠٩ هـ.
- ترجيح دين الإسلام ـ مصر وبيروت.
- أحاديث الأربعين في وجوب طاعة أمير المؤمنين ـ بيروت.
- أحاديث الأربعين في أمثال أفصح العالمين ـ بيروت.
- أحاديث الأربعين في فضائل سيد المرسلين ـ بيروت.
- الأساليب البديعة في فضل الصحابة وإقناع الشيعة.
- النظم البديع في مولد الشفيع ـ المطبعة الأدبية ١٣١٢ هـ.
- الورد الشافي من المورد الصافي ـ مصر.
- نجوم المهتدين ورجوم المعتدين في دلائل نبوة سيد المرسلين ـ مصر.
- مفرج الكروب ومفرح القلوب.

- مثال نعل النبي ـ مصر.
- القصيدة الرائية الكبرى في وصف الملة الإسلامية والملل الأخرى.
- القصيدة الرائية الصغرى في مدح السنّة الغرّا ـ مصر.
- العقود اللؤلؤية في المدائح المحمدية ـ مصر.
- القول الحق في مدائح خير الخلق ـ مصر.
- همزية ألفية ـ بيروت ١٣١٤.
- سبيل النجاة في الحب في اللّه والبغض في اللّه ـ مصر.
- سعادة المعاد في موازنة بانت سعاد ـ بيروت.
- رياض الجنة في اذكار الكتاب والسنة. (وهو كتابنا هذا) ـ بيروت.
- حجة اللّه على العالمين في المعجزات النبوية ـ بيروت ١٣١٦ هـ.
- إرشاد الحيارى في تحذير المسلمين من مدارس النصارى ـ المطبعة الحميدية المصرية ١٣٢٢ هـ.
- المجموعة النبهانية في المدائح النبوية وحاشيتها وأسماء رجالها. ٤ أجزاء ـ بيروت ١٣٢٠ هـ.
- جواهر البحار في فضائل النبي المختار. ٤ أجزاء ـ بيروت ١٣٢٧ هـ.
- كتاب الأربعين من أحاديث سيد المرسلين ـ بيروت ١٣٢٩ هـ.



مقدمة المؤلف

الحمد للّه رب العالمين بكل حمد يرضاه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد عبده ونبيّه ورسوله ومصطفاه، وعلى آله واصحابه المهْديين الهداة.

أما بعد

فانه لما كثرت في هذا الزمان الذنوب، وقلَّتْ محاسن الاعمال، كثرت فيه بمقتضى ذلك الكروب، وزادت مساوي الأحوال، فان الطاعات، تدفع الكربات، والخطايا، مغناطيس البلايا، لأن الحق سبحانه وتعالى يؤدب عباده على ما يرتكبونه من انواع المخالفات، بما يقدره عليهم من المصائب والآفات، وقد يخفف غضب الرب سبحانه وتعالى التجاء العبد إليه بما يرضيه من الطاعات والاستغفار، وانواع الأدعية والاذكار، والصلاة على نبيه المختار، ﴿ﷺ﴾ فتخف المصائب بذلك أو تزول، ويحصلْ بفضل اللّه تعالى المطلوب والمأمول.

ولشدة شفقة رسول اللّه ﴿ﷺ﴾ على امته وعلمه بما يحصل من بعضهم من التقصيرات، والكسل عن الطاعات، وأنه يأتي عليهم زمان هو ابو الآفات، وأم الدواهي والبليات، نص لهم عليه الصلاة والسلام على سور وآيات، واذكار ودعوات، عرفهم انها مع قلة الفاظها كثيرة المثوبات، وانها حرز من المصائب والنائبات، وان بها كشف الكروب وقضاء الحاجات، وغفرانَ الذنوب ودخول الجنات، تتكفل لقارئها بدفع الشرور وجلب المسرات، في الحياة وبعد الممات، من لازم قراءتها حرسه اللّه وحماه، وبلّغه في الدارين مناه، وكفاه فيهما كل ما يخشاه، ومِثْلُها في دفع انواع الشرور، وجلب انواع السرور: الصلاة عليه ﴿ﷺ﴾ كما ورد في حديث أُبيّ بن كعب وغيره وهو مجرب مشهور، وافضل صيغها ما هو

عنه ﴿ﷺ﴾ مأثور، فجمعت من ذلك ومن سائر جوامع ادعيته ﴿ﷺ﴾ مقداراً وافراً تقرُّ به عيون المؤمنين، ويُسَرُّ به منهم كل قلب حَزين، ويتخذونه في الملمات حصناً حصيناً، وفي المهمات حرزاً اميناً، فيجدونه على دفع المصائب مساعداً ومعيناً، وعلى مصادمة النوائب قوياً قميناً، وبقضاء حاجاتهم الدنيوية والآخروية كفيلاً ضميناً، ويرتعون منه في رياض اريضة ويردون من كوثره ماء معيناً، وسميته: (رياض الجنة، في اذكار الكتاب والسنة، الوافية بانواع المنة، الواقية شر الانس والجنة).

ولقبته: (كشاف الكروب، ومبلغ الطالب غاية المطلوب).

وكنيته: (بابي التيسير، مغنى الفقير وجابر الكسير).

وكلها الفاظ وافقت معناها، واسماء طابقت مسماها، ولكن الاسم الأول، هو الذي عليه في الشهرة المعول، لأنه هو الذي سبق به الالهام، وعليه جرى تقسيم الكتاب وتأليف الكلام، وقد رتبته على قسمين:

القسم الأول: تكلمت فيه على أصول هذه الرياض وثمراتها واعني باصولها وثمراتها ما ورد عن رسول اللّه ﴿ﷺ﴾ من احاديثها وفوائدها فان الاصل ما استند عليه غيره كما في المصباح وغيره ولذلك يقول الفقهاء في كتبهم عند الاستدلال على الاحكام الشرعية من الكتاب والسنة والأصل في ذلك قوله تعالى كذا والاصل في ذلك قوله ﴿ﷺ﴾ كذا.

والقسم الثاني ذكرت فيه السور والآيات، وما ورد في القرآن الكريم من الدعوات، واعقبتها بانواع الاذكار المأثورة والصلوات، والاستعاذات النبوية والدعوات.

وجعلته اربعين روضة كل روضة تشتمل على هذه الأنواع، التي تشرح الصدور وتفرح القلوب وتسر الأسماع.

اما السور والآيات، وما يتبعها من الدعوات، فقد رتبتها على ترتيب المصحف واذا تعددت في روضة منها اعتبر في الترتيب السابقات.

وذكرت الصلوات على ترتيبها في سعادة الدارين بدون تقديم ولا تأخير.

أما الأدعية والاذكار فقد ذكرتها بحسب التيسير.

ولا يخفى حسن التعبير بالأصول والثمرات، كما لا يخفى حسن التسمية برياض الجنة لأخذه من كلام افصح العالمين سيد السادات، في قوله ﴿ﷺ﴾: إِذا مررْتُمْ بِرِياضِ الجَنَّةِ فارْتَعُوا قالُوا ومَا رياضُ الجَنَّةِ يَا رَسُولَ اللّهِ قالَ حِلَقُ الذِّكْر.

رواه الامام أحمد والترمذي وحسنه عن انس رضي الله عنه

وكما تشتمل الروضة ومعناها «البستان الحسن» كما في لسان العرب على انواع الاغراس والازهار والفواكه والنبات، كذلك كل روضة من هذا الكتاب تشتمل على انواع شتى من قرآن وذكر وصلاة ودعوات.

وقد ورد في الحديث الحسن عن رسول الله ﴿ﷺ﴾ أنه قال: لَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي فَقالَ يَا مُحَمَّدُ أَقْرِىء أُمَّتَكَ مِنِّي السَّلامَ وأَخْبِرْهُمْ أَنَّ الجَنَّـةَ طَيِّبَةُ التُّرْبَةِ عَذْبَةُ المَاءِ وَأَنَّها قِيعانٌ وأَنَّ غِراسَها سُبْحَانَ اللّهِ والحَمْدُ للّهِ وَلا إِلهَ إِلاَّ اللّهُ واللّهُ أَكْبَرُ.

(رواه الترمذي عن ابن مسعود رضي الله عنه وحسنه)

وروى الترمذي أيضاً عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﴿ﷺ﴾: مَنْ قَالَ سُبْحانَ اللّهِ العَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الجَنَّةِ.

وكما اني جعلت القسم الثاني وهو الورد الشريف، المقصود بالتأليف، اربعين روضة لكل واحدة منها عنوان ببيان عددها وهو «الروضة الأولى من رياض الجنة» «الروضة الثانية من رياض الجنة» إلى الأربعين وجعلت كل روضة منها تشتمل على الأنواع المذكورة وكلها ترجع إلى جنس واحد وهو تشتمل على الأنواع المذكورة وكلها ترجع الى جنس واحد وهو ذكر الله تعالى، كذلك جعلت القسم الأول على هذا الترتيب وعنونت كل واحدة منه هكذا «اصول الروضة الأولى وثمراتها» «اصول الروضة الثانية وثمراتها» الى الأربعين فاذا شئت ان تقف على فضل شيء مما في القسم الثاني من سور وآيات، واذكار وصلوات ودعوات، وتخريج احاديثها المرويات، تراجع اصول تلك الروضة في القسم الأول تجد

مقصودك وبقدر تعدد صيغ الاذكار والأدعية في روضة منها تتعدد احاديثها والكلام عليها في أصولها.

ومجموع ما في الأربعين ٣٣٦ حديثاً اكثر من نصفها احاديث مقيدة بنتائج واسباب، من نحو قضاء الحاجات وتفريج الكربات وكثرة الثواب، والباقي ادعية مطلقة واستعاذات، وصيغ صلوات مأثورات، ولسهولة المراجعة وضعت لكل روضة من القسم الثاني اعداداً مخصوصة قبل المعدودات من الواحد إلى نهاية ما يوجد فيها من قرآن وذكر وصلاة ودعاء كل عدد منها لحديث، وقد يكون لأكثر وجعلت مثل تلك الاعداد في اصول تلك الروضة، في القسم الأول ويليها الكلام على ذلك بذكر الاحاديث وتخريجها.

نعم... الأدعية القرآنية ليس لها احاديث مخصوصة فلم توضع لها اعداد والادعية المطلقة ليس عليها كلام سوى بيان اسماء رواتها من الصحابة والمحدثين، وهي كلها جامعة لخير الدنيا والدين، وكفاها فضلاً انها من جوامع الأدعية الواردة عن سيد المرسلين، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه اجمعين.

أما فضل الدعوات القرآنية فهو ظاهر باهر وقد قال العلامة الزبيدي في شرح «الاحياء»[1] بعد ان ذكر منها جملة وافرة: فهذه جملة من الدعوات التي اختارها الله تعالى لخاصة عباده وصفوة أوليائه والمصطفين من انبيائه ورسله وفيهم اسوة حسنة لمن كان يرجو اللّه واليوم الآخر.

(انتهى)

واعلم، اني بعد أن شرعت في تأليف هذا الكتاب على هذا النمط الفائق الجليل، والأسلوب البديع الجميل، وجمعت مقداراً من فضائل السور والآيات، وبعض الاذكار والدعوات، من «كنز العمال» للحسام الهندي، وهو ترتيب الجامع الكبير للحافظ السيوطي وكلاهما والحمد للّه عندي، ومن «اذكار الامام النووي»

---

(١) الزبيدي هو محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، الزبيدي العلّامة اللغوي الشهير، صاحب «تاج العروس» وشرح الاحياء هو كتابه «اتحاف السادة المتقين في شرح إحياء علوم الدين».

«ومختصرها» للسيوطي «والحصن الحصين» للامام ابن الجزري اخبرت انه قد حضر إلى بيروت السيد زين العابدين جمل الليل ابن السيد عبد الرحمن ابن السيد زين العابدين باعلوي «من سادات المدينة المنورة» على صاحبها أفضل الصلاة والسلام، وهو من اكابرها وأفاضلها، وذوي البيوت الكريمة القديمة فيها، فذهبت لزيارته، وسررت بمشاهدته، واهديته نسخة من كتابي «حجة اللّه على العالمين» واخرى من «سعادة الدارين» فسر بهما، وأطلعني على كتاب في الاذكار المأثورة اسمه «راحة الارواح بذكر الفتاح» نحو الحزب الاعظم لمُلّا علي القاري، ومعه حاشية عليه، مشتملة على تخريج أحاديثه وفوائد كثيرة أخرى، كلاهما تأليف جده العلامة الكبير السيد زين العابدين جمل الليل، مفتي المدينة المنورة المتوفي سنة ١٢٣٦ هجرية، فطلبت منه ان يعيرني اياه ويأذن لي بأن أنقل منه ما شئت، وقلت له اني الآن مشغول بتأليف كتاب من هذا القبيل، فانعم به وأذن لي بذلك جزاه اللّه خيراً، فلما طالعته وجدته من اجمع وأنفع الكتب التي ألفت في هذا الشأن، وقد ذكر في مقدمته كتب الحديث التي نقله منها، ونص في الحاشية على تخريج كل حديث منه، ونسب كل ذلك الى محله، فتتبعته وحاشيته وانتفعت بهما انتفاعاً عظيماً، جزى اللّه مؤلفهما خير الجزاء، ونفعني ببركاته وبركات اسلافه واعقابه الطاهرين، وحشرني في زمرة محبيهم تحت لواء جدهم سيد المرسلين، صلى اللّه عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين، وعلى كل من مات على دينه ومحبته إلى يوم الدين، وجعلني منهم آمين.

استطراد:

ان ساداتنا آل باعلوي الذين هذا الفاضل منهم رضي اللّه عنهم قد اجمعت الأمة المحمدية في سائر الاعصار والاقطار على انهم من أصح اهل بيت النبوة نسباً، وأثبتهم حسباً، واكثرهم علماً وعملاً وفضلاً وادباً، وهم كلهم من أهل السنة والجماعة على مذهب امامنا الشافعي رضي اللّه عنه مع كثرتهم الى درجة لا يقلون فيها عن مائة ألف انسان ومع مجاورة بلادهم وهي بلاد حضرموت إلى الزيدية في اليمن ومع تفرقهم في سائر البلاد ولا سيما بلاد الهند أما علماؤهم الكبار،

واولياؤهم الاخيار، اصحاب الأنوار والاسرار، في هذا العصر وما تقدمه من الاعصار، فهمْ اكثر وأنور من نجوم السماء، بهم يحصل لكل من اقتدى بهم الاهتداء، ولا يمتري في صحة نسبهم وكثرة فضائلهم ومزاياهم التي تميزوا بها عن الانام، ببركة جدهم عليه الصلاة والسلام، الا من قل حظه في الاسلام، وقد اطلعت على بعض مؤلفاتهم فوجدتها كلها هدى، تجلو عن القلب الصدا، واجتمعت ببعضهم فوجدت عندهم من الفضائل ومكارم الاخلاق، الدالة على اصالة الاعراق، زيادة على ما لهم من الأصل الاصيل، والشرف الاثيل، ما يملأ العيون قرة، والقلوب مسرة، ووقعت المراسلة بيني وبين بعضهم فوجدت في عباراتهم من اللطف والتواضع وحسن العبارة والتأثير ما لا يمكن للمؤمن ان يطلع عليه ثم لا يحب صاحبه حباً بليغاً، ومهما ذكرت في شأنهم من جميل الثناء، وحسن المقال، فهو دون ما تضمنه قلبي لهم من حسن الولاء، واعتقاد الكمال، رضي اللّه عنهم وعن سائر ساداتنا اهل البيت الكرام، وبلغ الجميع من خيرات الدنيا والآخرة كل مرام، بجاه جدهم خير الانام، عليه وعليهم الصلاة والسلام، ورزقني من فضلهم الرضا والقبول، والدعاء الصالح المقبول، وان خُتم بالفاتحة فهي غاية المأمول.

رجع الى وصف هذا الكتاب:

واذا اطلعت أيها المسلم على حسن ترتيب هذا الكتاب وعرفت ما اشتمل عليه من السور والآيات، والاذكار والأدعية والصلوات، الواردة لقضاء الحاجات، ودفع الكربات، وكثرة المثوبات، ثم لم تدرك ما اشتمل عليه من الحسن والاحسان، ولم تعتقد انه مع صغر حجمه من اجل الكتب التي الفت في هذا الشأن، فابك على نفسك لأنها ليس لها نصيب من الذوق السليم والعرفان، ولا اظنك الا ستعرف قدره وتتلقاه بالقبول، وتبلغ من ملازمته والعكوف على قراءته غاية السول، ان شاء اللّه.

فضل بعض السور والآيات ـ نقلاً عن الامام الشعراني

وقبل الشروع في المقصود انقل كلام الامام الشعراني في فضل قراءة بعض

السور والآيات التي ورد انها تعدل نصف القرآن وثلثه وربعه ونحو ذلك وقراءة جوامع الاذكار واجعله مقدمة لهذا الكتاب فأقول:

قال رحمه اللّه تعالى في الباب التاسع من المنن الكبرى:

ومما أنعم اللّه تبارك وتعالى به علي توفيقي للعمل على حسب موافقة وردي للمأمور فلا اترك موافقتي في وردي لعُمار السموات من الملائكة بل التزمها ولا اعلم الآن احداً من اقراني ورده في الليل مشتمل على ما يسبح به الملأ الاعلى ابداً وصورة ترتيب وردي اني ابدأ بقولي سُبْحَانَ مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ، لما وَرد في الطَبراني وغيره ان صَلاة الحق تعـالى سبقَتْ رَحْمتي غَضبي، فأَقـول أنا: «سُبْحانَ مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ» أَلف مرةً.

ثُمَّ أَقول: «سُبْحانَ اللّهِ وبِحَمْدِهِ سُبْحانَ اللّهِ العَظِيمِ اسْتَغْفِرُ اللّهَ» ألف مرة.

ثُمَّ أَقول: «سُبْحانَ اللّهِ والحَمْدُ للّهِ وَلا إِلَه إلاَّ اللّهُ واللّهُ أَكبَرُ وَلا حَوْلَ ولاَ قُوَّةَ إلاَّ باللّهِ العَليِّ العَظِيمِ» أَلف مرة، لما وَرد أن هَاتين الصِيغتين يحبهما اللّهُ عزَّ وجَل..

ثُم أقولُ: «أشهَدُ أنْ لا إله إلا اللّهُ وأشْهَدُ أن محمداً رسُولُ اللّهِ» ألف مرة.

ثُمَّ أَقول: «اللّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ كَما يَنْبَغِي لِجَلالِ وَجْهِكَ وَلعظيمِ سُلْطانِكَ» أَلف مرة لما وَرد أنَّها عضلت عَلى الملكين فَلَمْ يَعرفا قدر ثوابها فَقالَ اللّهُ تعالَى اكتباها كَما قَالَ عبدي وَعليَّ جَزاؤه بِها.

ثُمَّ أَقول: «جَزَى اللّهُ سَيِّدنَا وَنَبِيِّنا مُحمَّداً صَلَّى اللّهُ عليْهِ وَسَلَّمَ عَنَّا خَيْراً بما هُوَ أَهْلُهُ» الف مرة، لما ورد ان من قالها مرة واحدة أتعب سبعين كاتباً الف صباح.

ثُمَّ أَقول: «سُبْحانَ اللّهِ وَبِحَمْـدِهِ عَدَدَ خَلْقِـهِ، سُبْحَانَ اللّهِ وَبِحَمْـدِهِ رضا نَفْسِهِ، سُبْحانَ اللّهِ وَبِحَمْدِهِ زِنَةَ عَرْشِهِ، سُبْحَانَ اللّهِ وَبِحَمْدِهِ مِدادَ كَلِمَاتِهِ» لما ورد ان كل مرة منها تعدل تسبيح العبد طول النهار.

ثُمَّ أَقولَ أَلف مرة: «سُبْحانَ مَنْ أَظْهَرَ الجَمِيلَ وسَتَرَ القَبِيحَ» لِما ورد أَنها تسبيح ملائكة الستور.

ثُمَّ أَقـول ألف مرة: «سُبْحَـانَ اللّهِ العَليِّ الديَّـانِ، سُبْحـانَ اللّهِ الشَـدِيـدِ الأَرْكانِ، سُبْحانَ مَنْ يَذْهَبُ بِاللَّيْلِ وَيَأْتِي بِالنَّهَارِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شَانٌ عَنْ شَانٍ، سُبْحانَ الحَنَّانِ المَنَّانِ، سُبْحانَ اللّهِ في كُلِّ مَكانٍ»، لِمَا وَرد انها تسبيح ملك نصفه مِن نار ونصفه من ثلج .

ثُمَّ أقول ألف مرة: «الحَمْدُ للّهِ بِجَمِيعِ مَحامِدِهِ كُلِّها مَا عَلِمْتُ مِنها وَما لَمْ أَعْلَمْ عَلى جَميعِ نِعَمِهِ كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَما لَمْ أَعْلمْ عَددَ خَلْقِهِ كُلِّهِمْ ما عَلِمْتُ مِنْهُم وَمَا لَمْ أَعْلَمْ» لما ورد في الأثر ان شخصاً قالها يوم عَرَفَة مرة، فلما حج العام الثاني شرع يقولها فناداه الهاتف: يا فلان من العام الماضي الى الآن نكتب لك في ثواب هذه التحميدة فما فرغنا .

ثُمَّ أَقول: «اللّهُمَّ صَلِّ علَى سَيِّدِنا مُحمَّدٍ النَّبِيِّ الأُميِّ وعَلى آلِهِ وصَحْبِهِ وَسَلِّمْ» ألف مرة، لما ورد انها صلاة ملائكة خلف البحر المحيط لا يفترون عنها ليلاً ولا نهاراً، ذكره الثعلبي في كتاب العرائس.

ثُمَّ أَقول: «سُبْحَانَكَ اللّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ عَلى عَفْوكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ سُبْحَانَكَ اللّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ عَلى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ» لما ورد ان الشق الاول تسبيح نصف حملة العرش، والشق الثاني تسبيح النصف الآخر يرد ملكان على ملكين، اقولها الف مرة .

ثُمَّ أقول ألف مرة: «لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ لأنها مجربة لحياةِ القلْبِ» .

وسمعت سيدي عليا الخواص رحمه اللّه تعالى يقول: «ينبغي اذا ضاق عمره او فاته القيام من أول ما ينصب الموكب الإلهي أن يبدأ بجوامع الكلم من الآيات والاخبار، فيصلي بها لأن اللّه تعالى ما اخبرنا إلا ليكون اهتمامنا بها اكثر» وقد ورد ان آية الكرسي تعدل الف آية، وكذلك آخر سورة الحشر تعدل الف آية، وكذلك ورد ان قل هو اللّه احد تعدل ثلث القرآن، يعني لو قسم اثلاثا، وكذلك ورد ان قل يا أيها الكافرون تعدل نصف القرآن، يعني لو قسم انصافاً، ويقاس ما ورد انه يعدل ربع القرآن أي لو قسم ارباعاً، فينبغي مراعاة البداءة بذلك عند ضيق

العمر أو الوقت فكأن من يصلي بآية الكرسي او آخر الحشر صلى بألف آية، وذلك نحو سبعة عشر حزباً فإني عددت الآي من اول البقرة الى نحو نصف سورة الأنفال، فكان الف آية، وذلك نحو سبع عشرة حزباً، وكأن الذي قرأ قل هو اللّه أحد ثلاث مرات في كل ركعة قرأ القرآن كله ما عداها فاذا قرأها أربعا فكأنه قرأ القرآن كله وزيادة مشتملاً على سورة قل هو اللّه احد، وقس على ذلك، ومقادير الثواب لا تدرك بالقياس فنقولها كما أخبر الشارع ﴿ﷺ﴾ ونؤمن بما وعد على ذلك من الثواب فان للحق ان يجعل الثواب الجزيل في العمل الذي هو أقل تعبنا من غيره والحمد للّه رب العالمين».

(انتهى)

ثم اعاد بعض ذلك في الباب الثالث عشر وها انا اسوق عبارته فيه ايضاً وان حصل بعض تكرار حرصاً على عدم التصرف بعباراته وليحصل لي وللقارىء ان شاء اللّه تعالى تكرار فوائده وبركاته.

قال رضي اللّه عنه: «ومما منّ اللّه تبارك وتعالى به عليَّ الهامي لقراءة السور الفاضلة والآيات العظيمة في قيام الليل اذا ضاق الوقت عن قيام العادة، فمن السور القصيرة ما يعدل نصف القرآن، ومنها ما يعدل ثلثه، ومنها ما يعدل ربعه، ومنها ما يعدل ألف آية، وهكذا، وكذلك من الآيات ما يعدل ألف آية كآية الكرسي، وآخر سورة الحشر، وهذا من جملة نعم اللّه تعالى على ضعفاء هذه الأمة، حتى لا يفوتهم شيء من مقام الأقوياء، وقد حررت الف آية من أول سورة البقرة الى قريب من قوله «واعلموا انما غَنِمتُم من شيء...» في سورة الانفال، فاذا ضاق وقتك يا اخي وخفت طلوع الفجر قبل قراءة عادتك في التهجد، فعليك بآية الكرسي وآخر سورة الحشر، وقل هو اللّه أحد، وكرر قراءة ذلك في كل ركعة، تلحق بمن قرأ القرآن كله في ركعة.

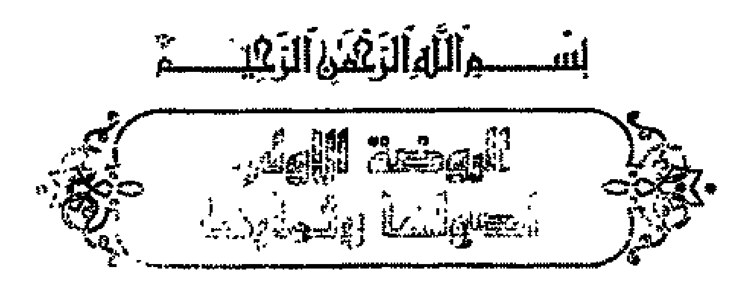
وكان علي بن أبي طالب رضي اللّه تعالى عنه يقرأ آية الكرسي ثلاث مرات في ثلاث احايين في كل ليلة، فيقرأها قبل الركعتين بعد صلاة العشاء الآخرة، ويقرأها اذا اخذ مضجعه، ويقرأها عند وتره في السحر، واقتدى به في ذلك جماعة

إلى عصرنا هذا، كأبي امامة، والقاسم بن محمد، وعلي بن ابي يزيد، وأبي العالية، والحافظ السلفي، والحافظ الدمياطي، والحافظ ابن حجر، وشيخنا شيخ الاسلام الشيخ زكريا الانصاري، رضي اللّه عنهم اجمعين، وهذا يشبه ما قاله الامام مالك رضي اللّه تعالى عنه في ليلة القدر: «ان اللّه تعالى لما سبق في علمه تصير اعمار هذه الأمة بالنسبة لاعمار الأمم السالفة، جعل لهم قيام ليلة القدر يعادل قيام نحو ثلاث وثمانين سنة» وذلك هو العمر الغالب فمن قام ليلة القدر ثلاثين سنة مثلاً كان كمن قام ثلاثين ألف شهر، وأفضل، لأنه تعالى قال: «خير من ألف شهر» فافهم واياك ان تستبعد حصول ذلك الأجر المذكور فان مقادير الثواب لا تدرك بالقياس، فاقبل ذلك ايماناً كما ورد، ولا تقل: «كلام اللّه تعالى كله واحد راجع إلى ذات واحدة فكيف صحَّ التفاضل فيه؟!».

واللّه تبارك وتعالى يتولى هداك، وهو يتولى الصالحين. والحمد للّه رب العالمين».

(انتهى كلام الشعراني رحمه الله تعالى)

بسم الله الرحمن الرحيم



١ - ﴿الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ، الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ، إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ، اهْدِنَا الصِّرَاطَ المُسْتَقِيمَ، صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ المَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ﴾(١).

□ - روى الترمذي وغيره عن أبيّ بن كعب رضي الله عنه قال، قال رسول الله ﷺ: «ما أَنْزَلَ اللَّهُ فِي التَّوْرَاةِ والإنجيل مِثْلَ أُمِّ القُرْآنِ، وَهِيَ السَّبْعُ المَثَانِي، وهي مقسومة بيني وَبَيْنَ عَبْدِي، ولِعَبْدِي ما سَأَلَ.»

- وورد في الأحاديث النبوية: إن الفاتحة تعدل ثلث القرآن، وإنها شفاء من السُّم، وشفاء من كل داء وإنها أنزلت من كنْز تحت العرش وإنها أفضل القرآن.

٢ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلاَئِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ سَيِّدنا مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ.

□ - روى أبو داود، عن أنس رضي الله عنه، عن النبي ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِح أو يمسي اللَّهُمَّ إني أصبحت. . إلى قوله «وَرَسُولُكَ». أَعْتَقَ اللَّه رُبْعَهُ من النَّار، ومن قالها مَرَّتَيْنْ أَعْتَقَ اللَّه نِصْفَهُ من النَّار، ومن قالها ثلاثاً أَعْتَقَ اللَّهُ ثلاثة أرباعه من النار ومَنْ قالها أَرْبَعاً أَعْتَقَهُ اللَّهُ من النار»

وفي رواية ابن عساكر عنه: من قالها أربعاً غُدْوَة،(٢) وأربعاً عَشِيَّةً، ثم مات دَخَلَ الجَنَّةَ.

---

(١) سورة الفاتحة، الآيات من ١ إلى ٧.

(٢) غُدْوَة: أول النهار.

٣ ـ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيم إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

□ ـ اخرج هذه الصلاة مُسْلم، عن أبي مسعود البدري رضي الله عنه.

٤ ـ أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ المُلْكُ للَّهِ والحَمْدُ للَّهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذَا اليَوْمِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذَا اليَوْمِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ وَسُوءِ الكِبَرِ[1] وأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي القَبْرِ.

□ ـ اخرج مسلم عن ابن مسعود رضي اللّه عنه قال كان النبي ﷺ إذَا أَمْسَى قال أَمْسَيْنَا إلى قوله القَبْرِ وإذا أصبح قال ذلك أيضاً.

٥ ـ أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الإِسْلاَمِ وَكَلِمَةِ الإِخْلاصِ وَدِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِلَّةِ أَبِينا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً مُسْلِماً وَمَا كَانَ مِنَ المُشْرِكِينَ.

□ ـ اخرج الإمام أحمد وغيره بسند صحيح عن عبد الرحمن بن ابزي عن النبي ﷺ أنه كان يقول إذا أمسى أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الإِسْلَامِ إلى قوله وَمَا كَانَ مِنَ المشْرِكِينَ.

٦ ـ أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ المُلْكُ للَّهِ والحَمْدُ للَّهِ والكِبْرِياءُ والعَظَمَةُ للَّهِ، والخَلْقُ والأَمْرُ واللَّيْلُ والنَّهارُ وما سَكَنَ فِيهِما للَّهِ وَحْدَهُ، والحَوْلُ والقُوَّةُ والسُّلْطانُ فِي السَّمواتِ والأَرْضِ للَّهِ تَعالَى، اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ هَذا النَّهارِ صَلاَحاً وَأَوْسَطَهُ نَجاحاً وآخِرَهُ فَلاَحاً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

□ ـ اخرج ابن السُّنِّي عن عبد الله بن أبي أوفى رضي اللّه عنه قال كان رسول الله ﷺ إذا أصبح قال أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ المُلْكُ للَّهِ إلى قوله يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

---

(١) الكِبَر: الأثم.

٧ ـ أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ المُلْكُ للَّهِ والحَمْدُ للَّهِ كُلُّهُ، أَعُوذُ بِاللَّهِ الَّذِي يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الأَرْضِ إِلاَّ بِإِذْنِهِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ «ثَلاَثاً».

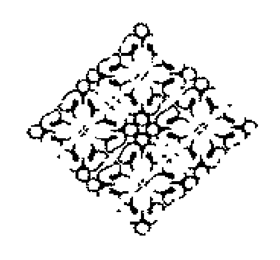
☐ ـ اخرج ابن السني عن ابن عمر رضي اللَّه عنهما عن رسول اللَّه ﷺ أنه قال إِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ثَلاثاً حِينَ أَمْسَيْنَا إلى قوله وشِرْكِهِ حُفِظْتَ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَكَاهِنٍ وَسَاحِرٍ حَتَّى تُصْبِحَ وَإِذَا قُلْتَهَا حِينَ تُصْبِحُ حُفِظْتَ كَذَلِكَ حَتَّى تُمْسِي.

٨ ـ اللَّهُمَّ فَالِقَ الإِصْبَاحِ وَجَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَنًا والشَّمْسَ والقَمَرَ حُسْبَاناً اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وأَغْنِنِي مِنَ الفَقْرِ وأَمْتِعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي وَقَوِّنِي عَلَى الجِهَادِ فِي سَبِيلِكَ.

☐ ـ أخرج هذا الدعاء النبويّ مالك عن يحيى بن سعيد رضي اللَّه عنه.

٩ ـ اللَّهُمَّ قَنِّعْنِي بِما رَزَقْتني وأَخْلِفْ عَليَّ كُلَّ غَائِبَةٍ لِي بِخَيْرٍ.

☐ ـ أخرج هذا الدعاء النبويّ الحاكم عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما.



الروضة الثانية
اصولها وثمارها

١ -﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ، الحَمْدُ للَّهِ رَبِّ العَالَمينَ ، الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ، مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ، إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ، إِهْدِنا الصِّراطَ المُسْتَقِيم ، صِراطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيهِمْ غَيْرِ المَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِينَ﴾(١) . ﴿اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمٰواتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلاَ يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰواتِ وَالأَرْضَ وَلاَ يَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَهُوَ العَلِيُّ العَظِيمُ﴾(٢) . ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ والمَلاَئِكَةُ وَأُولُو العِلْمِ قَائماً بِالقِسْطِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ العَزِيزُ الحكِيمُ ، إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الإِسْلاَمُ﴾(٣) . ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ المُلْكِ تُؤْتِي المُلْكَ مَنْ تَشاءُ وَتَنْزِعُ المُلْكَ مِمَّنْ تَشاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِيَدِكَ الخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهار وَتُولِجُ النَّهارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الحَيَّ مِنَ المَيِّتِ وَتُخْرِجُ المَيِّتَ مِنَ الحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ﴾(٤) ، ﴿رَبَّنا آتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذابَ النَّارِ﴾(٥) .

□ - أخرج ابن السني عن علي رضي الله عنه قال، قال رسول الله ﷺ إِنَّ فاتِحَةَ الْكِتَاب

---

(١) سورة الفاتحة ، الآيات من ١ إلى ٧ .

(٢) سورة البقرة ، الآية ٢٥٥ .

(٣) سورة آل عمران ، الآيتان ١٨ ، ١٩ .

(٤) السورة السابقة ، الآيتان ٢٦ ، ٢٧ .

(٥) سورة البقرة ، الآية ٢٠١ .

وَرِيَةَ ٱلْكُرْسِي وَالآيَتَيْنِ مِنْ آلِ عِمْرَانَ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إلى قوله ٱلإِسْلَامُ وَقُلِ ٱللَّهُمَّ مالِكَ ٱلْمُلْكِ إلى قوله بِغَيْرِ حِسَابٍ هُنَّ مُعَلَّقَاتٌ بِالْعَرْشِ مَا بَيْنَهُنَّ وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ قُلْنَ يَا رَبِّ تُهْبِطُنَا إلى أَرْضِكَ وَإِلَى مَنْ يَعْصِيكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنِّي حَلَفْتُ لَا يَقْرَأُكُنَّ أَحَدٌ مِنْ عِبَادِي دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ إِلَّا جَعَلْتُ ٱلْجَنَّةَ مَأْوَاهُ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ وَإِلَّا أَسْكَنْتُهُ حَظِيرَةَ ٱلْقُدْسِ وَإِلَّا نَظَرْتُ إِلَيْهِ بِعَيْنِي ٱلْمَكْنُونَةِ كُلَّ يَوْمٍ نَظْرَةً وَإِلَّا قَضَيْتُ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ حَاجَةً أَدْنَاهَا ٱلْمَغْفِرَةُ وَإِلَّا أَعَذْتُهُ مِن كُلِّ عَدُوٍ وَنَصَرْتُهُ عَلَيْهِ.

٢ ـ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّماءِ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ «ثلاثاً».

☐ ـ اخرج أبو داود وغيره عن عثمان رضي اللَّه عنه أنه قال، قال رسول اللَّه ﷺ مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ وَمَسَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ بِسْمِ اللَّهِ إلى قوله الْعَلِيمُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِلَّا لَمْ يَضُرُّهُ شَيْءٌ وَلَمْ تُصِبهُ فُجَاءَةُ بَلَاءٍ.

٣ ـ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

☐ ـ اخرج هذه الصلاة مالك عن أبي مسعود البدري رضي اللَّه عنه.

٤ ـ أَعُوذُ بِكَلِماتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ «ثلاثاً».

☐ ـ روى الطبراني عن أبي هريرةرضي اللَّه عنه قال قال رسول اللَّهُ ﷺ مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مَنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ ورواه الترمذي وغيره عن مَعقلِ بنِ يسار وقال ثلاثاً وقال من قاله وُكِّلَ بِهِ سَبْعُونَ أَلْف مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ فَإِنْ مَاتَ مَاتَ شَهِيداً.

٥ ـ أَعُوذُ بِكَلِماتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقابِهِ وَمِنْ شَرِّ عِبادِهِ وَمِنْ هَمَزاتِ الشَّياطِينِ وأَنْ يَحْضرُون .

□ ـ اخرج الترمذي وحسنه عن ابن عمر رضي اللّه عنهما أن رسول اللّه ﷺ كان يعلمهم من الفزع كلمات أعوذُ بِكَلِماتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهِ إلى قوله يَحْضرُون وكان عبد اللّه يعلمهن من عقل من بنيه ومن لم يعقل كتبها فعلقها عليه .

٦ ـ رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبادَكَ .

□ ـ واخرج مسلم عن البراء رضي اللّه عنه قال كُنَّا إذا صلينا خلف رسول اللّه ﷺ أحببنا أن نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال فسمعته يقول رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ .

٧ ـ يَا كَائِناً قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ إفْعَلْ بِي كَذَا وَكَذا «ويسمي حاجته» .

□ ـ اخرج ابن أبي الدنيا عن محمد بن عليّ رضي اللّه عنهما أن النبي ﷺ علم علياً دعوة يدعو بها عند كل ما أهمه وكان عليّ يعلمها ولده يَا كَائِناً قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ افْعَلْ بي كَذَا وَكَذَا ويسمي حاجته .

٨ ـ اللَّهُمَّ إنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّ فِي رِضَاكَ ضَعْفِي وَخُذْ إلَى الخَيْرِ بِناصِيَتِي وَاجْعَلِ الإِسْلاَمَ مُنْتَهى رِضَايَ، اللَّهُمَّ إنِّي ضعيفٌ فَقَوِّنِي وإنِّي ذَلِيلٌ فَأعِزَّني وإني فَقِيرٌ فاغْنِنِي .

❊ ❊ ❊

□ ـ اخرج حديث هذا الدعاء الطبراني عن بريدة رضي اللّه عنه .

الروضة الثالثة
اصولها وثمارها

١ ـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الحَمْدُ للَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ، الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ، إيَّاكَ نَعْبُدُ وَإيَّاكَ نَسْتَعِينُ، إهْدِنا الصِّراطَ المُسْتَقِيم، صِراطَ الَّذِينَ أنْعَمْتَ عَلَيهِمْ غَيْرَ المَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِينَ﴾[١]. ﴿اللَّهُ لاَ إله إلا هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّموَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إلاَّ بِإذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلاَ يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إلاَّ بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَواتِ وَالأَرْضَ وَلاَ يَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَهُوَ العَلِيُّ العَظِيمُ﴾[٢]، ﴿للَّهِ مَا فِي السَّموَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَإنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحاسِبكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشاءُ واللَّهُ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ والمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلاَئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أحدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإلَيْكَ المَصِيرُ، لاَ يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنا إنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنا رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنا إصْراً كَما حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنا رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ واعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنا وارْحَمْنا أَنْتَ مَوْلاَنَا فَانْصُرْنَا عَلَى القَوْمِ الكَافِرِينَ﴾[٣].

---

(١) سورة الفاتحة، الآيات من ١ إلى ٧.

(٢) سورة البقرة، الآيه ٢٥٥.

(٣) السورة السابقة، الآيات ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الكَوْثَرَ، فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ، إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الأَبْتَرُ(١)، رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْراً وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وانْصُرْنا عَلَى القَوْمِ الكَافِرِينَ(٢).

☐ ـ روى الضياء وغيره عن أبي أمامة رضي اللّه عنه قال قال رسول اللّه ﷺ أَرْبَعٌ أُنْزِلَتْ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ أُمُّ الكِتَابِ وَآيَةُ الكُرْسِيِّ وَخَوَاتِمُ البَقَرَةِ والْكَوْثَرُ، وروى الديلمي عن عمران بن حصين رضي اللّه عنهما قال قال رسول اللّه ﷺ فَاتِحَةُ الْكِتَابِ وَآيَةُ الْكُرْسي لَا يقرأُهُمَا عَبْدٌ فِي دَارٍ فَتُصِيبَهُمْ ذَلِكَ اليَحومَ عَيْنُ إِنْسٍ أَوْ جِنٍّ.

٢ ـ رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبَّاً وَبِالإِسْلَامِ دِيناً وَبِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ نَبِيّاً وَرسُولاً «ثلاثاً».

☐ ـ اخرج الإمام أحمد وغيره عن رجل من الصحابة عن رسول اللّه ﷺ أنه قال مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبّاً إلى قوله وَمُحَمَّدٍ نَبِيّاً كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْضِيهُ يَوْمَ القِيَامَةِ وروى أبو داود بدل نبيّاً رَسُولاً وجمع بينهما الحافظ السيوطي في «الكلم الطيب».

٣ ـ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَما بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

☐ ـ اخرج حديث هذه الصلاة الإمام أحمد عن أبي مسعود البدري رضي اللّه عنه.

٤ ـ اللَّهُمَّ احْفَظْنِي بِالإِسْلَامِ قَائماً واحْفَظْني بِالإِسْلامِ قَاعِداً واحْفَظْني بِالإِسْلامِ رَاقِداً وَلا تُطِعْ فِيَّ عَدُوّاً وَلا حَاسِداً وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِناصيتِهَا وأَسْأَلُكَ مِنَ الخَيْرِ الَّذِي هُوَ بِيَدِكَ كُلِّهِ.

☐ ـ اخرج المستغفري عن عمر بن الخطاب رضي اللّه عنه عنه أنه أصابه مصيبة فشكا

---

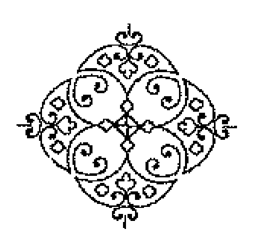
(١) سورة الكوثر، الآيات ١، ٢، ٣.

(٢) سورة البقرة، الآية ٢٥٠.

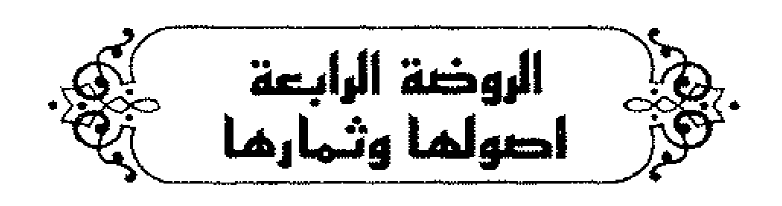
إلى النبي ﷺ وسأله أن يأمر له بوسق من تمر فقال إنْ شِئْتَ أَمَرْتُ لَكَ بِوَسْقٍ[1] وَإِنْ شِئْتَ عَلَّمْتُكَ كَلِماتٍ هُنَّ خَيْرٌ لَكَ مِنْهُ قُلِ اللَّهُمَّ ٱحْفَظْنِي بالإِسْلَامِ قَائِماً إلى قوله ٱلَّذي هُوَ بِيدِكَ كُلِّهِ.

٥ ـ اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوالِ نِعْمَتِكَ وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ وَجَمِيعِ سَخَطِكَ.

☐ ـ اخرج حديث هذا الدعاء أبو داود عن عمرو بن العاص رضي اللّٰه عنه.



(١) الوَسْق: ستون صاعاً.



الروضة الرابعة
اصولها وثمارها

١ ـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، الحَمْدُ للَّهِ رَبِّ العَالَمينَ، الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ، إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ، إهْدِنا الصِّراطَ المُسْتَقِيم، صِراطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيهِمْ غَيْرَ المَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِينَ﴾(١). ﴿الٓمٓ ذَٰلِكَ الكِتَابُ لاَ رَيْبَ فِيهِ هُدىً لِلْمُتَّقِينَ، الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ، وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ، أولئِكَ عَلَى هُدىً مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾(٢)، ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ﴾(٣)، ﴿اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمٰواتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰواتِ وَالأَرْضَ وَلَا يَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾(٤)، ﴿اللَّهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تخفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّه فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ واللَّه عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، آمَنَ الرَّسُولُ بِما أُنْزِلَ إليهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّه وَمَلاَئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ، لاَ يُكَلِّفُ اللَّه نَفْساً إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ

---

(١) سورة الفاتحة.

(٢) سورة البقرة، الآيات من ١١ إلى ٥.

(٣) السورة السابقة، الآية ١٦٣.

(٤) السورة السابقة، الآية ٢٥٥.

وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كما حَمَلْتَهُ عَلَى ٱلذينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصرُنا على ٱلْقَوْمِ ٱلْكَافِرِينَ﴾[1]، ﴿شَهِدَ ٱللَّه أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلائِكَةُ وَأُولُوا ٱلْعِلْم قَائِماً بِالْقِسْطِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ إِنَّ ٱلدِّينَ عِنْدَ ٱللَّه ٱلإِسْلَامُ﴾[2]، ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّه ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمٰواتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيامٍ ثُمَّ ٱسْتَوى عَلَى ٱلْعَرْشِ يُغْشِي ٱللَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثاً والشَّمْسَ وَالْقمرَ والنُّجومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ ٱللَّه رَبُّ العَالَمِينَ﴾[3]، ﴿فَتَعالى اللَّهُ المَلِكُ الحَقُّ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ، وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لا يُفْلِحُ ٱلْكَافِرُونَ، وَقُلْ رَبِّ ٱغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ ٱلرَّاحِمِينَ﴾[4]، ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا ٱتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَداً﴾[5]، ﴿والصَّافَّاتِ صَفاً، فالزَّاجِرَاتِ زَجْراً، فَالتَّالِيَاتِ ذِكْراً، إِنَّ ٱلَهَكُم لَوَاحِدٌ، رَبُّ السَّمٰواتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُما وَرَبُّ ٱلْمشَارِقِ، إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّماءَ ٱلدُّنْيا بزِينَةٍ ٱلْكَوَاكِبِ، وَحِفْظاً مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ، لَا يَسَّمَّعُونَ إلى ٱلْمَلإِ ٱلْأَعْلى وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دُحُوراً وَلَهُ عَذَابٌ وَاصِبٌ، إِلَّا مَنْ خَطِفَ ٱلْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ، فَاسْتَفْتِهِم أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقاً أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لازِبٍ﴾[6]، ﴿لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا القُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ وَتِلْكَ ٱلأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ، هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ، هُوَ ٱللَّه ٱلْخَالِقُ الْبَارِيءُ ٱلْمُصَوِّرُ لَهُ

---

(١) السورة السابقة، الآيات ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦.

(٢) سورة آل عمران، الآيتان ١٨، ١٩.

(٣) سورة الأعراف، الآية ٥٤.

(٤) سورة المؤمنون، الآيات ١١٦، ١١٧، ١١٨.

(٥) سورة الجن، الآية ٣.

(٦) سورة الصافات، الآية من ١ إلى ٤.

ٱلْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾[1].

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، ٱللَّهُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ[2].

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ .

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَعقبَ، وَمِنْ شَرِّ ٱلنَّفَاثَاتِ فِي ٱلْعُقَدِ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ[3].

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ .

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ، مَلِكِ النَّاسِ ، إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ مِنْ شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ، ٱلَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ ٱلنَّاسِ ، مِنَ الجِنَّةِ والنَّاسِ[4] ، سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ[5].

□ ـ روى عبد اللّه ابن الإمام أحمد في زوائد المسند بسند حسن عن أبي بن كعب رضي اللّه عنه قال كنت عند النبي ﷺ فجاء إعرابي فقال يا نبي اللّه إن لِيَ أخاً وبه وجع قال وما وَجَعُهُ قال به لمم أي جنون قال فَأْتِنِي بِهِ فوضعه بين يديه فعوذه النبي ﷺ بفاتحة الكتاب وأربع آيات من أول سورة البقرة وهاتين الآيتين وإِلَٰهُكُمْ إِلٰهٌ وَاحِدٌ وآية الكرسيّ وثلاث آيات من آخر سورة البقرة وآية من آل عمران شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إله إِلَّا هُوَ وآية من الأعراف إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ وآخر سورة المؤمنون فَتَعَالَى اللَّهُ ٱلْمَلِكُ الْحَقُّ وآية من سورة الجن وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا وعشر آيات من أول الصافات وثلاث آيات من آخر سورة الحشر وقل هو اللّه أحد والمعوِّذتين فقام الرجل كأنه لم يَشْكُ قط.

---

(١) سورة الحشر، الآيات من ٢١ إلى ٢٤ .

(٢) سورة الإخلاص، من ١ إلى ٤ .

(٣) سورة الفلق، من ١ إلى ٥

(٤) سورة الناس، من ١ إلى ٦ .

(٥) سورة البقرة، الآية ٢٨٥ .

٢ ـ حَسْبِيَ ٱللَّه وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ .

☐ ـ أخرج أبو نعيم عن شداد ابن أوس رضي اللّه عنه قال، قال رسول اللّه ﷺ : حَسْبِيَ اللَّهُ ونِعْمَ الوَكِيلُ أَمَانُ كُلِّ خَائِفٍ .

٣ ـ اللَّهُمَّ صَلِّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ .

☐ ـ أخرج حديث هذه الصلاة إسماعيل القاضي عن عبد الرحمن بن بشير مرسلاً .

٤ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ ٱلأَعْظَمُ وَرِضْوَانِكَ ٱلأَكْبَرَ .

☐ ـ أخرج البغوي عن حمزة بن عبد المطلب رضي اللّه عنه أنه ﷺ قال إِلْزَمُوا هَذَا الدُّعَاءَ أَللَّهُمَ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ ٱلأَعْظَمِ وَرِضْوَانِكَ ٱلأَكْبَر فَإِنَّهُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى .

٥ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ وَاسْمِكَ ٱلْعَظِيمِ مِنَ ٱلْكُفْرِ وَٱلْفَقْرِ .

☐ ـ اخرج حديث هذا الدعاء الطبراني عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي اللّه عنهما .

٦ ـ اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي وَبَارِكْ لِي فِي رِزْقِي .

☐ ـ اخرج حديث هذا الدعاء الإمام أحمد عن أبي موسى الأشعري رضي اللّه عنه .

الروضة الخامسة
اصولها وثمارها

١ـ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ ، آلم ذَٰلِكَ ٱلكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدىً لِلْمُتَّقِينَ، ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِـالْغَيبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّـلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَـاهُمْ يُنْفِقُونَ، وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ، أولٰئِكَ عَلَى هُدىً مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولٰئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُون﴾[1]، ﴿اللَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ القَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمٰواتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰواتِ وَالأَرْضَ وَلَا يَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَهُوَ العَلِيُّ العَظِيمُ، لَا إِكْرَاهَ فِي ٱلدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَيِّ فَمنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَى لَا ٱنْفِصَامَ لَهَا وَاللَّه سَمِيعٌ عَلَيمٌ، أَللَّه وَلِيُّ ٱلَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ ٱلظُّلُمَاتِ إِلَى ٱلنُورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمْ ٱلطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَاتِ أُولٰئِكَ أَصْحَابُ ٱلنَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾[2]، ﴿لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمٰواتِ وَمَا فِي ٱلأَرْضِ وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ ٱللَّه فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَٱللَّه عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آمَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَٱلْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمنَ بِاللَّه وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مَنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَـكَ رَبَّنَا وَإِلَيْـكَ ٱلْمَصِيرُ، لَا يُكَلِّفُ ٱللَّه نَفْسـاً إِلَّا وُسْعَهَا لَهَـا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَـا مَا ٱكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصراً كَمَا

---

(١) سورة البقرة، الآيات من ١ إلى ٥. (٢) السورة السابقة، الآيات ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧.

حَمَلْتَهُ عَلَى ٱلَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلاَنَا فَانْصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَافِرِينَ﴾[1].

☐ ـ روى البيهقيُّ عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ أَنَّ مَنْ قَرَأَ هٰذِهِ ٱلآيَاتِ الْعَشْرَ أَوَّلَ ٱلنَّهَارِ لَمْ يَقْرَبْهُ شَيْطَانٌ حَتَّى يُمسِيَ وَإِنْ قَرَأَهَا حِينَ يُمْسِي لَمْ يَقْرَبْهُ شَيْطَانٌ حَتَّى يُصْبِحَ وَلاَ يَرَى شَيْئاً يَكْرَهُهُ فِي أَهْلِهِ وَمَالِه وَإِنْ قَرَأَهَا عَلى مَجْنُونٍ أَفَاقَ.

٢ ـ سُبْحَانَكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ يَا ذَا ٱلْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ.

☐ ـ أخرج الطبراني عن ابن عمر رضي الله عنهما أن سعداً رضي الله عنه دعا على كلب فأهلكه الله فقال له النبي ﷺ كَيْفَ دَعَوْتَ عَلَيْهِ فقال قلت سُبْحانَكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ أَهْلِكْ هَذا الْكَلْبَ فقال ﷺ يا سَعْدُ لَقَدْ دَعَوْتَ بِيَوْمٍ وَسَاعَةٍ بِكَلِمَاتٍ لَوْ دَعَوْتَ بِهَا عَلَى مَنْ فِي السَّمواتِ والأَرْضِ لاسْتُجِيبَ لَكَ فَأَبْشِرْ يَا سَعْدُ.

٣ ـ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

☐ ـ اخرج حديث هذه الصلاة البخاري عن عبد الرحمن بن أبي ليلى رضي الله عنه.

٤ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ ٱلْبَلاَءِ وَدَرْكِ الشَّقَاءِ وَسوءِ ٱلْقَضَاءِ وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ.

☐ ـ اخرج رزين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله ﷺ إذا حَزَبَهُ[2] أمر يَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنْ جَهْدِ[3] الْبَلاَءِ إلى قوله وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ.

٥ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصِّحَةَ وَٱلْعِصْمَةَ وَٱلْعِفَّةَ وَالأَمَانَةَ وَحُسْنِ ٱلْخُلُقِ وَالرِّضَا بِالقَدَرِ.

☐ ـ اخرج حديث هذا الدعاء البزاء عن ابن عمر رضي الله عنهما.

---

(١) السورة السابقة، الآيات ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦.

(٢) حَزَبه: الويل والغم إذا أصابه واشتد عليه.

(٣) جهْد: الطاقة والإستطاعة والمقصود بها من مشقة البلاء

الروضة السادسة
اصولها وثمارها

١ - ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ، آلم ذَٰلِكَ ٱلْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدىً لِلْمُتَّقِينَ، ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِـٱلْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّـلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَـاهُمْ يُنْفِقُونَ، وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ، أولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدىً مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾[1]، ﴿اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمٰواتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰواتِ وَالأَرْضَ وَلَا يَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَهُوَ العَلِيُّ العَظِيمُ، لَا إِكْرَاهَ فِي ٱلدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ لَا ٱنْفِصَامَ لَهَا وَاللَّه سَمِيعٌ عَلِيمٌ، أَللَّه وَلِيُّ ٱلَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ ٱلظُّلُمَاتِ إِلَى ٱلنُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمْ ٱلطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ ٱلنَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾[2]، ﴿لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمٰواتِ وَمَا فِي ٱلأَرْضِ وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ ٱللَّه فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَٱللَّه عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آمَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَٱلْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمنَ بِاللَّه وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مَنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَـكَ رَبَّنَا وَإِلَيْـكَ ٱلْمَصِيرُ، لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهِ نَفْسـاً إِلَّا وُسْعَهَا لَهَـا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَـا مَا

(١) سورة البقرة، الآيات من ١ إلى ٥.

(٢) السورة السابقة، الآيات ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧.

ٱكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى ٱلَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلاَنَا فَانْصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَافِرِينَ﴾[1] . ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمٰواتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيامٍ ٱسْتَوى عَلَى ٱلْعَرْشِ يُغْشِي ٱللَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثاً والشَّمْسَ وَالْقَمرَ والنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلاَ لَهُ ٱلْخَلْقُ وَالأَمْرُ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ العَالَمينَ، أُدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَخُفْيَةً إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ، وَلاَ تُفْسِدُوا فِي ٱلأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاَحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفاً وطَمَعاً إِنَّ رَحْمَةَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾[2] ، ﴿قُلْ ٱدْعُوا ٱللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمٰنَ أَيّاً ما تَدْعُوا فَلَهُ ٱلأَسْمَاءِ ٱلْحُسْنَى وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ وَلاَ تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلاً، وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدَاً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ ٱلذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً﴾[3]، ﴿وَالصَّافَّاتِ صَفاً فَالزَّاجِرَاتِ زَجْراً، فَالتَّالِيَاتِ ذِكْراً، إِنَّ إِلٰهكُمْ لَوَاحِدٌ، رَبُّ السَّمٰواتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ ٱلْمَشَارِقِ، إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّماءَ ٱلدُّنْيَا بِزِينَةٍ ٱلْكَوَاكِبِ، وَحِفْظاً مِنْ كُلِّ شَيْطانٍ مَارِدٍ، لاَ يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلْملإِ ٱلأَعْلَى وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دُحُوراً وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ، إِلاَّ مَنْ خَطِفَ ٱلْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ، فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُم أَشَدُّ خَلْقاً أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لاَزِبٍ﴾[4]، يَا مَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَالإِنْسِ إِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ ٱلسَّمٰواتِ وَالأَرْضِ فَانْفُذُوا لاَ تَنْفُذُونَ إِلاَّ بِسُلْطَانٍ، فَبِأَيِّ آلآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ، يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُواظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ فَلاَ تَنْتَصِرَانِ﴾[5]، ﴿لَوْ أَنْزَلْنَا

---

(١) السورة السابقة، الآيات ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦.

(٢) سورة الأعراف، الآيات ٥٤، ٥٥، ٥٦.

(٣) سورة الإسراء، الآيتان ١١٠، ١١١.

(٤) سورة الصافات، الآيات من ١ إلى ١٠.

(٥) سورة الرحمن، الآيات ٣٣، ٣٤، ٣٥.

هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ وَتِلْكَ ٱلأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ، هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَـالِمُ ٱلْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ ٱلرَّحْمَنُ ٱلرَّحِيمُ، هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ، هُوَ ٱللَّه ٱلْخَالِقُ الْبَارِيءُ ٱلْمُصَوِّرُ لَهُ ٱلأَسْماءُ الحُسْنى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمٰواتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾[1]، ﴿وأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلداً، وأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطاً﴾[2]، ﴿رَبَّنا لَا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الوَهَّابُ﴾[3].

□ ـ أخرج ابن النجار عن ابن عمر رضي اللَّه عنهما عن النبيّ ﷺ أنَّ مَنْ قَرأَ في لَيْلَةٍ هذِهِ الآيَاتِ الثَّلاثَ والثَّلاثِينَ لَمْ يَضُرَّهُ ٱللَّيْلَةَ سَبُعٌ ضَارٍ وَلَا لِصّ طَارِىءٌ وَعُوفِيَ بِنفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَمَالِهِ حَتَّى يُصْبِحَ، وقال شعيب بن حرب كنا نسميها آيات الحرز ويقال أنها شفاء من مائة داء فعد منه الجنون والجذام والبرص وغير ذلك، وقال محمد بن علي قرأتها على شيخ لنا قد فلج فاذهب اللَّه عنه ذلك، ذكر جميع ذلك السيوطي في الدر المنثور وذكر أن ابن سيرين قرأها في سفر له فهجم عليه اللصوص في المنزل نحو سبعين مرة فلم يتمكنوا من الوصول إليه ولا إلى رفقائه.

٢ ـ يَا رَبِّ لَكَ الْحَمْدُ كَما يَنْبَغِي لِجلالِ وَجْهِكَ وَلِعَظِيمِ سُلْطَانِكَ.

□ ـ أخرج الطبراني وغيره عن عمر رضي اللَّه عنه عن النبي ﷺ أنه قال إنَّ عَبْداً مِنْ عِبَادِ اللَّهِ قَالَ يَا رَبِّ لَكَ الْحَمْدُ إلى قوله سُلْطَانِكَ فَاعْضَلَتْ فِي ٱلْمَلَكَيْنِ فَلَمْ يَدْرِيا كَيْفَ يَكْتُبَانِهَا فَصَعِدا إلى السَّماءِ وَقَالا يَا رَبَّنَا إِنَّ عَبْداً قَدْ قَال مَقَالةً لا نَدْرِي كَيْفَ نَكْتُبُها فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا قَالَ مَاذَا قَالَ عَبْدِي قَالَا يَا رَبَّنَا إِنَّهُ قَالَ يَا رَبِّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِكَ وَلِعَظِيمِ سُلْطَانِكَ فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أُكْتُبَاهَا كَمَا قَالَ عَبْدِي حَتَّى يَلْقَانِي فَأَجْزِيَهُ بِهَا.

---

(١) سورة الحشر، الآيات من ٢١ إلى ٢٤.

(٢) سورة الجن، الآيتان ٣، ٤.

(٣) سورة آل عمران، الآية ٨.

٣ ـ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

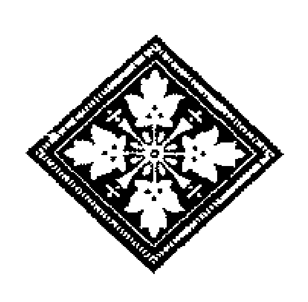
□ ـ أخرج حديث هذه الصلاة البخاري عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى رضي اللّه عنه.

٤ ـ اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو فَلا تَكِلْنِي إِلى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ وأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

□ ـ أخرج أبو داود عن أبي بكرة رضي اللّه عنه قال قال رسول اللّه ﷺ دَعَوَاتُ الْمَكْرُوبين(١) اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو إلى قوله لَا إِلَه إِلَّا أَنْتَ.

٥ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّكِّ فِي الحَقِّ بَعْدَ اليَقِينِ، وأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ يَوْمِ الدِّينِ.

□ ـ أخرج حديث هذا الدعاء الديلمي في مسند الفردوس عن البراء رضي اللّه عنه.



---

(١) المكروب: المهموم.

الروضة السابعة
اصولها وثمارها

١ ـ ﴿وإلَهُكُمْ إلَهٌ واحِدٌ لاَ إلَهَ إلاَّ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، إنَّ فِي خَلْقِ السَّمٰواتِ وَالأَرْضِ واخْتِلاَفِ اللَّيْلِ والنَّهَارِ وَالفُلْكِ التِي تَجْرِي فِي البَحْرِ بِما يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَى بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ والسَّحَابِ المُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ لآياتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾[1] ﴿رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾[2].

☐ ـ روى الديلمي عن أنس رضي اللّه عنه عن النبي ﷺ لَيْسَ شَيْءٌ أَشَدَّ عَلى مَرَدَةِ الْجِنِّ مِنْ هَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ إلى يَعْقِلُونَ.

٢ ـ لاَ إلَهَ إلاَّ اللَّهُ العَظِيمُ الحَلِيمُ، لاَ إلَهَ إلاَّ اللَّهُ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ، لاَ إلَهَ إلاَّ اللَّهُ رَبُّ السَّموَاتِ ورَبُّ العَرْشِ الكريمِ.

☐ ـ أخرج البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي اللّه عنهما أن رسول اللّه ﷺ كان يقول عند الكرب لاَ إلَـهَ إلاَّ اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ إلى قوله الْكَرِيمِ.

٣ ـ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إبْرَاهِيمَ وَآلِ إبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إبْرَاهِيمَ وَآلِ إبْرَاهِيمَ إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

---

(١) سورة البقرة، الآيتان ١٦٣، ١٦٤.

(٢) سورة آل عمران، الآية ١٦.

☐ ـ أخرج حديث هذه الصلاة الإمام الشافعي عن كعب بن عُجرة رضي الله عنه .

٤ ـ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ أَنَا شَهِيدٌ أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ أَنَا شَهِيدٌ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ أَنَا شَهِيدٌ أَنَّ العِبَادَ كُلَّهُمْ إِخْوَةٌ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ اجْعَلْنِي مُخْلِصاً لَكَ وَأَهْلِي فِي كُلِّ سَاعَةٍ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ يَا ذَا الجَلاَلِ والإِكْرَامِ، إِسْمَعْ واسْتَجِبْ، اللَّهُ أَكْبَرُ الأَكْبَرُ، اللَّهُ نُورُ السَّمٰوَاتِ والأَرْضِ، اللَّهُ أَكْبَرُ الأَكْبَرُ، حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ، اللَّهُ أَكْبَرُ الأَكْبَرُ.

☐ ـ أخرج أبو داود عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال سمعت نبيّ الله ﷺ يقول دبر[1] كل صلاة اللَّهُمَّ رَبَّنَا إلى قوله بعد الوكيل اللَّهُ أَكْبَرُ الأَكْبَرُ، وأخرج الترمذي عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ أَلِظُّوا بِيَاذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ أي ألزموها وأكثروا منها.

٥ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ البُخْلِ والجُبْنِ وَسُوءِ العُمْرِ وَفِتْنَةِ القَبْرِ وَعَذَابِ القَبْرِ.

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء الترمذي عن ابن مسعود رضي الله عنه.

٦ ـ اللَّهُمَّ لاَ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ وَلاَ تَنْزَعْ مِنِي صَالِحَ مَا أَعْطَيْتَنِي فَإِنَّهُ لاَ نَازِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلاَ يَعْصِمُ ذَا الجَدِّ[2] مِنْكَ الجَدُّ.

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء الطبراني عن ابن عمر رضي الله عنهما.

٧ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ العَفْوَ والعَافِيَةَ والمُعافَاةَ الدَّائِمَةَ فِي الدِّينِ والدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء الترمذي عن أنس رضي الله عنه.

---

(١) دُبُر الصلاة: آخرها.

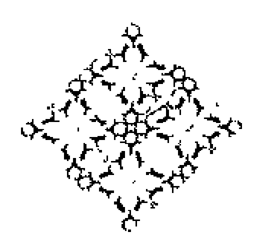
(٢) لا يعصم ذا الجَدِّ منك الجَدُّ، أي لا ينفع ذا الغنى عندك غناه، وإنما ينفعه العمل بطاعتك.

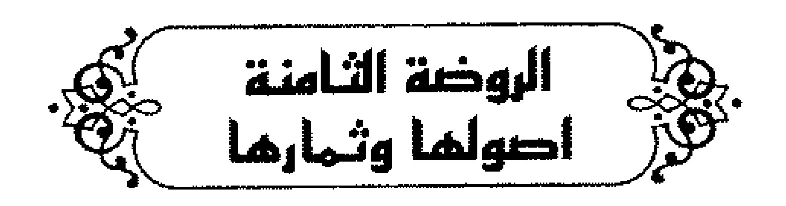
٨ ـ اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي واعْزِمْ لي عَلَى أَرْشَدِ أَمْرِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَما عَلِمْتُ وَما جَهِلْتُ.

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء الإمام أحمد عن عمران بن حصين رضي الله عنهما.

٩ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصِّحَّةَ والعِصْمَةَ والعِفَّةَ والأَمَانَةَ وَحُسْنَ الخُلُقِ والرِّضَا بِالقَدَرِ.

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء البزار عن ابن عمر رضي الله عنهما.





الروضة الثامنة
أصولها وثمارها

١ - ﴿وإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ واحِدٌ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ﴾(١)، ﴿الٓمٓ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ﴾(٢)، ﴿رَبَّنَا آمنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾(٣).

☐ - أخرج الإمام أحمد وغيره عن النبي ﷺ أنَّ اسْمَ اللَّهِ الأعْظَمَ في هَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ وَإِلَهُكُم إِلَهٌ واحدٌ وَفَاتِحَةِ آلِ عِمْرانَ.

٢ - لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَبْقَى رَبُّنا وَيَفْنى كُلُّ شَيْءٍ.

☐ - أخرج الطبراني عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما قال قال رسول اللَّه ﷺ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَبْلَ كُلِّ شيْءٍ إلى قوله وَيَفْنَى كُلُّ شَيْءٍ عُوفِيَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ.

٣ - أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وحْدَهُ لَا شَرِكَ لَهُ وَأَنَّ سَيِّدَنا مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وأَنَّ عَبْدُ اللَّهِ وابْنُ أَمَتِهِ وَرَسُولُهُ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ وَأَنَّ الجَنَّةَ حَقٌّ والنَّارَ حَقٌّ.

☐ - وأخرج البخاري ومسلم عن عبادة بن الصامت رضي اللَّه عنه أن رسول اللَّه ﷺ قال مَنْ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إلى قوله والنَّارَ حَقٌّ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ مِنْ أَبْوابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ أَيِّهَا شَاءَ.

---

(١) سورة البقرة، الآية ١٦٣.

(٢) سورة آل عمران، الآية ١، ٢.

(٣) سورة آل عمران، الآية ٥٣

٤ ـ اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا جَعلْتَهَا عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

☐ ـ أخرج حديث هذه الصلاة اسماعيل القاضي عن الحسن مرسلاً.

٥ ـ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ لَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاكَ، اللَّهُمَّ لَانُشْرِكُ بِكَ شَيْئاً، اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.

☐ ـ أخرج هناد عن علي رضي اللّه عنه عن رسول اللّه ﷺ أنه قال مِنْ أَحَبِّ الْكَلَامِ إِلى اللَّهِ تَعَالَى هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتُ اللَّهُمَّ لَا إِلَه إِلَّا أَنْتَ إلى قوله لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.

٦ ـ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ (ثلاثاً).

☐ ـ أخرج النسائي وغيره عن جُبير بن مُطعم رضي اللّه عنه قال قال رسول اللّه ﷺ مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ إلى قوله إِلَّا أَنْتَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ في مَجْلِسِ ذِكْرٍ كَانَ كَالطَّابِعِ يُطْبَعُ عَلَيْهِ وَمَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ إلى قوله إِلَّا أَنْتَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ في مَجْلِسِ ذِكْرٍ كَانَ كَالطَّابِعِ يُطْبَعُ عَلَيْهِ وَمَنْ قَالَهَا في مَجْلِسِ لَغْوٍ كَانَتْ كَفَّارَةً لَهُ.

٧ ـ اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ كُلُّهُ وَلَكَ المُلْكُ كُلُّهُ بِيَدِكَ الخَيْرُ كُلُّهُ إِلَيْكَ يَرْجِعُ الأَمْرُ كُلُّهُ عَلَانِيَتُهُ وَسِرُّهُ فَأَهْلٌ أَنْ تُحْمَدَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جَمِيعَ مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي وَاعْصِمْنِي فِي مَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَارْزُقْنِي عَملاً تَرْضَى بِهِ عَنِّي.

☐ ـ أخرج الإمام أحمد عن حذيفة رضي اللّه عنه أنه أتى النبي ﷺ فقال بينا أنا أصلي إذ سمعت متكلماً يقول اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ كُلُّهُ إلى قوله تَرْضَى بِهِ عَنِي فقال النبي ﷺ ذَاكَ مَلَكٌ أَتَاكَ يُعَلِّمُكَ تَحْمِيد رَبِّكَ عَزَّ وَجَلَّ، وفي الخصائص الكبرى للسيوطي أن جبريل عليه السلام علمها لأبي بن كعب رضي اللّه عنه.

٨ ـ اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الأَخْلَاقِ والأَعْمَالِ وَالأَهْوَاءِ والأَدْواءِ.

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء الحاكم عن أنس رضي اللّٰه عنه.

٩ ـ رَبِّ أَعِنِّي ولا تُعِنْ عَلَيَّ وَانْصُرْنِي وَلا تَنْصُرْ عَلَيَّ وامْكُرْ لِي وَلا تَمْكُرْ عَلَيَّ واهْدِني وَيَسِّر الهُدَى لِي وانْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى[1] عَلَيَّ، رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ شَاكِرَاً لَكَ ذَاكِراً لَكَ رَاغِباً لَكَ مِطْواعاً لَكَ مُخْبِتاً[2] إِلَيْكَ أَوَّاهاً مُنِيباً، رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي واغْسِلْ حَوْبَتِي وأَجِبْ دَعْوَتِي وَثَبِّتْ حُجَّتِي وَسَدِّدْ لِسَانِي واهْدِ قَلْبِي وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ[3] صَدْرِي.

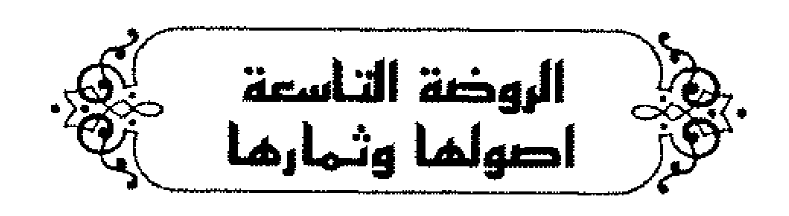
☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء الترمذي عن ابن عباس رضي اللّٰه عنهما.

١٠ ـ اللَّهُمَّ إنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِذَنْبِي وَأَسْتَغْفِرُكَ وَأَسْتَهدِيكَ لِمراشِدِ أَمْرِي وَأَتُوبُ إِلَيْكَ فَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ رَبِّي.

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء ابن أبي شيبة عن ابن عمر رضي اللّٰه عنهما.



(١) بَغَى: البَغي: الظلم.
(٢) مخبتاً: متخشعاً.
(٣) سخيمة: ضغينة.



١ ـ ﴿وإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾[١]، اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَ بِالدُّعَاءِ وَتَكَفَّلْتَ بِالإِجَابَةِ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الحَمْدَ والنِّعْمَة لَكَ والمُلْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ فَرْدٌ أَحدٌ، صَمْدٌ لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُولدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُواً أَحدٌ. وَأَشْهَدُ أَنَّ وَعْدَكَ حَقٌّ وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ والسَّاعَةُ آتِيَةٌ لاَ رَيْبَ فِيهَا وأَنَّكَ تَبْعَثُ مَنْ فِي القُبُورِ، ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لنَا ذُنُوبَنَا وإِسْرَافَنا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلى القَوْمِ الكَافِرِينَ﴾[٢].

□ ـ أخرج البيهقي وغيره عن جابر رضي الله عنه أن النبي ﷺ قَرَأَ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ الآية فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَ بالدُّعَاءِ وتَكَفَّلتَ بالإجَابَةِ إلى قوله وَإِنَّكَ تَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ.

٢ ـ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ بِيَدِهِ الخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (عشراً).

□ ـ أخرج الإمام أحمد وغيره بأسانيد جيدة عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ إلى قوله قَديرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ قَالَهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَمَحَا عَنْهُ بِهَا عَشْرَ سَيِّئَاتٍ وَرَفَعَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ وَكُنَّ لَهُ كَعِتْقِ

---

(١) سورة البقرة، الآية ١٨٦.

(٢) سورة آل عمران، الآية ١٤٧.

(٣) مَسْلَحَةً: موكلين حافظين.

عَشْرِ رِقَابٍ وَكُنَّ لَهُ مَسْلَحَةً مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ إلى آخِرِهِ وَلَمْ يَعْمَلْ يَوْمَئِذٍ عَمَلاً يُقَاوِمُهُنَّ فإنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي فَمِثْلُ ذَلِكَ، وفي رواية أخرى للإمام أحمد بزيادة يُحْيِي وَيُمِيتُ، وفي رواية للديلمي بزيادة وَهُوَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ.

٣ ـ اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا جَعَلْتَهَا عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلى وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

☐ ـ أخرج حديث هذه الصلاة ابن أبي شيبة عن الحسن مرسلاً.

٤ ـ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ عَالِمَ الغَيْبِ والشَّهَادَةِ إِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الحَيَاةِ الدُّنْيا أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ فَإِنَّكَ إِنْ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي تُقَرِّبْنِي مِنَ الشَّرِّ وَتُبَاعِدْنِي مِنَ الخَيْرِ وإِنِّي لاَ أَثِقُ إِلاَّ بِرَحْمَتِكَ فَاجْعَلْ لِي عَهْداً تُوَفِّينِيهِ يَوْمَ القِيامَةِ إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ المِيعَادَ.

☐ ـ أخرج الإمام أحمد برجال الصحيح عن ابن مسعود رضي اللّه عنه أن رسول اللّه ﷺ قال مَنْ قَالَ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمٰوَاتِ إلى قوله الْمِيعَادَ قَالَ اللَّهُ عزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِمَلاَئِكَتِهِ إِنَّ عَبْدِي عَهِدَ عِنْدِي عَهْداً فَأَوْفُوهُ إِيَّاهُ فَيُدْخِلُهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ قال سهيل فأخبرت القاسم بن عبد الرحمن إن عوناً أخبرني بكذا وكذا فقال ما في أهلنا جارية إلا وهي تقول هذا في خدرها.

٥ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ البَرَصِ[1] والجُنُونِ والجُذَامِ[2] وَسَيِّءِ الأَسْقَامِ[3].

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء أبو داود عن عائشة رضي اللّه عنها.

---

(١) البَرَصُ: مرض يحدث في الجسم كله قشراً أبيض ويسبب للمريض حكماً مؤلماً.

(٢) الجُذَام: داء كالبرص يسبب تساقط اللحم والأعضاء، وسُمي بذلك لتجذم الأصابع وتقطعها.

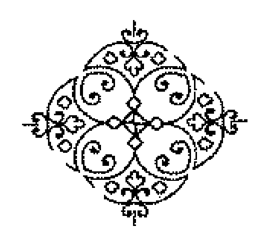
(٣) الأَسْقَام: الأمراض.

٦ ـ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي وأَنا عَبْدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي واعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي وَلا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلاَّ أَنْتَ أَيْ رَبِّ فَاغْفِرْ لِي.

□ ـ أخرج حديث هذا الدعاء الطبراني عن أبي مالك الأشعري رضي اللّه عنه.

٧ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَما لَمْ أَعْلَمْ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ وَرَسُولكَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ وَرَسُولكَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَما قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضاءٍ لِي خَيْراً، اللَّهُمَّ وَمَا قَضَيْتَ لِي مِنْ قَضَاءٍ فَاجْعَلْ عَاقِبَتَهُ رُشْداً.

□ ـ أخرج حديث هذا الدعاء الحاكم عن عائشة رضي اللّه عنها.



الروضة العاشرة
أصولها وثمارها

١ ـ ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ ،[1] ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ، لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾[2]، ﴿رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ، رَبَّنَا إِنَّنا سَمِعْنَا مُنَادِياً يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا، رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ، رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾[3].

□ ـ أخرج ابن السُّني عن أبي قتادة رضي اللَّه عنه قال قال رسول اللَّه ﷺ مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِي وَخَوَاتِيمَ الْبَقَرَةِ عِنْدَ الْكَرْبِ أَغَاثَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وأخرج الترمذي عن أبي هريرة

---

(١) سورة البقرة، الآية ٢٥٥.

(٢) السورة السابقة، الأيتان ٢٨٥، ٢٨٦.

(٣) سورة آل عمران، الآيات من ١٩١ إلى ١٩٤.

رضي اللّه عنه عن النبي ﷺ أنه قال لِكُلِّ شيْءٍ سَنَامٌ وَإِنَّ سَنَامَ الْقُرْآنِ الْبَقَرَةُ وَفِيهَا آيَةٌ هِيَ سَيِّدَةُ آيِ الْقُرْآنِ آيَةُ الْكُرْسِي، وروى الحاكم عن أبي هريرة رضي اللّه عنه أنها سَيِّدَةُ آيِ الْقُرْآنِ لا تُقْرَأُ في بَيْتٍ وَفِيهِ شَيْطَانٌ إِلاَّ وَخَرَجَ مِنْهُ، وروى ابن السُّني عن أبي امامة رضي اللّه عنه أنَّ من قَرأَهَا دُبُرَ كُلِّ صلاةٍ مَكْتُوبةٍ لَمْ يَحُلْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلاَّ الْمَوْتُ وجاء في فضلها أحاديث كثيرة، وورد أنها تعدل ألف آية من القرآن.

٢ ـ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ واللَّهُ أَكْبَرْ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ.

☐ ـ أخرج النسائي بإسناد حسن عن أبي هريرة رضي اللّه عنه عن النبي ﷺ أنه قال مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ واللَّهُ أَكْبَرُ إلى قوله إِلاَّ باللَّهِ في يَوْمٍ أوْ في لَيْلَةٍ أَوْ في شَهْرٍ ثُمَّ مَات في ذَلِكَ الْيَوْمِ أوْ في تِلْكَ اللَّيْلَةِ أوْ في ذَلِكَ الشَّهْرِ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ.

٣ ـ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَما صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

☐ ـ أخرج حديث هذه الصلاة إسماعيل القاضي عن إبراهيم النخعي مرسلاً.

٤ ـ اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلاَلِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَأَغْنِني بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِواكَ.

☐ ـ أخرج الحاكم وصححه عن عليّ رضي اللّه عنه أنه قال لرجل ألا أعلمك كلمات علمنيهن رسول اللّه ﷺ لو كان عليك مثل ثبير[1] ديناً لأداه اللّه عنك قُلِ اللَّهُمَّ اكْفِنِي إلى قوله عَمَّنْ سِوَاكَ.

٥ ـ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ.

☐ ـ أخرج أبو داود وغيره بإسناد صحيح عن معاذ رضي اللّه عنه أن رسول اللّه ﷺ أخذ بيده وقال يَا مُعَاذُ إِنِّي وَاللَّهِ أُحِبُّكَ أُوصِيكَ يَا مُعَاذُ لا تَدَعَنَّ في دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ أنْ تَقُولَ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ.

---

(١) ثَبِير: جبل بمكة.

٦ ـ لَا إِلَـهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَـكَ وَبِحَمْدِكَ، رَبِّ عَمِلْتُ سُـوْءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ خَيْرُ الغَافِرِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، رَبِّ عَمِلْتُ سُوْءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، رَبِّ عَمِلْتُ سُوْءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

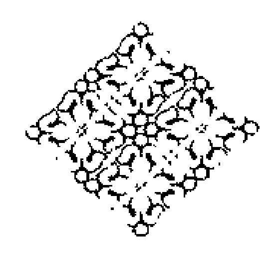
☐ ـ أخرج عبد ابن حميد عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما في قوله تعالى فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ قال لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إلى قوله الرَّحِيمُ ورواه البيهقي وابن عساكر عن أنس عن النبي ﷺ.

٧ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمِ السُّوءِ وَمِنْ سَاعَةِ السُّوءِ وَمِنْ صَاحِبِ السُّوءِ وَمِنْ جَارِ السُّوءِ فِي دارِ المُقامَةِ.

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء الطبراني عن عقبة بن عامر رضي الله عنه.

٨ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الكَرِيمِ وَأَمْرِكَ العَظِيمِ أَنْ تُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ وَمِنَ الكُفْرِ والفَقْرِ.

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء الديلمي في مسند الفردوس عن أبي بكرة رضي الله عنه.



الروضة الحادية عشر
اصولها وثمارها

١ ـ ﴿اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمٰواتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلاَ يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰواتِ وَالأَرْضَ وَلاَ يَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَهُوَ العَلِيُّ العَظِيمُ﴾[١]، ﴿حم تَنْزِيلُ الكِتَابِ مِنَ اللَّهِ العَزِيزِ العَلِيمِ، غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ العِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ إِلَيْهِ المَصِيرُ﴾[٢]، ﴿رَبَّنَا آمَنَّا فاكْتُبْنا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾[٣]، ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنا وإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لنَا وَتَرْحَمنا لَنَكُونَنَّ مِنَ الخَاسِرِينَ﴾[٤].

□ ـ أخرج الترمذي وغيره عن أبي هريرة رضي اللّه عنه قال قال رسول اللّه ﷺ مَنْ قَرَأَحم الْمُؤمِنَ إلى قوله الْمَصِيرُ وآيَةَ الْكُرْسي حِينَ يُصْبِحُ حُفِظَ بِهِمَا حَتَّى يُمْسي وَمَنْ قَرَأَهُمَا حِينَ يُمْسي حُفِظَ بِهِمَا حَتَّى يُصْبِحَ.

٢ ـ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ اللَّهُ الحَلِيمُ الكَرِيمُ، سُبْحَانَكَ اللَّهِ وَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ، والحَمْدُ للَّهِ رَبِّ العالَمِينِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ عِبَادِكَ.

□ ـ أخرج الإمام احمد وغيره عن علي رضي اللّه عنه قال علمني رسول اللّه ﷺ هؤلاء الكلمات فأمرني أن نزل بي كرب أو شدة أن أقولها لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ إلى قوله الْعَالَمِينَ وزاد ابن أبي عاصم بسند صحيح اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ عِبَادِكَ.

---

(١) سورة البقرة، الآية ٢٥٥.

(٢) سورة غافر، الآيات ١، ٢، ٣.

(٣) سورة آل عمران، الآية ٥٣. وهي «رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ واتَّبَعْنَا الرسُولَ فَاكْتُبْنَا مع الشَّاهِدين».

(٤) سورة الأعراف، الآية ٢٣.

٣ ـ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ كَما صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَبارِكْ على مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ.

☐ ـ أخرج حديث هذه الصلاة البخاري عن أبي سعيد الخدري رضي اللّه عنه.

٤ ـ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيراً، والحمْدُ للَّهِ كَثِيراً، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ العَالمِينَ، لَا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ العَزِيزِ الحكِيمِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وارْحَمْنِي واهْدِني وارْزُقْني وَعافِني.

☐ ـ أخرج مسلم عن سعد رضي اللّه عنه قال جاء إعرابيّ إلى النبي ﷺ فقال علمني كلاماً أقوله قال قل لَا إِلَهَ إلا اللَّهُ إلى العَزِيزِ الْحَكِيمِ قال فهؤلاء لربي فما لي قال قُلْ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِيَ وَارْحَمْنِي واهْدِنِي وَارْزُقْنِي فَإِنَّ هَؤُلَاءِ تَجْمَعُ لَكَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتَكَ، وفي رواية زيادة وَعافِنِي في آخره.

٥ ـ اللَّهُمَّ فَارِجَ الهَمِّ كَاشِفَ الغَمِّ مُجِيبَ دَعْوَةِ المُضْطَرِّينَ رَحْمَنَ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَرَحِيمَهُما أَنْتَ تَرْحَمُني رَحْمَةً تُغْنِيني بِها عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِواكَ.

☐ ـ روى الحاكم وغيره عن عائشة رضي اللّه عنها قالت قال لي أبي ألا أعلمك دعاء علمنيه رسول اللّه ﷺ وقال كانَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يُعَلِّمُهُ لِلْحَوَارِيِّينَ لَوْ كَان عَلَيْكَ دَيْنٌ مِثْلُ أُحُدٍ ثُمَّ قُلْتِهِ لَقَضَاهُ اللَّهُ عَنْكِ قُلْتُ بَلى قَالَ قُولِي اللَّهُمَّ فَارِجَ الهمِّ إلى قوله مَنْ سواك.

٦ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ بَطَرِ الغِنَى وَمَذَلَّةِ الفَقْرِ يَا مَنْ وَعَدَ فَوَفَى، وَأَوْعَدَ فَعَفَا، إِغْفِرْ لنَا لِمَنْ ظَلَمَ وَأَسَاءَ، يَا مَنْ تَسُرُّهُ طَاعَتِي وَلا تَضُرُّهُ مَعْصِيَتِي هَبْ لِي مَا يَسُرُّكَ واغْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ.

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء الديلمي في مسند الفردوس عن بعض الصحابة رضي اللّه عنهم.

٧ ـ اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنا بَشَرٌ فَلَا تُعَذِّبْنِي لِشَتْمِ رَجُلٍ شَتَمْتُهُ أَوْ أَذَيْتُهُ.

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء عبد الرزاق عن عائشة رضي اللّه عنها.

٨ ـ يَا مَنْ أَظْهَرَ الجَمِيلَ وَسَتَرَ القَبِيحَ ، يَا مَنْ لاَ يُؤَاخِذُ بِالجرِيرةِ[١] وَلاَ يَهْتِكُ السِّتْرَ، يَا عَظِيمَ العَفْوِ، يَا حَسَنَ التَّجاوُزِ، يَا وَاسِعَ المَغْفِرَةِ، يَا بَاسِطَ اليَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى، وَيَا مُنْتَهى كُلِّ شَكْوَى يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ يَا عَظِيمَ المَنِّ، يَا مُبْتَدِىءَ النِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِها يَا رَبَّنَا وَيا سَيِّدَنا وَيَا مَوْلانَا وَيَا غَايَةَ رَغْبَتِنَا أَسْأَلُكَ يَا اللّهُ أَنْ لاَ تَشْوِيَ خَلْقِي بِالنَّارِ.

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء الحاكم عن ابن عمر رضي الله عنهما.



(١) الجريرة: الذنب والجناية.



١ ـ ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ والمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلاَئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقالُوا سَمِعْنَ وأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ المَصِيرُ، لاَ يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَها لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعليْهَا مَا اكْتَسَبَتْ، رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنا إِنْ نَسِينا أَوْ أَخْطَأْنَا، رَبَّنا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصرْاً كَما حَمَلْتَهُ على الَّذينَ مِنْ قَبْلِنَا، رَبَّنا ولا تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ واعْفُ عَنَّا واغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنا أَنْتَ مَوْلانا فَانْصُرْنا عَلَى القَوْمِ الكَافِرينَ﴾[1]. ﴿رَبَّنا لاَ تَجْعَلْنا مَعَ القَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾[2]. ﴿رَبَّنا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبينَ قَوْمِنا بِالحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الفَاتِحِينَ﴾[3].

☐ ـ روى البخاري ومسلم عن ابن مسعود رضي اللّه عنهما عن النبي ﷺ قال الآيتان مِنْ آخرِ سُورَةِ البَقرةِ مَنْ قَرَأَهُمَا في ليلةٍ كفتاه وورد في فضلهما أحاديث كثيرة وهما من قوله تعالى آمن الرَّسُولُ إلى آخرِ السورة.

٢ ـ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ بِيَدِهِ الخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لاَ مَانِعَ لِما أَعْطَيْتَ وَلاَ مُعْطِي لِما مَنَعْتَ وَلا يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَلا نَعْبُدُ إِلاَّ إِيَّاهُ لَهُ النِّعْمَةُ وَلَهُ الفَضْلُ وَلَهُ الثَّناءُ الحَسَنُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّين وَلَوْ كَرِهَ الكَافِرُونَ.

☐ ـ روى البخاري ومسلم عن المغيرة بن شعبة رضي اللّه عنه أن رسول اللّه ﷺ كانَ

---

(١) سورة البقرة، الآيتان ٢٨٥، ٢٨٦.

(٢) سورة الأعراف، الآية ٤٧.

(٣) السورة السابقة، الآية ٨٩.

إذا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ وسلَّمَ قال لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وحدَهُ إلى قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أعطَيتَ إلى مِنك الجدُّ، وروى مسلم عن عبد اللّه بن الزبير رضي اللّه عنهما أنه ﷺ كان يقول في دبر كل صلاة حين يسلم لا إله إلّا اللّهُ وحدَهُ إلى قديرٌ لا حول ولا قُوّةَ إلّا باللّهِ إلى قوله الكافِرُونَ.

٣ - اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَزْواجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

☐ - أخرج حديث هذه الصلاة البخاري عن أبي حميد الساعدي رضي اللّه عنه.

٤ - اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ، أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

☐ - أخرج ابن السني أن رجلاً قال لأبي الدرداء رضي اللّه عنه قد احترق بيتك فقال ما احترق لم يكن عز وجل ليفعل ذلك لكلمات سمعتهن من رسول اللّه ﷺ من قالهن أول نهاره لم تصبه مصيبة حتى يمسي ومن قالهن آخر النهار لم تُصِبْهُ مصيبة حتى يصبح اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي إلى قوله مُسْتَقِيمٌ ورواه من طريق آخر وقال لم يصبه في نفسه ولا أهله ولا ماله شيء يكرهه وقد قلتها اليوم ثم قال انهضوا بنا فقام وقاموا معه فانتهوا إلى داره وقد احترق ما حولها ولم يصبها شيء.

٥ - اللَّهُمَّ إِنَّكَ خَلَّاقٌ عَظِيمٌ، إِنَّكَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ، إِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ، إِنَّكَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ البَرُّ الجَوادُ الكَرِيمُ، إغْفِرْ لِي وارْحَمْنِي وَعافِنِي وارْزُقْنِي واسْتُرْنِي وَأَجِرْنِي وَارْفَعْنِي وَلا تُضِلَّنِي وَأَدْخِلْنِي الجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

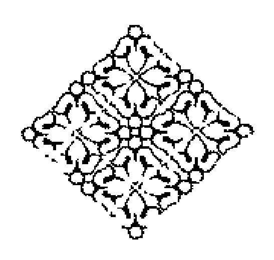
☐ ـ أخرج الديلمي عن جابر رضي اللّه عنه قال دخلت على رسول اللّه ﷺ فقال لي هؤلاء الأَعْنُزُ الإحدى عشرَةَ أَحَبُّ إليكَ مِنْ كَلِماتٍ علَّمَنيهِنَّ جِبْرِيل آنفاً تجْمَعُ لَكَ خَيْرَ الدُّنْيا والآخرةِ قلت يَا رَسُول اللّه واللّهِ إني لمحتاج وهؤلاء الكلمات أحب إليَّ قال قل اللّهُمَّ إنَّك خلاقٌ إلى قوله يا أرحَمَ الرَّاحمين.

٦ ـ اللَّهُمَّ اجْعَلْني مِنَ الَّذِينَ إذَا أَحْسَنُوا اسْتَبْشَرُوا وَإِذَا أَساؤُا اسْتَغْفَرُوا.

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء ابن ماجة عن عائشة رضي اللّه عنها.

٧ ـ اللّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ عِيشَةً سَوِيَّةً وَمِيتَةً نَقِيَّةً وَمَرَدّاً غَيْرَ مَخْزِيٍّ وَلَا فَاضِح.

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء الحاكم عن ابن عمر رضي اللّه عنهما.





الروضة الثالثة عشر
أصولها وثمارها

١ ـ ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِماً بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾[1]، وَأَنَا أَشْهدُ بِما شَهِدَ اللَّه بِهِ واسْتَوْدِعُ اللَّهَ هَذِهِ الشَّهادَةَ وَهي لِي عِنْدَهُ وَدِيعةٌ.

☐ ـ روى أبو الشيخ عن ابن مسعود رضي اللَّه عنه عن النبي ﷺ إن مَنْ قَرَأَ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الآية ثُمَّ قال وأنا أَشْهَدُ إلى آخره جِيءَ بِهِ يومَ القِيامَةِ فَقِيل عبْدِي هَذَا عَهِدَ إِليَّ عَهْداً وأنا أحقُّ مَنْ وفى بالعهدِ أدْخِلُوا عَبْدي الجنَّة.

٢ ـ اللَّهُمَّ إنِّي أَشْهَدُ بِما شَهِدْتَ بِهِ لِنَفْسِكَ وَشَهِدَتْ بِهِ مَلائِكَتُكَ وَأَنْبِياؤُكَ وأُولُو العِلْمِ وَمَنْ لَمْ يَشْهَدْ بِما شَهِدْتَ بِهِ فاكْتُبْ شَهادَتِي مكَانَ شَهادَتِهِ أَنتَ السَّلامُ وَمِنْكَ السَّلامُ تَبارَكْتَ يَا ذَا الجَلالِ والإكْرامِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِكاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ.

☐ ـ روى الديلمي عن أنس رضي اللَّه عنه أنَّ النبي ﷺ كان يقول إذا فرغ من صلاته اللَّهُمَّ إني أشهَدُ إلى قوله مِنَ النَّارِ.

٣ ـ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الحَلِيمُ الكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ العَلِيمُ العَظِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَواتِ السَّبْعِ ورَبِّ العَرْشِ الكَرِيمِ، والحَمْدُ للَّهِ رَبِّ العالَمِينَ، ﴿رَبَّنا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْراً وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ﴾[2].

☐ ـ أخرج الإمام أحمد وغيره وابن جرير وصححه عن علي رضي اللَّه عنه قال قال

---

(١) سورة آل عمران، الآيتان ١٨، ١٩.

(٢) سورة الأعراف، الآية ١٢٦.

رسول اللّه ﷺ ألا أُعلمُكَ كلِمَاتٍ إذا قُلْتهنَّ غُفِرَتْ ذُنُوبك وإنْ كانت مِثل زَبَدِ البحر أوْ مثْلَ عدد الذَّرِ مَعَ أنَّهُ مغفُورٌ لك لَا إِلَهَ إلَّا اللَّهُ الحَلِيمُ الكريمُ إلى قوله والحَمْدُ للَّهِ رَبِّ العالَمِين زاد الخلعي في الخلعيات قال عليٌّ هي «كلمات الفرج».

٤ ـ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَما صلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَما بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

☐ ـ أخرج حديث هذه الصلاة الإمام أحمد عن أبي حميد الساعدي رضي اللّه عنه.

٥ ـ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أكبَرُ، اللَّهُ أَعَزُّ مِنْ خَلْقِهِ جَمِيعاً اللَّهُ أَعَزُّ مِمَّا أَخافُ وأَحْذَرُ، أَعُوذُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ المُمْسِكِ السَّماءِ أَنْ تَقَعَ عَلَى الأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ مِنْ شَرِّ عَبْدِهِ فُلانٍ (ويُسمى مَن يخافُ شرَّه) وَجُنُودِهِ وأَتْباعِهِ وَأَشْياعِهِ مِنَ الجِنِّ والإِنْسِ، اللَّهُمَّ كُنْ لِي جاراً مِنْ شَرِّهِمْ جَلَّ ثَناؤُكَ وَعَزَّ جَارُكَ وَتبارَكَ اسْمُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ «ثلاثاً».

☐ ـ أخرج الطبراني وغيره بسند صحيح عن ابن عباس رضي اللّه عنهما عن النبي ﷺ أنه قال إذَا أَتَيْتَ مهِيباً تَخَافُ أنْ يسطُو بِكَ فَقُلْ اللّهُ أكبَرُ إلى قوله ولا إلَه غيرُكَ ثَلاثَ مرَّاتٍ.

٦ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْ شَرِّ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْ شَرِّ عمنْ يَمْشي عَلَى أَرْبعٍ.

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء الطبراني عن ابن عباس رضي اللّه عنهما.

٧ ـ يَا وَلِيَّ الإِسْلامِ وأَهْلِهِ ثَبِّتْني بِهِ حَتَّى أَلْقَاكَ.

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء الطبراني عن أنس رضي اللّه عنه.

٨ ـ اللَّهُمَّ أَشْرِبِ الإِيمانَ قَلْبي كَمَا أَشْرَبْتَهُ رُوحِي وَلا تُعَذِّبْ شَيْئاً مِنْ خَلْقِي بِشيْءٍ عَلَيَّ إِنَّكَ قَادِرٌ عَلَيَّ.

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء الديلمي في مسند الفردوس عن أبي هريرة رضي اللّه عنه

٩ ـ اللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلْ لِفاجِرٍ عِنْدِي نِعْمةً أُكَافِئُهُ بِها فِي الدُّنْيا والآخِرةِ.

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء الديلمي عن معاذ رضي اللّه عنه.

١٠ ـ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنا وارْحَمْنا وارْضَ عَنَّا وَتَقَبَّلْ مِنَّا وأَدْخِلْنا الجَنَّةَ وَنَجِّنَا مِنَ النَّارِ وأَصْلِحْ شَأْنَنا كُلَّهُ.

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء ابن أبي شيبة عن أبي إمامة رضي اللّه عنه.

١١ ـ اللَّهُمَّ اكْفِنَا بِحَلالِكَ وأَغْنِنَا بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِواكَ.

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء العسكري عن أبي بكر الصديق رضي اللّه عنه.

١٢ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ غِنايَ وَغِنى مَوْلايَ.

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء مسلم عن أبي صرمة رضي اللّه عنه.

١٣ ـ يَا عُدّتي عِنْدَ كُرْبَتِي وَيا صَاحِبِي عِنْدَ شِدَّتي وَيَا وَلِيَّ نِعْمَتي يَا إِلٰهِي وَإِلٰهَ آبَائِي لاَ تَكِلْنِي إِلى نَفْسِي فَأَقْرَبَ مِنَ الشَّرِّ وَأَتباعَدَ مِنَ الخَيْرِ وَآنِسْني فِي قَبْرِي واجْعَلْ لِي عَهْداً يَوْمَ القِيَامةِ مَسْؤُولاً.

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء الديلمي عن ابن عمر رضي اللّه عنهما.

١٤ ـ اللَّهُمَّ إِنَّ قُلُوبنَا وَجَوارِحَنا بِيَدِكَ لَمْ تُمَلِّكْنا مِنْها شَيْئاً فَإِذَا فَعلْتَ ذَلِكَ بِنا فَكُنْ أَنْتَ وَلِيَّهَا.

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء أبو نعيم عن جابر رضي اللّه عنه.

الروضة الرابعة عشر
اصولها وثمارها

١ ـ ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾[1]، رَحْمَنَ الدُّنْيا والآخِرةِ وَرَحِيمَهُمَا تُعْطِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمَا وَتَمْنَعُ مَنْ تَشَاءُ ارْحَمْني رَحْمةً تُغْنيني بِهَا عَنْ رَحْمةِ مَنْ سِواكَ، اللَّهُمَّ أَغْنِنِي مِنَ الفَقْرِ واقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَتوفَّني فِي عِبادَتِكَ وَجِهادٍ فِي سَبِيلِكَ.

☐ ـ أخرج الطبراني عن معاذ بن جبل رضي اللّه عنه عن رسول اللّه ﷺ أنه قال له ألا أُعلِمُكَ دُعاءَ تَدْعُو بِهِ فلو كانَ عَلَيْكَ امثالُ الجبال من الدَّيْنِ قَضاهُ اللّهُ تعالى قُلْتُ بلى قَال قُل اللَّهُمَّ مالِكَ المُلْكِ إلى قولِه وجهادٍ في سبيلِك.

٢ ـ سُبْحَانَ القَائِمِ الدَّائِمِ، سُبْحَانَ الحَيِّ القَيُّومِ، سُبْحَانَ الحيِّ الذي لاَ يَمُوتُ، سُبْحَانَ اللَّهِ العَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ المَلائِكَةِ والرُّوحِ، سُبْحَانَ العَلِيِّ الأَعْلى سُبْحَانَهُ وَتعالَى، ﴿رَبَّنَا لاَ تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ، وَنَجِّنَا بِرَحْمتِكَ مِنَ القَوْمِ الكَافِرِينَ﴾[2].

☐ ـ أخرج الطبراني عن أبي عباس رضي اللّه عنهما أنه قال قال رسول اللّه ﷺ اسمُ اللّهِ الأعْظَمُ الذي إِذَا دُعِيَ بِهِ أجَابَ في هذِهِ الآيَةِ قُلْ اللَّهُمَّ مَالكَ المُلك الآيةِ، وأخرج ابن

---

(١) سورة آل عمران، الأيتان ٢٦ ـ ٢٧.
(٢) سورة يونس، الأيتان ٨٥ ـ ٨٦.

عساكر عن أنس رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال مَنْ قال كُلَّ مَرَّةٍ سُبحانَ القائِمِ الدَّائِمِ إلى قوله تعالى لَمْ يَمُتْ حَتَّى يرى مكانَهُ مِنَ الجَنَّةِ أو يُرى لَهُ.

٣ - اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَما صَلَّيْتَ عَلَى إبْرَاهِيمَ وَآلِ إبْرَاهِيمَ إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. وارْحَمْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَ إبْرَاهِيمَ إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إبْرَاهِيمَ إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

□ - وأخرج حديث هذه الصلاة ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما.

٤ - اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِنُورِ قُدْسِكَ وَعَظَمةِ طَهارَتِكَ وَبركَةِ جَلاَلِكَ مِنْ كُلِّ آفَةٍ وَعاهَةٍ وَمِنْ طَوارِقِ[1] اللَّيْلِ والنَّهَارِ إلاَّ طَارِقاً يَطْرُقُ بِخيرٍ يَا رحْمنُ أنْتَ غِياثِي فبِكَ أغُوثُ وَأنْتَ مَلاذِي فبِكَ ألُوذُ وأنْتَ عِياذِي فَبِكَ أعُوذُ يَا مَنْ ذَلَّتْ لَهُ رِقابُ الجَبابِرةِ وَخَضَعَتْ لَهُ أعْناقُ الفَراعِنةِ أعُوذُ بِكَ مِنْ خِزْيِكَ وَكَشْفِ سِتْرِكَ وَمِنْ نِسْيَانِ ذِكْرِكَ وَالإنْصِرافِ عَنْ شُكْرِكَ أنَا فِي حِرْزِكَ لَيْلِي وَنهَارِي وَنَوْمِي وَقرارِي وَظَعْنِي وَأسْفَارِي ذِكْرُكَ شِعارِي وَثناؤُكَ دِثَارِي لاَ إلَهَ إلاَّ أنْتَ تَعْظِيماً لِوَجْهِكَ وَتَكْرِيماً لِسُبُحاتِكَ أجِرْنِي مِنْ خِزْيِكَ وَمِنْ شَرِّ عِبادِكَ واضرِبْ عَلَيَّ سُرَادِقَاتِ[2] حِفْظِكَ وَأدْخِلْنِي فِي حِفْظِ عِنايَتِكَ وَعُدْلِي مِنْكَ بِخَيْرٍ يَا أرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

□ - روى أبو نعيم في الحلية أن رسول الله ﷺ دعا يوم الأحزاب بهذا الدعاء اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِنُورِ قُدْسِكَ إلى قوله يا أرحَمَ الرَّاحِمِينَ وقد دعا به الإمام الشافعي حين بعث إليه الرشيد ليلاً في شدة غضبه فتحول غضبه بالرضا وأكرمه إكراماً وهو يرويه عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما وهو مجرب ومشهور بالبركة وتفريج الكروب ومعروف بدعاء الشافعي لقصته مع الرشيد.

---

(١) طوارق: مفردها طارق، وهو الآتي ليلاً، سُمّي بذلك لحاجته لطرق الباب.

(٢) سُرَادِقات: مفردها سُرَدَق وهو البيت.

٥ ـ اللَّهُمَّ لَا تُخْزِنِي يَوْمَ القِيَامَةِ.

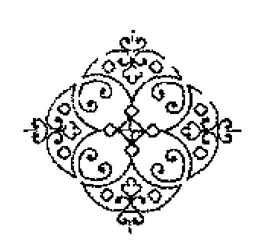
☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء الإمام أحمد عن رجل من بني كنانة.

٦ ـ اللَّهُمَّ اجعَلْ خَيْرَ عُمُرِي آخِرَهُ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَواتِيمَ عَمَلِي رِضْوَانَكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ.

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء ابن السني عن أنس رضي الله عنه.

٧ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الخَيْراتِ وَتَرْكَ المُنْكَراتِ وَحُبَّ المَساكِينِ وإذا أَرَدْتَ بِعِبَادِكَ فِتْنَةً فَاقْبِضْني إِلَيْكَ غَيْرَ مَفْتُونٍ.

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما.



الروضة الخامسة عشر
أصولها وثمارها

١ - ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمٰواتِ والأَرْضِ واخْتِلافِ اللَّيْلِ والنَّهارِ لآياتٍ لأُولِي الأَلْبَابِ، الَّذِين يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِياماً وَقُعُوداً وَعلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمٰواتِ والأَرْضِ رَبَّنا مَا خَلَقْتَ هَذا بَاطِلاً سُبْحَانَك فَقِنا عَذَابَ النَّارِ، رَبَّنا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمينَ مِنْ أَنْصارٍ، رَبَّنا إِنَّنا سَمِعنا مُنادِياً يُنادِي لِلإِيمانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنا فاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئاتِنا وَتوفَّنا مَع الأَبْرارِ، رَبَّنا وَآتِنا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلاَ تُخْزِنا يَوْمَ القِيامَةِ إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ المِيعادَ، فَاسْتَجابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لاَ أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فالَّذِين هَاجَرُوا وَأُخْرِجوا مِنْ دِيارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِها الأَنْهارُ ثَواباً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ واللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوابِ، لاَ يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي البِلادِ، مَتاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْواهُمْ جَهَنَّمْ وَبِئْسَ المِهادِ، لكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِها الأَنْهارُ خَالِدِينَ فِيها نُزُلاً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلأَبْرارِ، وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الكِتابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَما أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لاَ يَشْتَرُونَ بِآياتِ اللَّهِ ثَمناً قَلِيلاً أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الحِسابِ، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اَصْبِرُوا وَصابِرُوا وَرَابِطُوا واتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُون﴾[١]. ﴿رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلاَّ تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الخَاسِرِينَ﴾[٢].

---

(١) سورة آل عمران، الآيات من ١٩٠ إلى ٢٠٠.

(٢) سورة هود، الآية ٤٧.

□ ـ روى الديلمي عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ ويْلٌ لِمَنْ قَرَأَ هذِهِ الآيةَ ثُمَّ لَمْ يَتفكَّر فيها يعني إنَّ فِي خلْقِ السَّمواتِ والأرضِ ، وروى الدارمي عن عثمان رضي الله عنه قال من قرأ آخر آل عمران في ليلة كتب له قيام ليلة .

٢ ـ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ العَظِيمِ .

□ ـ أخرج البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال كلِمتانِ خفيفتان عَلى اللسانِ ثَقِيلتانِ في الميزان حَبيبتان إلى الرَّحْمن سُبْحانَ اللَّهِ وبِحمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ العظيمِ .

٣ ـ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وارْحَمْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

□ ـ أخرج حديث هذه الصلاة الحاكم عن أبي مسعود البدري رضي الله عنه .

٤ ـ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ العَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ «ثلاثاً» اللَّهُمَّ اهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ وأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وأَسْبِغْ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ .

□ ـ أخرج ابن السني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم قبيصة على رسول الله ﷺ فسلم فرد عليه السلام ورحب به ثم قال ما جاء بِكَ يا قبيصةُ قال كبرت سني يا رسول الله ورق جلدي وضعفت قوتي وهُنت على أهلي وعجزت عن أشياء كنت أعلمها فعلمني كلمات ينفعني الله بهن فأوجز فقال النبي ﷺ يا قَبيصةُ قُلْ ثَلاثَ مرَّاتٍ إذا صَلَّيتَ الغَداةَ سُبْحانَ اللَّهِ وبِحَمْدِهِ إلى قوله إلاَّ باللَّهِ فإنَّكَ إنْ قُلْتَ ذلك أمِنْتَ بإذْنِ اللَّهِ مِنَ العَمى والجُذامِ والبَرصِ وقُلْ اللَّهُمَّ اهْدني مِنْ عندِكَ إلى قوله من بَركاتِكَ .

٥ ـ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جِدِّي وَهَزْلِي وَخَطَئِي وَعَمْدِي وَكُلُّ ذَلِكَ

عِنْدِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَما أَخَّرْتُ وَما أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَما أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي أَنْتَ المُقَدِّمُ وَأَنْتَ المُؤَخِّرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ والحَزَنِ والعَجْزِ والكَسَلِ والجُبْنِ والبُخْلِ وَضَلَعِ الدَّينِ[1] وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ.

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء البخاري عن أنس رضي اللّه عنه.



---

(١) ضلَع الدَّيْن : ثِقَل الدَّيْن.

الروضة السادسة عشر
اصولها وثمارها

١ ـ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ، الحَمْدُ للَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰواتِ والأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُماتِ والنُّورِ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَروا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ، هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضى أَجَلاً وأَجَلٌ مُسَمَّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ، وَهُوَ اللَّهُ في السَّمٰواتِ والأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيعْلَمُ مَا تَكْسِبونَ﴾[1]. ﴿رَبَّنا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ العَلِيمُ[2]، ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنـا عَذابَ النَّـارِ﴾[3]، ﴿فَاطِرَ السَّمٰواتِ والأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّي فِي الـدُّنْيا والآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلماً وأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ﴾[4].

□ ـ أخرج الديلمي عن ابن مسعود رضي اللّه عنه قال قال رسول اللّه ﷺ مَنْ صلى الفَجْرَ فِي جماعةٍ وَقَعَدَ في مصلاَّهُ وقرأَ ثلاثَ آياتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الأَنْعامِ وكَّلَ اللَّهُ بِهِ سبعين مَلكاً يُسَبِّحُون اللَّهَ ويَسْتغْفِرونَهُ إلى يومِ القِيامَةِ.

٢ ـ سُبْحَانَ المَلِكِ القُدُّوسِ رَبِّ المَلائِكةِ والرُّوحِ جَلَّلْتَ السَّمٰواتِ والأَرْضَ بِالعِزَّةِ والجَبَرُوتِ.

□ ـ أخرج الطبراني عن البراء رضي اللّه عنه أن رجلاً اشتكى إلى رسول اللّه ﷺ الوحشة فقال قُلْ سُبحانَ المَلِكِ القُدُّوس ربِّ الملائِكةِ والرُّوحِ ، وأخرج ابن السني وغيره عن البراء أيضاً أن رسول اللّه ﷺ قال لرجل أكْثِرِ مِنْ أن تَقُولَ سُبْحانَ المَلِكِ القُدُّوس إلى قوله والجَبَرُوتِ.

---

(١) سورة الأنعام، الآيات ١، ٢، ٣.
(٢) سورة البقرة، الآية ١٢٧.
(٣) السورة السابقة، الآية ٢٠١.
(٤) سورة يوسف، الآية ١٠١.

٣ ـ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ بَيْتِهِ كَما صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْنا مَعَهُمْ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعلى أَهْلِ بَيْتِهِ كَما بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَيْنا مَعَهُمْ صَلاةُ اللَّهِ وصلاةُ المُؤْمِنِينَ عَلى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِيِّ.

□ ـ أخرج حديث هذه الصلاة الدارقطني عن ابن مسعود رضي اللّه عنه قال.

٤ ـ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمٰواتِ والأَرْضِ عَالِمَ الغَيْبِ والشَّهادَةِ الرَّحْمٰنَ الرَّحِيمَ إِنِّي أَعْهَدُ إِليكَ فِي هَذِهِ الحَياةِ الدُّنْيا بِأَنَّكَ أَنتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فَإِنَّكَ إِنْ تَكِلْنِي إِلى نَفْسِي تُقَرِّبْنِي مِنَ الشَّرِّ وَتُباعِدْنِي مِنَ الخَيْرِ وإِنِّي لَا أَثِقُ إِلَّا بِرَحْمَتِكَ فَاجْعَلْ رَحْمتكَ لِي عَهْداً عِنْدَكَ تُؤَدِّيهِ إِلَيَّ يَومَ القِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ المِيعادَ.

□ ـ أخرج الحكيم عن أبي بكر الصديق رضي اللّه عنه قال قال رسول اللّه ﷺ مَنْ قالَ في دُبُرِ الصَّلاةِ بعدَما يسلِّمُ هؤلاء الكَلماتِ كَتبها مَلكٌ في رَقٍّ فَختمَ بِخاتمٍ ثُمَّ رفعَها إلى يَوْمِ القِيامةِ فإذَا بَعَثَ اللَّهُ العَبدَ مِنْ قَبرِهِ جاءَهُ الملكُ ومعهُ الكِتابُ فَيَقُولُ أين أهلُ العُهُودِ حتَّى تُدْفَعَ إلَيْهِمْ والكلمات أن يقول اللَّهُمَّ فاطِرَ السَّمواتِ إلى قوله لا تُخْلفُ المِيعادَ.

٥ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ طَمَعٍ يَهْدِي إِلى طَبَعٍ وَمِنْ طَمَعٍ إِلى غَيْرِ مَطْمَعٍ وَمِنْ طَمَعٍ حَيْثُ لَا مَطْمَعَ.

□ ـ أخرج حديث هذا الدعاء الإمام أحمد عن معاذ رضي اللّه عنه.

٦ ـ اللَّهُمَّ بِكَ أُحَاوِلُ وَبِكَ أُصاوِلُ[1] وَبِكَ أُقاتِلُ.

□ ـ أخرج حديث هذا الدعاء الإمام أحمد عن صهيب رضي اللّه عنه.

٧ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلماً نَافِعاً وَعملاً مُتَقَبَّلاً وَرِزْقاً طَيِّباً.

□ ـ أخرج حديث هذا الدعاء الإمام أحمد عن أم سلمة رضي اللّه عنها.

---

(١) أصاول: أقهر.

الروضة السابعة عشر
أصولها وثمارها

١ ـ ﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَنا إِلاَّ مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنا هُوَ مَوْلاَنَا وَعلى اللَّهِ فَلْيَتَوكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ، قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلاَّ الحُسْنَيينِ ونحْنُ نَتَرَبَّص بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَربِّصُونَ، قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعاً أَوْ كَرْهاً لَنْ يُتَقَبَّلَ مِنْكُمْ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْماً فَاسِقِينَ، وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقاتُهُمْ إِلاَّ أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَلاَ يَأْتُونَ الصَّلاَةَ إِلاَّ وَهُمْ كُسالَى وَلا يُنْفِقُونَ إِلاَّ وَهُمْ كَارِهُونَ، فَلاَ تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلاَ أَوْلاَدُهُمْ إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِها فِي الحَيَاةِ الدُّنْيا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرونَ، وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَما هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ، لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغاراتٍ أَوْ مُدَّخَلاً لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمحُونَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وإِنْ لَمْ يُعْطَوْا مِنْها إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ، وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلى اللَّهِ رَاغِبُونَ﴾[١]، ﴿رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلاَةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنا وتَقَبَّلْ دُعاءِ رَبَّنا اغْفِرْ لِي وَلِوالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنينَ يومَ يَقُومُ الحِسابُ﴾[٢].

☐ ـ قال الشرحي في فوائده ورد في الحديث أن من قرأ هذه الآيات أو حملها لو نزل عليه العذاب مثل أحد لرفعه اللَّه عنه ببركتها ونقل لها عن علي رضي اللَّه عنه وعن كعب الأحبار فوائد جليلة وهي قوله تعالى في سورة التوبة قُلْ لَنْ يُصيبنا إلاَّ ما كَتَبَ اللَّهُ لَنا إلى قوله إِنَّا إلى اللَّهِ رَاغِبُونَ.

---

(١) سورة التوبة، الآيات من ٥١ إلى ٥٩.

(٢) سورة إبراهيم، الآيتان ٤٠، ٤١.

٢ ـ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ العَظِيمِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إليهِ.

☐ ـ أخرج البراء عن ابن عباس رضي اللّه عنهما قال قال رسول اللّه ﷺ سُبْحانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ العظِيمِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وأتُوبُ إليْهِ مَنْ قَالها كُتِبَتْ كَما قَالها ثُمَّ عُلقَتْ بالعرْشِ لا يمحوها ذَنْبٌ عَمِلَهُ صَاحِبُها حتىٰ يَلْقى اللّهَ تَعالى يَومَ القِيامَةِ وَهِيَ مَختومَةٌ.

٣ ـ اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَواتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى سَيِّدِ المُرْسَلِينَ وَإِمَامِ المُتَّقِينَ وَخاتِمِ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ إِمَامِ الخَيْرِ وَرَسُولِ الرَّحْمَةِ. اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقاماً مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ بِهِ الأَوَّلُونَ والآخِرُونَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَبْلِغْهُ الوَسيلَةَ والدَّرَجةَ الرَّفِيعَةَ مِنَ الجَنَّةِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي المُصْطَفَيْنَ مَحَبَّتَهُ وَفِي المُقَرَّبِينَ مَوَدَّتَهُ وَفِي الأَعْلَيْنَ ذِكْرَهُ وَدارَهُ، السَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبركاتُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

☐ ـ أخرج حديث هذه الصلاة ابن أبي عاصم عن أبي عاصم عن ابن مسعود رضي اللّه عنه.

٤ ـ بِسْمِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِي وَمالي ودِينِي، اللَّهُمَّ رَضِّنِي بِقضائِكَ وَبَارِكْ لِي فِي ما قَدَّرْتَ لِي حَتَّى لَا أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ.

☐ ـ روى ابن السني عن ابن عمر رضي اللّه عنهما أن النبي ﷺ قال ما يَمْنَعُ أحدَكُم إذَا عَسرُ عليهِ أمرُ مَعِيشَتِهِ إن يقُولَ إذا خرجَ مِنْ بَيْتِهِ بِسْمِ اللَّهِ إلى قوله ما عجَّلْتَ.

٥ ـ اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِما عَلَّمْتَنِي وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي وَزِدْنِي عِلْماً، والحَمْدُ للَّهِ عَلَى كُلِّ حالٍ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ حَالِ أَهْلِ النَّارِ.

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء الترمذي عن أبي هريرة رضي اللّه عنه.

الروضة الثامنة عشر
أصولها وثمارها

١ ـ ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ، فإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾[1] «سبعاً»، ﴿رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ واجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً﴾[2].

□ ـ أخرج العراقي في تخريج أحاديث «الأحياء» عن محمد بن بكار أن من لزم قراءة لقد جاءَكُم رَسُولٌ لَا يمت هدماً ولا غرقاً ولا حرقاً ولا ضرباً بحديدة، وقال في الدر المنثور أخرج ابن السني عن أبي الدرداء رضي اللّه عنه عن رسول اللّه ﷺ من قالَ حِينَ يُصْبِحُ وحينَ يُمسي حَسْبِيَ اللَّهُ سبْع مرَّاتٍ كفاهُ اللَّهُ ما أَهَمَّهُ مِنْ أَمْرِ الدُّنيا والآخرةِ، وفي «الأحياء» جاء في الحديث من قال فإِنْ تولَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ الآيةَ بعْدَ صَلاةِ الصُّبحِ سَبعَ مرَّاتٍ كفاهُ اللَّهُ يَوْمَهُ ذَلِكَ وإِنْ لَمْ يكُن صَادقاً في توكُّلِهِ وإِنْ قالها مَساءً فكذلِك حتَّى يُصْبحَ.

٢ ـ سُبْحَانَ اللَّهِ مِلْءَ المِيزَانِ وَمُنْتَهى العِلْمِ وَمَبْلَغَ الرِّضَى وَزِنَةَ العَرْشِ «ثلاثاً».

□ ـ أخرج الديلمي عن علي رضي اللّه عنه عن رسول اللّه ﷺ أنه قال مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنسأَ في عُمُرِهِ وَيُنصرَ على عَدُوِّهِ ويُوسَّعَ عليْهِ في رِزْقِهِ وَيُوقَّى ميتَةَ السُّوءِ فَلْيَقُلْ حِينَ يُمسي وَحِينَ يُصْبِحُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ سُبْحانَ اللَّهِ إلى قوله وزِنَةَ العَرْشِ.

---

(١) سورة التوبة، الآيتان ١٢٨، ١٢٩.

(٢) سورة الإسراء، الآية ٨٠،

٣ ـ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ كانَ وَما لَمْ يَشأْ لَمْ يَكُنْ، أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً.

☐ ـ أخرج الدارقطني عن عائشة رضي اللّه عنها أنه ﷺ قال يا عائشةُ ألا أُعَلِّمُكِ كَلماتٍ تعْدِلُ أَوْ تَفْضُلُ تسْبيحَ أهْلِ السَّمواتِ والأرضِ تقُولينَ سُبْحانَ اللَّهِ العَظيمِ إلى قوله ينبَغي لهُ.

٤ ـ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ كانَ وَما لَمْ يَشأْ لَمْ يَكُنْ، أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهِ عِلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وأَنَّ اللَّه قَدْ أَحاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً.

☐ ـ أخرج أبو داود عن بعض بنات النبي ﷺ أنه كان يعلمها ويقول قُولي حِينَ تُصْبِحينَ سُبْحَانَ اللَّهِ إلى قوله عِلْماً فإنَّ مَنْ قَالهُنَّ حِينَ يُصْبحُ حُفِظَ حَتَّى يُمسي ومَنْ قَالهُنَّ حِينَ يُمْسي حُفِظَ حَتَّى يُصْبحَ

٥ ـ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

☐ ـ أخرج حديث هذه الصلاة النميري عن ابن عباس رضي اللّه عنهما.

٦ ـ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَشْكُو ضَعْفَ قُوَّتِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي وَهَوانِي عَلَى النَّاسِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَنْتَ أَرْحَمُ بِي مِنْ أَنْ تكِلَنِي إِلَى عَدُوٍّ يَتَجَهَّمُنِي أَوْ إِلَى قَرِيبٍ مَلَّكْتَهُ أَمْرِي إِنْ لَمْ تَكُنْ سَاخِطاً عَلَيَّ فَلاَ أُبَالِي غَيْرَ أَنَّ عافِيَتَكَ أَوْسَعُ لِي أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ الظُّلُمَاتُ وَصلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الدُّنْيَا والآخِرَةِ أَنْ يَنْزِلَ بِي غَضَبُكَ أَوْ يَحِلَّ عَلَيَّ سَخَطُكَ وَلَكَ العُتْبَى حَتَّى تَرْضَى وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِكَ.

☐ ـ أخرج الطبراني عن عبد اللّه بن جعفر رضي اللّه عنهما أن رسول اللّه ﷺ وسلم دعا وهو راجع من الطائف إلى مكة محزوناً بعد أن لقي شدة من أهل الطائف وسفهائهم بهذا

الدعاء اللّٰهُمَّ إِلَيْكَ أَشْكُو ضَعْفَ قُوَّتِي إلى قوله ولاَ حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلاَّ بِكَ فَأَرْسَلَ اللّٰهُ إليه مَلكَ الجِبالِ يسْأَلَهُ أنْ يُطبِّقَ عليهِمْ أي عَلى كفار مكة الأخْشَبَيْنِ أي جبليها فَقالَ بَلْ اسْتأْني لعلَّ اللّٰهَ أَنْ يُخْرِجَ مِنْ اصْلابِهِمْ مَنْ يَعْبُدُهُ قال المناوي وهذا الدعاء يسمى دعاء الطائف.

٧ ـ اللّٰهُمَّ رَبَّ جِبْريلَ وَمِيكَائِيلَ وإِسْرَافِيلَ أَجِرْنِي مِنْ حَرِّ النَّارِ وَعذابِ القَبْرِ.

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء الطبراني عن عائشة رضي اللّٰه عنها.

٨ ـ اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطايَايَ وَذُنُوبِي كُلَّهَا، اللّٰهُمَّ أَنْعِشْنِي واجْبُرْنِي وَأَحْيِنِي وارْزُقْنِي واهْدِنِي لِصَالِحِ الأَعْمَالِ والأَخْلاَقِ إِنَّهُ لاَ يَهْدِي لِصَالِحِهَا وَلا يَصْرِفُ سَيِّئَها إِلاَّ أَنْتَ.

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء الحاكم عن أبي أيوب رضي اللّٰه عنه.

٩ ـ اللّٰهُمَّ اجْعَلْ أَوْسَعَ رِزْقِكَ عَلَيَّ عِنْدَ كِبرِ سِنِّي وانْقِطَاعِ عُمُرِي.

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء الطبراني عن عائشة رضي اللّٰه عنها.

١٠ ـ اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطَئِي وَعمْدِي وَهَزْلِي وَجِدِّي وَلا تَحْرِمْنِي بَرَكَةَ مَا أَعْطَيْتَنِي وَلا تَفْتِنِّي فِي مَا حَرَمْتَنِي.

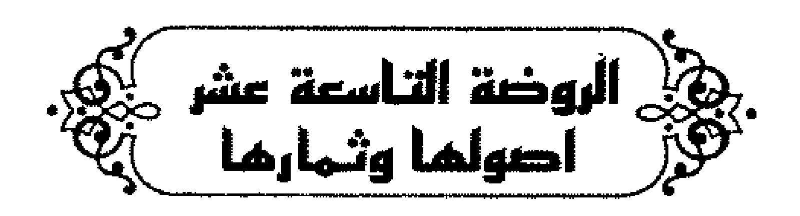
☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء الطبراني عن أبي بن كعب رضي اللّٰه عنه.

١١ ـ اللّٰهُمَّ الطُفْ بِي فِي تَيْسِيرِ كُلِّ عَسِيرٍ فَإِنَّ تَيْسيرَ كُلِّ عَسِيرٍ عَلَيْكَ يَسِيرٌ وَأَسْأَلُكَ اليُسْرَ والمَعافاةَ فِي الدُّنْيا والآخِرةِ.

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء البيهقي عن أبي هريرة رضي اللّٰه عنه.

١٢ ـ اللّٰهُمَّ افْتَحْ مَسامِعَ قَلْبِي لِذِكْرِكَ وارْزُقْنِي طَاعَتَكَ وَعطاعَةَ رَسُولِكَ وَعَملاً بِكِتَابِكَ.

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء الطبراني عن علي رضي اللّٰه عنه.



الروضة التاسعة عشر
أصولها وثمارها

١ ـ ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾(١)، ﴿رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَداً﴾(٢).

□ ـ روى الإمام أحمد وغيره وصححه الحاكم عن سعد رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ دَعَا بِهَا وَهُوَ فِي بَطْنِ الحُوتِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ لَـمْ يَدْعُ بِهَا مُسلم في شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا اسْتجابَ اللَّهُ لَهُ..

٢ ـ اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، «ثلاث».

□ ـ أخرج أبو داود عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا نَزَل بِأحدِكُم هَمٌّ أَوْ غَمٌّ أَوْ سُقْمٌ فَلْيَقُلْ اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِه شيئاً «ثلاثاً».

٣ ـ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي العَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

□ ـ أخرج حديث هذه الصلاة ابن ماجة عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه.

---

(١) سورة الأنبياء، الآية ٨٧.

(٢) سورة الكهف، الآية ١٠.

(٣) السُقْم: المرض.

٤ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ العَلِيُّ العَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الحَلِيمُ الكَـرِيمُ، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَـهَ إِلَّا هُوَ الحَيُّ الـحَكِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ العَرْشِ العَظِيمِ، الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ، ﴿ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا القَوْمُ الفَاسِقُونَ﴾[١]، ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا﴾[٢]، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَلا هَمـاً إِلَّا فَرَّجْتَـهُ وَلا دَيْنَاً إِلَّا قَضَيْتَهُ وَلا حَاجَةً مِنْ حَوائِجِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتَها يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ العَلِيُّ العَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الحَلِيمُ الكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَـٰوَاتِ وَرَبِّ العَرْشِ العَظِيمِ، الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ، اللَّهُمَّ كَاشِفَ الغَمِّ مُفَرِّجَ الهَمِّ مُجِيبَ دَعْوَةِ المُضْطَرِّينَ إِذَا دَعَوْكَ رَحْمَنَ الدُّنْيا والآخِرةِ وَرَحِيمَهُمَا فَارْحَمْنِي فِي حَاجَتِي هَذِهِ بِقَضَائِها وَنَجاحِها رَحْمَةً تُغْنِينِي بِها عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِواكَ، اللَّهُمَّ يَا مُؤْنِسَ كُلِّ وَحِيدٍ، وَيا صَاحِبَ كُلِّ فَرِيدٍ، وَيا قَرِيباً غَيْرَ بَعِيدٍ، وَيا شَاهِداً غَيْرَ غَائِبٍ، وَيا غَالِباً غَيْرَ مَغْلُوبٍ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا ذَا الجـلَالِ والإِكْرامِ، يَا بَدِيعَ السَّمٰواتِ والأَرْضِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ الحَيِّ القَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلـرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ الحَيِّ القَيُّومِ الَّذِي عَنَتْ لَـهُ الوُجُـوهُ وَخَشَعَتْ لَـهُ الأَصْوَاتُ وَوَجِلَتْ لَهُ القُلُوبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْضِي حاجتي (ويسميها)، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وأَتَـوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا سَيِّدنا يَا مُحَمَّدُ إِنِّي تَوَجَّهْتُ بِكَ إِلَى رَبِّي فِي حَاجَتِي هَذِهِ لِتُقْضَى (ويسمي حاجته) اللَّهُمَّ فَشَفِّعْهُ فِيَّ وَشَفِّعْنِي فِي نَفْسِي.

☐ - روى الطبراني عن أنس رضي اللّه عنه قال قال رسول اللّه ﷺ إذا طَلَبْتَ حاجةً

(١) سورة الأحقاف، الآية ٣٥.

(٢) سورة النازعات، الآية ٤٦.

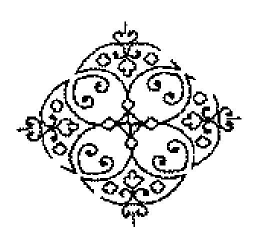
فَأَحْبَبْتَ أَنْ تنجحَ فَقُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وحدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إلى قوله وشَفِّعني في نفْسي.

٥ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ العَدُوِّ وَمِنْ بَوارِ الأَيِّمِ [١] وَمِنْ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ.

□ ـ أخرج حديث هذا الدعاء الدراقطني عن ابن عباس رضي اللّه عنهما.

٦ ـ اللَّهُمَّ أَلْهِمْنِي رُشْدِي وأَعِذْنِي مِنْ شَرِّ نَفْسِي.

□ ـ أخرج حديث هذا الدعاء الترمذي عن عمران بن حصين رضي اللّه عنهما.



(١) بَوار الأيِّم: بقاء المرأة، البكر أو المطلقة أو الأرملة بلا رجل.

الروضة العشرون
أصولها وثمارها

١ ـ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾[(١)]، ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ والأَرْض جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ والسَّمٰواتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾[(٢)]، ﴿رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي﴾[(٣)].

□ ـ روى ابن السني عن الحسين بن علي رضي اللّه عنهما عن النبي ﷺ أنه قال أمانٌ لأُمَّتي مِنَ الغَرَقِ إذا رَكِبُوا أَنْ يَقْرأُوا بِسْمِ اللّهِ مَجْراها ومُرْساها إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ وَما قَدَرُوا اللّهَ حقَّ قَدْرِهِ.. الآية.

٢ ـ يَا أَوَّلَ الأَوَّلِينَ، وَيا آخِرَ الآخِرِينَ، وَيا ذَا القُوَّةِ المَتِينِ، وَيا رَاحِمَ المَسَاكِينَ، وَيا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

□ ـ أخرج الديلمي وغيره عن فاطمة رضي اللّه عنها أنها أتت النبي ﷺ وقد أصابت علياً رضي اللّه عنه خصاصة أي احتياج تسأله فقال لها اتَّبِنَا أَعْنُزٌ فإن شِئْتِ أَمَرنَا لَكِ بِخَمْس أَعْنُزٍ وإِنْ شِئْتِ عَلَّمْتُكِ خَمْسَ كَلِمَاتٍ عَلَّمَنِيهِنَّ جِبْرِيلُ فَقَالَتْ بَلْ عَلِّمْني الخَمْسَ كَلماتٍ فقال قُولي يَا أَوَّلَ الأَوَّلِينَ إلى قوله يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين.

---

(١) سورة هود، الآية ٤١.

(٢) سورة الزمر، الآية ٦٧.

(٣) سورة طه، الآيتان ٢٥، ٢٦.

٣ ـ كُنْتَ وَتَكُونُ وَأَنْتَ حَيٌّ لاَ تَمُوتُ تَنامُ العُيُونُ وَتَتَكَوَّرُ النُّجُومُ، وأَنْتَ حَيٌّ قَيُّومُ، لاَ تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ.

☐ ـ أخرج ابن أبي الدنيا عن الصحاك قال دعاء موسى عليه السلام حين توجه إلى فرعون ودعاء رسول اللّه ﷺ يوم حنين ودعاء كل مكروب كُنتَ وَتكونُ إلى قوله يا حَيُّ يَا قَيُّومُ.

٤ ـ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إبْرَاهِيمَ إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إبْرَاهِيمَ إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ وتَحَنَّنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَحَنَّنْتَ عَلَى إبْرَاهِيمَ وَآلِ إبْرَاهِيمَ إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى إبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إبْرَاهِيمَ إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

☐ ـ أخرج حديث هذه الصلاة ابن بَشْكُوال عن علي رضي اللّه عنه.

٥ ـ يَا مَنْ لاَ تَرَاهُ العُيُونُ، وَلا تُخَالِطُهُ الظُّنُونُ، وَلاَ يَصِفُهُ الوَاصِفُونَ، وَلا تُغَيِّرُهُ الحوادِثُ، وَلا يَخْشَى الدَّوائِرَ، يَعْلَمُ مَثَاقِيلَ الجِبَالِ، وَمكايِيلَ البِحَارِ، وَعَدَدَ قَطْرِ الأَمْطَارِ، وَعَدَدَ وَرَقِ الأَشْجَارِ، وَعَدَدَ مَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وأَشْرَقَ عَلَيْهِ النَّهارُ، وَلا تُوارِي مِنْهِ سَماءٌ وَلا أَرْضٌ أَرْضاً وَلا بَحْرٌ مَا فِي قَعْرِهِ، وَلا جَبَلٌ مَا فِي وعْرِهِ، إجْعَلْ خَيْرَ عُمُرِي آخِرَهُ وَخَيْرَ عَمَلِي خَواتِمَهُ وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ.

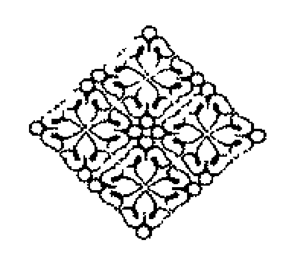
☐ ـ أخرج الطبراني بسند صحيح عن أنس رضي اللّه عنه أن رسول ﷺ مرّ بإعرابي وهو يدعو في صلاته ويقول يا مَنْ لاَ تَرَاهُ العُيُونُ إلى قوله أَلْقَاكَ فِيهِ فوكل رسول اللّه ﷺ بالإعرابي رجلاً فقال إذَا صَلَّى فَأْتِنِي بِهِ فلما صلى أتاه وكان قد أهدى لرسول اللّه ﷺ ذهب من بعض المعادن فلما أتاه الإعرابي وهب له الذهب وقال له إني وهَبْتُهُ لَك بِحُسْنِ ثَنائك عَلى اللّهِ عزَّ وَجَلَّ.

٦ ـ اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ مِنْ الكَسَلِ وَالهَرَمِ والمَأْثَمِ والمَغْرَمِ (١) وَمِنْ فِتْنَةِ القَبْرِ وَعَذابِ القَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذابِ النَّارِ وَمِنْ فِتْنَةِ الغِنَى وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الفقْرِ وَأعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَالِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ عَنِّي خَطايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ والبردِ وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الخَطَايَا كَما نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الأبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ وَباعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطايَايَ كَما بَاعَدْتَ بَيْنَ المَشْرِقِ والمَغْرِبِ.

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء الترمذي عن عائشة رضي الله عنها.

٧ ـ اللَّهُمَّ إنِّي أسْألُكَ فِعْلَ الخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ المُنْكَراتِ، وَحُبَّ المَسَاكِينَ وأنْ تَتُوب عَلَيَّ وَتغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَإذَا أرَدْتَ بِقَوْمٍ فِتْنَةً أوْ بَلاءً فَتوفَّنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ، وأسْألُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحْبُّكَ وَحُبَّ عَمَلٍ يُقَرِّبُنِي إلَى حُبِّكَ.

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء الترمذي عن معاذ رضي الله عنه.



---

(١) المَغْرَم: الدَّيْن.

الروضة الواحدة والعشرون
أصولها وثمارها

١ ـ ﴿قُلِ ٱدْعُو اللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا الرَّحْمَٰنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الأَسْمَاءُ الحُسْنَى وَلا تَجْهَرْ بِصلاتِكَ ولاَ تُخافِتْ بِها وابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبيلاً، وَقُلِ الحَمْدُ للَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلداً وَلمْ يَكُنْ لَهُ شَريكٌ فِي المُلْكِ ولَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً﴾(١)، ﴿رَبِّ زِدْنِي عِلْماً﴾(٢).

□ ـ روى الديلمي عن أبي موسى رضي اللَّه عنه قال قال رسول اللَّه ﷺ مَنْ قَرأَ في مصْبَحٍ أَوْ مُمْسىً قُل ادْعُوا اللَّهَ أو ادْعُوا الرَّحْمَنَ إلى آخر السورة لَمْ يَمُتْ قَلبُهُ ذلِكَ اليَوْمَ ولا في تلْكَ اللَّيْلَةِ.

٢ ـ سُبْحانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمٰواتِ والأَرْضِ وَما بَيْنَهُمَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ، واللَّهُ أَكْبرُ عَدَدَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمواتِ والأَرْضِ وَما بَيْنَهُمَا، واللَّهُ أَكْبَرُ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ، والحَمْدُ للَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمٰواتِ والأرضِ وَمَا بَيْنَهُمَا، والحَمْدُ للَّهِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ اللَّهُ في السَّمٰواتِ والأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا، وَلاَ حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ.

□ ـ أخرج أبو داود والترمذي عن سعد رضي اللَّه عنه قال دخل رسول اللَّه ﷺ على امرأة وبيدها نوىً وحصى تسبح وتعد فقال أُخْبِرُكِ بِما هُوَ أَيْسَرُ مِنْ هذا وأَفضلُ وأَبْلغُ فقالت بأبي أنت وأمي يا رسول اللَّه قال قُولِي سُبْحانَ اللَّهِ عَدَدَ ما خلَقَ إلى آخرِ السُّبْحَلَة ثم قال

---

(١) سورة الإسراء، الآيتان ١١٠، ١١١.

(٢) سورة طه، الآية ١١٤.

واللَّهُ أَكْبَرُ مِثْلُ ذلِكَ والحَمْدُ للَّهِ مِثْلُ ذلِكَ ولا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ مِثْلُ ذلِكَ ولا حَوْلَ ولاَ قُوَّةَ إلاَّ باللَّهِ مِثْلُ ذلِكَ أي تكرر في كل واحدة عدد ما خلق إلى آخره لا إنك تقول لفظ مثل ذلك كما سيأتي في نظيره.

٣ ـ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَبارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَتَحَنَّنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَحَنَّنْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

☐ ـ أخرج حديث هذه الصلاة ابن مسدي عن عبد اللَّه بن عمر رضي اللَّه عنهما.

٤ ـ اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنا بِهِ جَنَّتَكَ وَمِنَ اليَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيا، اللَّهُمَّ مَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنا وأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا وَاجْعَلْهُ الوَارِثَ مِنَّا واجْعَل ثَأْرنا عَلَى مَنْ ظَلَمنا وَانْصُرْنا عَلى مَنْ عَادانا وَلا تَجْعلْ مُصِيبَتَنا فِي ديننا وَلا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنا وَلا مَبْلَغَ عِلْمِنا، وَلا تُسَلِّطْ علَيْنا مَنْ لاَ يَرْحَمُنا.

☐ ـ أخرج الترمذي وغيره عن ابن عمر رضي اللَّه عنهما قال قلما كان رسول اللَّه ﷺ يقوم من مجلس حتى يدعو بهذه الدعوات اللَّهُمَّ اقْسِمْ لنا مِنْ خشْيَتكَ إلى قوله يَرْحمُنا.

٥ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَيْطَانِ الجِنِّ وَشَيْطَانِ الإِنْسِ.

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء النسائي عن أبي ذر رضي اللَّه عنه.

٦ ـ اللَّهُمَّ زِدْنَا وَلا تَنْقُصْنَا وأَكْرِمْنَا وَلا تُهِنَّا وأَعْطِنا وَلا تَحْرِمْنا وَآثِرْنا ولا تُؤْثِرْ علَيْنا وارْضَ عَنَّا وأَرْضِنَا.

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء الترمذي عن عمر رضي اللَّه عنه.

٧ ـ اللَّهُمَّ أَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنا واهْدِنا سُبُلَ السَّلَامِ وَنَجِّنا مِنَ الظُّلُماتِ إلى النُّورِ وجَنِّبْنَا الفواحِشَ مَا ظَهرَ مِنْهَا وَما بَطَنَ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنا فِي أَسْمـاعِنا وأَبْصَارِنَا وقُلُوبِنا وذُرِّيَّاتِنَا وتُبْ عَلَيْنا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ واجْعَلْنَا شَاكِرِينَ لِنِعَمِكَ مُثْنِينَ بِها قَابِلينَ لَها وأَتِمَّها عَلَيْنا.

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء الطبراني عن ابن مسعود رضي اللّه عنه.



الروضة الثانية والعشرون
اصولها وثمارها

١ ـ ﴿الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلداً وَلمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي المُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً﴾[١]، تَوَكَّلْتُ عَلى الحَيِّ الَّذِي لاَ يَمُوتُ و﴿الحَمْدُ للَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ ولداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي المُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً﴾[٢].

☐ ـ روى الإمام أحمد وغيره عن معاذ بن أنس رضي اللَّه عنه قال قال رسول اللَّه ﷺ آيَةُ العِزِّ الحَمْدُ للَّهِ لَمْ يَتَّخِذْ ولداً الآية، ولداً الآية، وأخرج ابن أبي الدنيا عن اسماعيل ابن أبي فديك قال قال رسول اللَّه ﷺ ما كربَني أَمْرٌ إلاَّ تَمَثَّلَ لِي جِبْرِيلُ فقالَ يَا مُحَمَّدُ قُلْ توكَّلْتُ على الحَيِّ الذي لاَ يَمُوتُ والحَمْدُ للَّهِ الذِي لَمْ يَتَّخِذ ولداً إلى قوله تعالى وكَبِّرْهُ تكْبيراً.

٢ ـ سُبْحَانَ اللَّهِ العَظِيمِ، اللَّهُمَّ إِلَيْكَ المُشْتَكى وَبِكَ المُسْتَغاثُ وَعلَيْكَ التُكلاَنُ يَا حَيُّ يا قَيُّومُ.

☐ ـ أخرج الترمذي عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه أن رسول اللَّه ﷺ إذا وجمه أمر رفع رأسه إلى السماء وقال سُبْحانَ اللَّهِ العظِيمِ إلى قوله يا حَيُّ يا قَيوم.

٣ ـ لَا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ الحَليمُ الكريمُ، سُبْحانَ اللَّهِ رَبُّ السَّمٰواتِ السَّبْعِ

☐ ـ أخرج ابن السني عن ابن عمر رضي اللَّه عنهما قال قال رسول اللَّه ﷺ إذا خِفْتَ سُلْطاناً أَوْ غيْرَهُ فَقُلْ لا إِلَهَ إلاَّ اللَّهُ إلى قوله وجلَّ ثَناؤُكَ.

---

(١) سورة الإسراء، الاية ١١٠.

(٢) السورة السابقة، الآية السابقة.

(٣) وجمه أمر: وجم: سكت وعجز عن التكلم من شدّة الغيظ أو الخوف.

وَرَبَّ العَرْشِ العَظِيمِ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ ، رَبِّ لاَ تَذَرْنِي فَرْداً وأَنْتَ خَيْرُ الوارِثِينَ .

٤ ـ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وارْحَمْ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ كَما رَحِمْتَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَبارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

□ ـ أخرج حديث هذه الصلاة ابن مسدي عن عائشة رضي اللّه عنها .

٥ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ .

□ ـ أخرج أبو داود وغيره عن بريدة رضي اللّه عنه أن رسول اللّه ﷺ سمع رجلاً يقول اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إلى قولهِ أَحدٌ والَّذي نَفْسي بِيدِهِ لقَدْ سَأَل اللَّهُ تعالى باسْمِهِ الأَعْظَمِ الَّذي إذا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ وإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى .

٦ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ فَإِنَّهُ لاَ يَمْلِكُهُمَا إِلاَّ أَنْتَ .

□ ـ أخرج الطبراني برجال الصحيح عن عبد اللّه بن مسعود رضي اللّه عنه قال أضاف النبي ﷺ فأرسل إلى أزواجه يبتغي عندهن فلم يجد عند واحدة منهن شيئاً فقال اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إلى قولهِ إلا أَنْتَ فاهديت إليه شاة مَصْلِيَّة فقال هذه من فضل اللّه ونحن ننتظر الرحمة .

٧ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ الطَّيِّبِ المُبَارَكِ الأَحَبِّ إِلَيْكَ الَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ وَإِذَا اسْتُرْحِمْتَ بِهِ رَحِمْتَ وَإِذَا اسْتُفْرِجْتَ بِهِ فَرَّجْتَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ اللَّهَ وأَدْعُوكَ الرَّحْمٰنَ وأَدْعُوكَ البَرَّ الرَّحِيمَ وَأَدْعُوكَ بِأَسْمائِكَ الحُسْنى كُلِّها مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَما لَمْ أَعْلم أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَني .

☐ ـ أخرج ابن ماجة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ إلى قوله فَرَّجْتَ قالت فَقال لِي يوماً يَا عائشَةُ هلْ علِمْتِ أنَّ اللَّهَ قَدْ دَلَّنِي على الإِسْمِ الَّذي إِذا دُعِيَ بِهِ أجابَ قالت فقلت بأبي أنت وأمي يا رسول الله فعلمنيه قال إِنَّهُ لا ينْبَغِي لَكِ يا عَائِشَةُ قالت فتنحيت وجلست ساعة ثم قمت فقبلت رأسه ثم قلت يا رسول الله علمنيه قال إِنَّهُ لا يَنْبَغِي لَكِ يا عَائِشَةُ أَنْ أُعَلِمَكِ إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ تسْأَلِي بِهِ شيْئاً لِلدُّنْيا قالت فقمت فتوضأْتُ وصليت ركعتين ثم قلت اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ البَرَّ الرَّحِيمَ وأَدْعُوكَ بِأَسْمائِكَ الحُسْنى كُلِّهَا ما عَلِمْتُ منها ومَا لَمْ أَعْلَمْ أَنْ تَغْفِرَ لِي وترْحَمَنِي قالت فاستضحك رسول الله ﷺ ثم قال إِنَّهُ لَفِي الأسماءِ الَّتِي دَعَوْتِ بِها.

٨ ـ اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذي جَعلْتَهُ عِصْمةَ أَمْرِي وأَصْلِحْ لِي دُنْيايَ الَّتي فِيها مَعاشِيَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضاكَ مِنْ سَخَطِكَ وأَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ نِقْمَتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا مَانِعَ لِما أَعْطَيْتَ وَلا مُعْطِي لِما مَنَعْتَ وَلا يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ.

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء النسائي عن صهيب رضي الله عنه.

٩ ـ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أُعْظِمُ شُكْرَكَ، وأُكْثِر ذِكْرَكَ، وأَتَّبِعُ نَصِيحَتَكَ، وأَحْفَظُ وَصِيَّتَكَ.

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء الترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه.

١٠ ـ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ المُخْبِتِينَ[١]، الغُرِّ[٢] المُحَجَّلِينَ[٣]، الوَفْدِ المُتَقَبَّلِينَ.

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء الإمام أحمد عن وفد عبد القيس.

---

(١) المخبتين: المطمأنين.

(٢) الغر: بيض الوجوه.

(٣) المحجلين: المميزين بزينتهم.

الروضة الثالثة والعشرون
أصولها وثمارها

١ ـ ﴿الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الكِتابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجاً، قَيِّماً لِيُنْذِرَ بَأْساً شَديداً مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ المُؤْمِنينَ الذينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْراً حَسَناً، مَاكِثِينَ فِيهِ أبداً، وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللّهُ ولداً، مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلمٍ وَلا لآبائِهِم كَبُرَتْ كَلِمةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْواهِهِمْ إنْ يَقُولُونَ إلَّا كَذِباً، فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلى آثَارِهِمْ إنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهذا الحَدِيثِ أَسفاً، إنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الأَرْضِ زِينَةً لَها لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً، وإنَّا لَجاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعيداً جُرُزاً، أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الكَهْفِ والرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آياتِنَا عَجَباً، إذْ أَوَى الفِتْيَةُ إلى الكَهْفِ فَقالُوا رَبَّنا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمةً وَهَيِّءْ لَنا مِنْ أَمْرِنَا رَشَداً﴾[1].

☐ ـ روى مسلم وغيره عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ مَنْ حفِظَ عشْرَ آياتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورةِ الكَهْفِ عُصِمَ مِنْ فِتْنةِ الدَّجالِ، وروى الترمذي عنه قال قال رسول اللّه ﷺ مَنْ قرأ ثلاثَ آياتٍ مِنْ أوَّلِ الكَهْفِ عُصِمَ مِنْ فِتْنةِ الدَّجالِ.

٢ ـ سُبْحَانَ اللّهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضا نَفْسِهِ وَزِنَـةَ عَرْشِـهِ وَمِدادَ كَلِمَاتِهِ «ثلاثاً» سُبْحَانَ اللّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ سُبْحَانَ اللّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ اللّهِ رِضَا نَفْسِهِ سُبْحَانَ اللّهِ رِضَا نَفْسِهِ، سُبْحَانَ اللّهِ زِنَةَ عَرْشِهِ سُبْحَانَ اللّهِ زِنَةَ عَرْشِهِ، سُبْحَانَ اللّهِ مِدادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ.

---

(١) سورة الكهف، الآيات من ١ إلى ١٠.

□ ـ أخرج مسلم عن جويرية أم المؤمنين رضي اللّه عنها أن النبي ﷺ خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد أن أضحى وهي جالسة فقال ما زِلْتِ على الحالةِ التي فارَقْتُك عَليها قالت نَعم فقال النبي ﷺ لقَدْ قُلْتُ بَعْدكِ أرْبَعَ كَلِماتٍ ثَلاثَ مَرَّاتٍ لَوْ وُزِنَتْ بما قُلْتِ اليَوْمَ لوَزَنَتهُنَّ سُبْحانَ اللّهِ وبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ورِضا نَفْسِهِ وزِنَة عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِماتِهِ، ورواه الترمذي بلفظ ألاَ أُعَلِّمُكَ كَلِماتٍ تَقُولِيَنها سُبْحانَ اللّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ سُبْحانَ اللّه عَدَدَ خَلْقِهِ إلى مِداد كَلِماتِ بتكرار كل تسبيحة مرتين.

٣ ـ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

□ ـ أخرج حديث هذه الصلاة النسائي عن علي رضي اللّه عنه.

٤ ـ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الأَعْلَى الأَعَزِّ الأَجَلِّ الأَكْرَمِ.

□ ـ أخرج الطبراني عن ابن عباس رضي اللّه عنهما أن رجلاً قَال يَا رَسُولَ اللّهِ هَل من الدعاء شيء لا يرد قال نعم تقول أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الأَعْلى إلى قوله الأَكْرمِ.

٥ ـ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَطَيِّبْ لِي كَسْبِي وَوَسِّعْ لِي فِي خُلْقِي وَلا تَمْنَعْنِي مِمَّا قَضَيْتَ لِي وَلا تُذْهِبْ نَفْسي إلى شَيْءٍ صَرَفْتَهُ عَنِّي.

□ ـ أخرج المستغفري عن علي رضي اللّه عنه قال قال لي رسول اللّه ﷺ أيُّما أحبُّ إلَيْكَ خَمْسمائَةِ شاةٍ ورِعاؤُها أَهَبُها لَكَ أَوْ خَمْسُ كَلماتٍ تدْعُو بِهِنَّ قُلْ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي إلى قوله صَرَفْتَهُ عَنِّي.

٦ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ العَجْزِ والكَسَلِ والجُبْنِ والبُخْلِ والهَرَمِ والقَسْوَةِ والغَفْلَةِ والعَيْلَةِ والذِّلَّةِ والمَسْكَنَةِ، وأَعُوذُ بِكَ مِنَ الفَقْرِ والكُفْرِ والفُسُوقِ والشِّقاقِ والنِّفاقِ والسُّمْعَةِ والرِّياءِ، وأَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ وَالبَكَمِ

والجُنُونِ والجُذامِ والبَرَصِ وَسَيِّءِ الأَسْقَامِ.

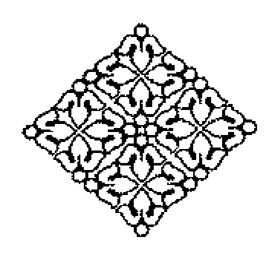
☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء الحاكم عن أنس رضي اللّه عنه.

٧ ـ اللَّهُمَّ أَقْبِلْ بِقلبِي إلى دِينِكَ واحْفَظْ مِنْ وَرائِنَا بِرَحْمَتِكَ، اللَّهُمَّ إِنَّ نَواصِينا[1] بِيَدِكَ لَمْ تُمَلِّكْنا مِنْهَا شَيْئاً فَإذا فَعَلْتَ ذَلِكَ بِنَا فَكُنْ أَنْتَ وَلِيَّنَا واهْدِنَا إلى سَواءِ السَّبِيلِ.

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء أبو نعيم عن أنس رضي اللّه عنه.

٨ ـ اللَّهُمَّ ارْزُقْنا مِنْ فَضْلِكَ وَلا تَحْرِمْنَا رِزْقَكَ وَبَارِكْ لَنَا في ما رَزَقْتَنَا واجْعَلْ غِنانَا فِي أَنْفُسِنَا واجْعَلْ رَغْبَتَنَا في ما عِنْدَكَ.

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء أبو نعيم عن ابن عباس رضي اللّه عنهما.



---

(١) نواصينا: رؤوسنا.

الروضة الرابعة والعشرون
أصولها وثمارها

١ - ﴿أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلاً، قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالأَخْسَرِينَ أَعمالاً الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الحَياةِ الدُّنْيا وهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعاً، أُولئِكَ الذينَ كَفَرُوا بِآياتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ القِيامَةِ وَزْناً، ذَلِكَ جَزاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِما كَفَرُوا واتَّخَذُوا آياتِي وَرُسُلِي هُزُواً، إِنَّ الَّذِينَ آمنُوا وعَمِلُوا الصَّالِحاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الفِرْدَوْسِ نُزُلاً، خَالِدِينَ فِيها لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلا، قُلْ لَوْ كَانَ البَحْرُ مِداداً لِكَلِماتِ رَبِّي لَنَفِدَ البَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَداً، قُلْ إِنَّمَا أَنا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحى إِلَيَّ أَنَّما إِلٰهُكُمْ إِلٰهٌ واحِدٌ فَمنْ كَانَ يَرجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحاً وَلا يُشْرِكْ بِعبادةِ رَبِّهِ أَحداً﴾[1]، ﴿رَبِّ فَلا تَجْعَلْنِي فِي القَوْمِ الظَّالِمينَ﴾[2].

☐ - روى مسلم وغيره عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ مَنْ قَرأَ العشْرَ الأواخِرَ مِنْ سُورَةِ الكَهْفِ عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ.

٢ - سُبْحَانَ اللّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ اللّهِ رِضَا نَفْسِهِ، سُبْحَانَ اللّهِ زِنَةَ عَرْشِهِ، الحَمْدُ للّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، الحَمْدُ للّهِ رِضَا نَفْسِهِ، الحَمْدُ للّهِ زِنَةَ عَرْشِهِ، لَا إِلَهَ إِلاَّ اللّهُ عَدَدَ خَلْقِهِ، لَا إِلَهَ إِلاَّ اللّهُ رِضا نَفْسِهِ، لَا إِلَهَ إِلاَّ اللّهُ زِنَةَ عَرْشِهِ.

---

(١) سورة الكهف، الآيات من ١٠٢ إلى ١١٠.

(٢) سورة المؤمنون، الآية ٩٤.

□ - أخرج ابن عساكر عن أنس رضي اللّٰه عنه أنه ﷺ قال مَنْ قالَ حينَ يُصلِّي الغَداةَ سُبْحانَ اللّٰهِ عَدَدَ خَلْقِهِ سُبْحانَ اللّٰهِ رِضا نِفْسِهِ سُبْحانَ اللّٰهِ زِنَةَ عرْشِهِ والحَمْدُ للّٰهِ مِثْلَ ذَلِكَ ولاَ إلَهَ إلاَّ اللّٰهُ مِثْلَ ذَلِكَ فَذلِكَ خَيرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْمَعَ مَا بيْنَ المَشْرِقِ والمَغْرِبِ ويَدْ أَبُ الملائِكَةُ يكتُبُونَ وَلا يُحْصُونَ ما قَالَ، قال السيد زين العابدين باعلوي جمل الليل مفتي المدينة المنورة رحمه اللّٰه تعالى في كتابه «النشر الفياح حاشية ورده أحياء الأرواح» الذي جمع فيه الإذكار والأدعية المأثورة قوله والحمد للّٰه مثل ذلك ولا إله إلاّ اللّٰه مثل ذلك أي مثل ما سبق من قوله سبحان اللّٰه عدد خلقه الخ كما يظهر من تتبع الروايات في نظائره من أحاديث التسبيح والتحميد لا إن الذاكر يقول هذا اللفظ يعني لفظ مثل ذلك، قال ثم رأيت المُلاَّ علي القاري رحمه اللّٰه تعالى ذكر مثل ذلك ونبه عليه في شرح الحصن فقال والظاهر أن مثل هذا من تصرف الرواة على قصد الإختصار كما تدل عليه الأحاديث.

٣ - اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِي الأُمِيِّ وَأَزْوَاجِـهِ أُمَّهَـاتِ المُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ.

□ - أخرج حديث هذه الصلاة أبو داود عن أبي هريرة رضي اللّٰه عنه.

٤ - اللَّهُمَّ يَا عِمَادَ مَنْ لاَ عِمَادَ لَهُ، يَا سَنَدَ مَنْ لاَ سَنَدَ لَهُ، يَا ذُخْرَ مَنْ لاَ ذُخْرَ لَهُ، يَا غِيَاثَ مَنْ لاَ غِيَاثَ لَهُ، يَا كَرِيمَ العَفْـوِ، يَا حَسَنَ التَّجَـاوُزِ، يَا كَاشِفَ البَلاءِ، يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ، يَا عَوْنَ الضُعَفَاءِ، يَا مُنْقِذَ الغَرْقَى، يَا مُنْجِي الهَلْكَى، يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ أَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لَكَ سَوادُ اللَّيْلِ وَنُورُ النَّهَارِ وَضَوْءُ القَمَرِ وَشُعاعُ الشَّمْسِ وَدَوِيُّ المَاءِ وَحَفِيفُ الشَّجَرِ، يَا اللّٰهُ لاَ شَرِيكَ لَكَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ (ثم تَدْعُو بحاجتك).

□ - أخرج أبو الفتح المقدسي عن ابن عباس رضي اللّٰه عنهما أن علياً رضي اللّٰه عنه سأل رسول اللّٰه ﷺ شيئاً من الدنيا فقال والَّذي بَعَثني بِالحَقِّ نبِيّاً مَا عِندي قليلٌ وَلا كَثيرٌ ولكِنْ أُعَلِّمُكَ شيئاً أتاني بِهِ جِبْرِيلُ فَقَال يا مُحَمَّدُ هَذِهِ هَدِيَّةٌ مِنَ اللّٰهُ تَعالَى إِلَيْكَ لَمْ يُعْطِها أحدُ قَبْلَكَ لاَ يَدْعُو بِها مَلْهوفٌ ولا مَكْروبٌ وَلا عَبْدٌ خَائِفٌ مِنْ سُلْطانٍ إلاَّ فَرَّجَ اللّٰهُ عنْهُ اللَّهُمَّ يَا

عِمادَ مَنْ لاَ عِمَادَ لَهُ إلى قوله يَا رَبِّ ثَلاثاً ثُمَّ تدْعُو بحاجَتِك فَلاَ تَقُومُ مِنْ مَقامِكَ حَتّىً تُقْضَىَ لَكَ ولا تُعَلِّموها السُّفَهَاءَ.

٥ ـ اللَّهُمَّ لَقِّنِّي حُجَّةَ الإيمانِ عِنْدَ المَمَاتِ.

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء الطبراني عن عائشة رضي اللَّه عنها.

٦ ـ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وارْحَمْنِي واهْدِنِي وارْزُقْنِي.

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء مسلم عن طارق الأشجعي رضي اللَّه عنه.

٧ ـ اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ والبَكَمِ، وأَعُوذُ بِكَ مِنَ المَأْثَمِ والمَغْرَمِ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ مَوْتِ الهَدْمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ مَوْتِ الهَمِّ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ مَوْتِ الغَمِّ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ مَوْتِ الجُوعِ، فإنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الخِيانَةِ، فَإِنَّهَا بِئْسَتِ البِطانَةُ[١].

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء الحارث بن أبي أسامة عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه.



---

(١) البطانة: السريرة.

الروضة الخامسة والعشرون
أصولها وثمارها

١ ـ ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ، الَّذِينَ هُمْ فِي صَلاتِهِمْ خَاشِعُونَ، والَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ، والَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ، والَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حافِظُونَ، إِلَّا عَلَى أَزْواجِهِم أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ، فَمَنِ ابْتَغَى وَراءَ ذَلِكَ فَأُولئِكَ هُمُ العادُونَ، والَّذِينَ هُمْ لأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ، والَّذِينَ هُمْ عَلى صَلَواتِهِمْ يُحافِظُونَ، أُولئِكَ هُمُ الوَارِثُونَ، الَّذِينَ يَرِثُونَ الفِرْدَوْسَ هُمْ فِيها خَالِدُونَ﴾(١)، ﴿رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزاتِ الشَّياطِينِ وأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ﴾(٢).

☐ ـ روى ابن مردويه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ مَنْ قرأَ مِنْ قَد أَفلحَ المُؤمنونَ عَشْرَ آياتٍ بَنى اللَّهُ لَهُ بَيتاً في الجَنَّةِ.

٢ ـ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

☐ ـ روى الطبراني بإسناد حسن عن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما قال سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول مَنْ دعا بهؤلاءِ الكَلماتِ لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اللَّهُ أَكْبَرُ إلى قوله وَلا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ شَيئاً إِلَّا أَعْطَاهُ.

---

(١) سورة المؤمنون، الآيات من ١ إلى ١١.

(٢) السورة السابقة، الآيتان ٩٧، ٩٨.

٣ ـ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَما صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

☐ ـ أخرج حديث هذه الصلاة الإمام أحمد عن طلحة رضي الله عنه.

٤ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الأَمْرِ، وَأَسْأَلُكَ عَزِيمَةَ الرُّشْدِ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ وَالرِّضَا بِقَضَائِكَ، وَأَسْأَلُكَ يَقِيناً صَادِقاً، وَأَسْأَلُكَ قَلْباً سَلِيماً وَلِسَاناً صَادِقاً، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ، إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الغُيُوبِ.

☐ ـ أخرج الطبراني وغيره عن البراء رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال له إذا رأيْتَ النَّاسَ تنافسُوا الذَّهب والفِضَّةَ فادْعُ بهؤلاءِ الدَّعواتِ اللَّهُمَّ إنِّي أسْأَلُكَ إلى قوله وعلَّامُ الغُيُوبِ.

٥ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ غَضَبِكَ، وَأَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ عَذَابِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ.

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء الدارقطني عن عائشة رضي الله عنها.

٦ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الحُسْنَى مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَبِاسْمِكَ الكَبِيرِ الأَكْبَرِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّكَ خَيْرُ الغَافِرِينَ.

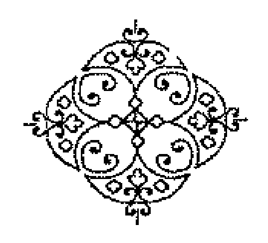
☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء الديلمي عن أنس رضي الله عنه.

٧ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنِعْمَتِكَ السَّابِغَةِ عَلَيَّ وَبَلَائِكَ الحَسَنِ الَّذِي ابْتَلَيْتَنِي بِهِ وَفَضْلِكَ الَّذِي أَفْضَلْتَ عَلَيَّ أَنْ تُدْخِلَنِي الجَنَّةَ بِمَنِّكَ وَفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ.

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء الديلمي عن ابن مسعود رضي اللّه عنه.

٨ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ والسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ والغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ والفَوْزَ بالجَنَّةِ والنَّجاةَ مِنَ النَّارِ.

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء الحاكم عن ابن مسعود رضي اللّه عنه.



الروضة السادسة والعشرون
أصولها وثمارها

١ ـ ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثاً وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ، فَتعالَى اللَّهُ المَلِكُ الحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ العَرْشِ الكَرِيمِ، وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّما حِسابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الكَافِرُونَ، وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وارْحَمْ وأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمينَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وارْحَمْنَا وأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمينَ﴾[١].

□ ـ روى أبو نعيم عن ابن مسعود رضي اللّه عنه قال قال رسول اللّه ﷺ لَوْ أَنَّ رجُلاً مُوقِناً قَرَأَها عَلى جبلٍ لَزالَ: أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّما خَلَقْناكُم عَبثاً إلى آخر سورة المؤمنون.

٢ ـ اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ كَثِيراً خَالِداً مَعْ خُلُودِكَ وَلَكَ الحَمْدُ حَمْداً دَائِماً لَا مُنْتَهَى لَهُ دُونَ عِلْمِكَ، وَلَكَ الحَمْدُ حَمْداً لَا مُنْتَهَى لَهُ دُونَ مَشِيئَتِكَ، وَلَكَ الحَمْدُ حَمْداً لَا أَجْرَ لِقَائِلِهِ إِلَّا رِضَاكَ، وَلَكَ الحَمْدُ حَمْداً مَلِيّاً عِنْدَ كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ وَتَنَفُّسِ نَفَسٍ.

□ ـ أخرج البيهقي عن علي رضي اللّه عنه أن جبريل نزل على النبي ﷺ فقال يا مُحَمَّدُ إذا سرَّكَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ لَيْلَةً حقَّ عِبادتِهِ أَوْ يوماً فَقُلْ اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ إلى قوله رِضَاكَ، وفي رواية الرافعي عن علي نحوه وزاد وَلَكَ الحَمْدُ حَمداً مليّاً إلى آخره.

٣ ـ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

---

(١) سورة المؤمنون، الآيات من ١١٥ إلى ١١٨.

□ ـ أخرج حديث هذه الصلاة الإمام أحمد عن زيد بن حارثة رضي اللّه عنه عن النبي ﷺ.

٤ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الجُبْنِ، وأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلى أَرْذَلِ العُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذابِ القَبْرِ.

□ ـ أخرج البخاري عن سعد رضي اللّه عنه أن رسول اللّه ﷺ كان يتعوذ دبر كل صلاة بهؤلاء الكلمات اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الجُبْنِ إلى قوله القَبْرِ.

٥ ـ اللَّهُمَّ إِلهِي وَإِلَهَ إِبْراهِيمَ وإِسْحاقَ وَيَعْقُوبَ وَإِلَهَ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وإِسْرَافِيلَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَسْتَجِيبَ دَعْوَتِي فَإِنِّي مُذْنِبٌ وَتَنْفِي عَنِّي الفقْرَ فَإِنِّي مُبْتَلَىً وَتَنالَنِي بِرَحْمتِكَ فَإِنِّي مُذْنِبٌ وَتَنْفِي عَنِّي الفقْرَ فَإِنِّي مِسْكِينٌ.

□ ـ أخرج ابن السني عن أنس رضي اللّه عنه أنه ﷺ قال ما مِنْ عَبْدٍ يَبْسُطُ كفَّيْهِ في دُبُرِ كلِّ صَلاةٍ ثُمَّ يقُولُ اللَّهُمَّ إلهي إلى قوله فإني مِسْكِينٌ إلَّا كَان حقّاً على اللّهِ أنْ لا يَرُدَّ يديْهِ خائِبَتين.

٦ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النِّساءِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذابِ القَبْرِ.

□ ـ أخرج حديث هذا الدعاء الخرائطي عن سعد رضي اللّه عنه.

٧ ـ اللَّهُمَّ أَدْخِلْ عَلى قُلُوبِ المُسْلِمِينَ السُّرُورَ، اللَّهُمَّ أَغْنِ مِنْهُمْ كُلَّ فَقيرٍ، اللَّهُمَّ أَشْبِعْ كُلَّ جائِعٍ، اللَّهُمَّ اكْسُ كُلَّ عارٍ، اللَّهُمَّ رُدَّ كُلَّ غائِبٍ، اللَّهُمَّ فُكَّ كُلَّ أَسِيرٍ، اللَّهُمَّ أَصْلِحْ كُلَّ فاسِدٍ مِنْ أُمورِ المُسْلِمينَ، اللَّهُمَّ اشْفِ كُلَّ مَرِيضٍ، اللَّهُمَّ أَدِّ الدَّيْنَ عَنْ كُلِّ مَدْيُونٍ، اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنْ كُلِّ مَكْرُوبٍ.

□ ـ أخرج حديث هذا الدعاء الديلمي عن سهل بن سعد رضي اللّه عنه.

٨ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا

أَعْطَيْتُكَ مِنْ نَفْسي ثُمَّ لَمْ أُوفِ لَكَ بِهِ، وأَسْتَغْفِرُكَ لِلنِّعَمِ الَّتِي أَنْعَمْتَ بِها عَلَيَّ فَقَوِيتُ بِها عَلى مَعْصِيَتِكَ، وأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ خَيْرٍ أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ فَخالَطَني فِيهِ مَا لَيْسَ لَكَ، اللَّهُمَّ لاَ تُخْزِني فَإِنَّكَ بِي عَالِمٌ، وَلا تُعَذِّبْني فَإِنَّكَ عَلَيَّ قَادِرٌ.

□ ـ أخرج حديث هذا الدعاء الديلمي عن ابن عمر رضي الله عنهما.

٩ ـ اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وأَصْلِحْ لِي دُنْيايَ الَّتِي فِيها مَعاشي، وأَصْلِحْ لِي آخرتي الَّتي فِيها مَعادِي، واجْعَلِ الحياةَ زِيادةً لِي في كُلِّ خَيْرٍ، واجْعَلِ المَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ.

□ ـ أخرج حديث هذا الدعاء مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه.



الروضة السابعة والعشرون
اصولها وثمارها

١ ـ ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وحِينَ تُصْبِحُونَ، وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمواتِ والأَرْضِ وَعَشِيّاً وَحِينَ تُظْهِرُونَ، يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحيِّ وَيُحْيِي الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾[1] «ثلاثا»، ﴿رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ﴾[2].

☐ ـ روى أبو داود عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما قال قال رسول اللَّه ﷺ مَنْ قالَ حِينَ يُصْبِحُ فَسُبْحانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ إلى قوله تُخْرَجُونَ أدرك ما فَاتَهُ في يَوْمِهِ ذلِكَ ومَنْ قَالها حِينَ يُمْسي أَدْرَكَ ما فَاتَهُ في لَيْلَتِهِ، ورواه الحافظ ابن حجر بلفظ مَنْ قالَ حِينَ يُصْبِحُ ثَلاثَ مرَّاتٍ فَسُبْحانَ اللَّهِ حين تُمْسونَ إلى آخرها لَمْ يَفُتْهُ خَيرٌ كان قَبْلَهُ مِنَ اللَّيْلِ ولَمْ يُدْرِكْهُ يَوْمَهُ شَرٌّ ومَنْ قالها حِينَ يُمْسي مِثْلُهُ.

٢ ـ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكَى وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ باللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

☐ ـ أخرج الطبراني بسند جيد عن ابن مسعود رضي اللَّه عنه قال قال رسول اللَّه ﷺ أَلاَ أُعَلِّمُكُمْ الكلِماتِ الَّتي تَكَلَّمَ بها مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ حِينَ جَاوَزَ البحْرَ بِبَني إسْرائيل فَقُلنا بَلى يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ قُولُوا اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ وإلَيْكَ المُشْتكى إلى قوله العليِّ العظِيمِ قال عبد اللَّه فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول اللَّه ﷺ.

---

(١) سورة الروم، الآيات ١٧، ١٨، ١٩.

(٢) سورة المؤمنون، الآية ١١٨

٣ ـ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ.

□ ـ أخرج حديث هذه الصلاة الإمام الشافعي عن أبي هريرة رضي اللّه عنه.

٤ ـ اللَّهُمَّ آحْرُسْنِي بِعَيْنِكَ التي لَا تَنَامُ وَآكْنُفْنِي بِرُكْنِكَ ٱلَّذِي لَا يُرَامُ وآرْحَمْنِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ فَلَا أَهْلِكُ وَأَنْتَ رَجَائِي فَكَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا شُكْرِي، وكَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ ابْتَلَيْتَنِي بِهَا قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا صَبْرِي، فَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعْمَتِهِ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْنِي، وَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلِيَّتِهِ صَبْرِي فَلَمْ يَخْذُلْنِي، ويَا ذَا ٱلنَّعْمَاءِ ٱلَّتِي لَا تُحْصَى عدَدَاً، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّي عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَرَحِمْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبِكَ أَدْرَأُ فِي نُحورِ الأَعْـدَاءِ وَٱلْجَبَّارِينَ، اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى دِينِي بِالدُّنْيَا، وعَلَى آخِرَتِي بِالتَّقْوَى، وَآحْفَظْنِي فِي مَا غِبْتُ عَنْهُ وَلَا تَكِلْنِي إلى نَفْسِي فِي مَا حَضَرْتُهُ، وعَلَى مَنْ لَا تَضُرُّهُ الذُّنُوبُ وَلا تَنْقُصُهُ ٱلْمَغْفِرَةُ هَبْ لِي مَالاَ يَنْقُصُكَ وَآغْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ إِنَّكَ أَنْتَ الوَهَّابُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَرَجاً قَرِيباً وَصَبْراً جَمِيلاً وَرِزْقاً وَاسِعاً، وَأَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ، وَأَسْأَلُكَ تَمَامَ الْعَافِيَةِ، وَأَسْأَلُكَ دَوَامَ ٱلْعَـافِيَةِ، وأَسْـأَلُكَ ٱلشُّكْـرَ عَلَى ٱلْعَافِيَةِ، وَأَسْأَلُكَ ٱلْغِنَى عَنِ النَّاسِ، وَأَسْأَلُكَ ٱلسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ.

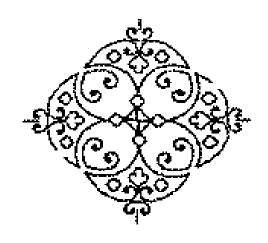
□ ـ أخرج ابن عساكر عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي زين العابدين عن أبيه الحسين عن أبيه علي رضي اللّه عنهم أن النبي ﷺ كان إذا حزبه أمر دعا بهذا الدعاء اللَّهُمَّ احْرُسْني إلى قوله العظيم وكان يقول إنه دعاء الفرج وهو حزب عظيم مشهور بالبركة مجرب لدفع الشدائد مسلسل بقول كل راوٍ كتبته وها هو في جيبي وقد بسطت الكلام عليه في كتابي سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكونين وذكرته في الإستغاثة الكبرى بأسماء اللّهُ الحسنى.

٥ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْعَجْزِ وَٱلْكَسَلِ وَٱلْجُبْنِ وَٱلْبُخْلِ وَٱلْهَرَمِ وَعَذَابِ ٱلْقَبْرِ، اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا.

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء مسلم عن زيد بن أرقم رضي اللّه عنه.

٦ ـ اللَّهُمَّ مُصَرِّفَ ٱلْقُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ.

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء مسلم عن ابن عمر رضي اللّه عنهما.



الروضة الثامنة والعشرون
أصولها وثمارها

١ ـ ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ ٱللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ ٱلْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾[١]، ﴿رَبَّنَا ٱصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَاماً، إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرّاً وَمُقَاماً﴾[٢]، ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَاماً﴾[٣].

□ ـ روى الإمام أحمد عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ما أَحَبُّ أَنَّ الدُّنيا بِما فِيها بِهذِهِ الآيَةِ يَا عِبادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا على أَنْفُسِهِمْ الآية.

٢ ـ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَا يَنْسَى مَنْ ذَكَرَهُ.

□ ـ أخرج ابن أبي الدنيا بسند حسن عن علي رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنَّ دانيالَ عليْهِ السَّلامُ حيْنما حَبسهُ بُخْتَنَصَّرُ مَع أَسَدَيْنِ في جُبٍّ قال الحَمْدُ للهِ الَّذِي لَا يَنْسى مَنْ ذَكَرَهُ فَلَمْ يَتعرَّضَا لَهُ.

٣ ـ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

□ ـ أخرج حديث هذه الصلاة الطبراني عن أبي هريرة رضي الله عنه.

---

(١) سورة الزمر، الآية ٥٣.

(٢) سورة الفرقان، الآيتان ٦٥، ٦٦.

(٣) السورة السابقة، الآية ٧٤.

٤ - اللَّهُمَّ أنْتَ أَحَقُّ مَنْ ذُكِرَ وَأَحَقُّ مَنْ عُبِدَ وَأَنْصَرُ مَنِ ٱبْتُغِيَ وَأَرْأَفُ مَنْ مَلَكَ وَأَجْوَدُ مَنْ سُئِلَ وَأَوْسَعُ مَنْ أَعْطَى أَنْتَ ٱلْمَلِكُ لاَ شَرِيكَ لَكَ، وَٱلْفَرْدُ لاَ نِدَّ لَكَ، كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلاَّ وَجْهَكَ، لَنْ تُطَاعَ إِلاَّ بِإِذْنِكَ، وَلَنْ تُعْصَى إِلاَّ بِعِلْمِكَ، تُطَاعُ فَتَشْكُرُ، وَتُعْصَى فَتَغْفِرُ، أَقْرَبُ شَهِيدٍ وَأَدْنَى حَفِيظٍ، حُلْتَ دُونَ ٱلنُّفُوسِ وَأَخَذْتَ بِالنَّوَاصِي وَكَتَبْتَ ٱلآثَارَ وَنَسَخْتَ ٱلآجَالَ، ٱلْقُلُوبُ لَكَ مُفْضِيَةٌ، وَٱلسِّرُّ عِنْدَكَ عَلاَنِيَةٌ، ٱلْحَلاَلُ مَا أَحْلَلْتَ، وَٱلْحَرَامُ مَا حَرَّمْتَ، وَٱلدِّينُ مَا شَرَعْتَ، وَٱلأَمْرُ عما قَضَيْتَ، وَٱلْخَلْقُ خَلْقُكَ، وَٱلْعَبْدُ عَبْدُكَ، وَأَنْتَ اللَّهُ ٱلرَّؤُفُ الرَّحِيمُ، أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ ٱلَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ ٱلسَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ وَبِكُلِّ حَقٍّ هُوَ لَكَ وَبِحَقِّ ٱلسَّائِلِينَ عَلَيْكَ أَنْ تُقِيلَنِي فِي هَذِهِ ٱلْغَدَاةِ وَأَنْ تُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ بِقُدْرَتِكَ.

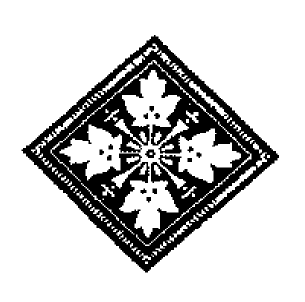
☐ - روى الطبراني عن أبي إمامة رضي اللّه عنه قال كان رسول اللّه ﷺ إذا أصبح وإذا أمسى دعا بهذا الدعاء اللَّهُمَّ أَنْتَ أَحَقُّ مَنْ ذُكِرَ إلى قوله بِقُدْرَتِكَ قال السيد زين جمل الليل قال القاري في شرح الحصن صححه الحافظ عبد الغني وزاد كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حسناتٍ ومَحا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئاتٍ وأَثابهُ عِتْقَ عَشْرِ رِقابٍ وأجارَهُ مِنَ الشَّيْطانِ.

٥ - اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَٱبْنُ عَبْدِكَ، وَٱبْنُ أَمَتِكَ، فِي قَبْضَتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ ٱسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ ٱسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ ٱلْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ ٱلْقُرْآنَ ٱلْعَظِيمَ رَبِيعَ قَلْبِي وَنُورَ بَصَرِي وَجِلاءَ حُزْنِي وَذَهَابَ هَمِّي وَغَمِّي.

☐ - أخرج الحاكم عن ابن مسعود رضي اللّه عنه قال رسول اللّه ﷺ أصابَ مسلماً قطُّ هَمٌّ ولا حُزْنٌ فَقال اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ إلى قوله وذهابِ هَمِّي وغَمِّي إلاَّ أَذْهَبَ اللَّهُ هَمَّهُ وأَبْدَلَهُ مكانَ حُزْنِهِ فرجاً.

٦ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْهَدْمِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرَدِّي ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الغَرَقِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ ٱلْحَرَقِ وَٱلْهَرَمِ وَٱلْغَمِّ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي ٱلشَّيْطَانُ عِنْدَ ٱلْمَوْتِ ،وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِراً ،[1] وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغاً[2].

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء أبو داود عن أبي اليسر رضي اللّه عنه .



(١) مُدْبراً: غير مُقْبِل، هارباً.

(٢) لديغاً: ملدوغاً، ملسوعاً.

الروضة التاسعة والعشرون
أصولها وثمارها

١ ـ ﴿وَما قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ والأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ القِيامَةِ والسَّمٰواتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ، وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمٰواتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ، وَأَشْرَقَتِ الأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ والشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالحَقِّ وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَ، وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِما يَفْعَلُونَ، وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمَراً حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آياتِ رَبِّكُمْ وَيُنْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذا قَالُوا بَلَى وَلكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ العَذابِ عَلَى الكافِرِينَ، قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوابَ جَهَنَّمَ خالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوَى المُتَكَبِّرِينَ، وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الجَنَّةِ زُمَراً حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ، وَقالوا الحَمْدُ للَّهِ الَّذِي صَدَقَنا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنا الأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ العامِلِينَ، وَتَرى المَلائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ العَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالحَقِّ وَقِيلَ الحَمْدُ للَّهِ رَبِّ العالَمِينَ﴾[1]، ﴿رَبِّ هَبْ لِي حُكْماً وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ، واجْعَلْ لِي لِسانَ صِدْقٍ فِي الآخِرِينَ، واجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ

(١) سورة الزمر، الآيات من ٦٧ إلى ٧٥.

النَّعِيمِ، وَلا تُخْزِني يَوْمَ يُبْعَثُونَ، يَوْمَ لاَ يَنْفَعُ مَالٌ وَلا بَنُونَ، إلاَّ مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾[1].

☐ ـ روى الطبراني عن جرير رضي اللَّه عنه قال قال رسول اللَّه ﷺ إِنِّي قارِىءٌ عليْكُمْ آياتٍ مِنْ آخِرِ الزُّمَرِ فَمَنْ بكى مِنكُمْ وجبَتْ لَهُ الجَنَّةُ ومَنْ لَمْ يَبْكِ فَلْيَتباكَ فقرأ ومَا قَدرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إلى آخِرِ السورة.

٢ ـ الحَمْدُ للَّهِ حَمْداً كَثِيراً طَيِّباً مُبارَكاً فِيهِ كَما يُحِبُّ رَبُّنَا أَنْ يُحْمَد وَيَنْبَغِي لَهُ.

☐ ـ أخرج الإمام أحمد برجال ثقات عن أنس رضي اللَّه عنه قال كنت مع النبي ﷺ إذ جاء رجل فسلم فلما جلس قال الحَمْدُ للَّهِ حَمْداً كَثِيراً إلى قوله وَيَنْبغِي لَهُ فقال رسول اللَّهِ ﷺ كيفَ قُلْتَ فرد عليه كما قال فقال النبي ﷺ والَّذي نَفْسي بِيدِهِ لَقَدِ ابْتَدَرها عشَرةُ أمْلاكٍ كُلُّهُمْ حريصٌ على أنْ يكْتُبها فَما دَرَوْا كيْفَ يكْتُبونها لِكَثْرةِ ثَوابِها حتَّى رَفَعُوها إلى ذِي العِزَّةِ فَقالَ اكْتُبُوها كَما قَالَ عَبْدِي وعَلَيَّ جَزاؤُهُ بِها.

٣ ـ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، وَتَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ.

☐ ـ أخرج حديث هذه الصلاة البخاري في الأدب المفرد عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه.

٤ ـ يَا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ أَحَدٍ، وَلا يَكْفِي عَنْهُ أَحَدٌ، يَا أَحَدَ مَنْ لاَ أَحَدَ لَهُ، يَا سَنَدَ مَنْ لاَ سَنَدَ لَهُ، انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إلاَّ مِنْكَ، نَجِّنِي مِمَّا أَنا فِيهِ وَأَعِنِّي عَلَى مَا أَنا عَلَيْهِ مِمَّا قَدْ نَزَلَ بِي بِجاهِ وَجْهِكَ الكَرِيمِ، وَبِحَقِّ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آمِينَ آمِينَ.

(١) سورة الشعراء، الآيات ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٧، ٨٨، ٨٩.

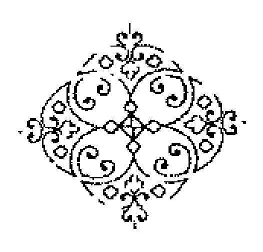
□ ـ أخرج الديلمي عن عمر وعلي رضي اللّه عنهما أنه ﷺ قال إذا شَجاكَ شَيْطَانٌ أَوْ سُلْطانٌ فَقُلْ يَا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ أَحدٍ إلى قوله آمينَ آمين.

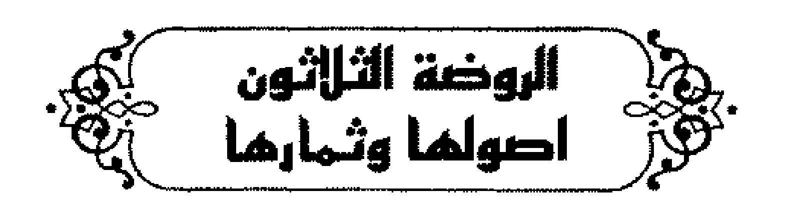
٥ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ البَلاءِ وَدَرْكِ الشَّقاءِ وَسُوءِ القَضاءِ وَشماتَةِ الأَعْداءِ.

□ ـ أخرج حديث هذا الدعاء البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي اللّه عنه.

٦ ـ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي وَما أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي.

□ ـ أخرج حديث هذا الدعاء البخاري ومسلم عن أبي موسى رضي اللّه عنه.





الروضة الثلاثون
أصولها وثمارها

١ ـ ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً ، لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطاً مُسْتَقِيماً ، وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْراً عَزِيزاً ، هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَاناً مَعَ إِيمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيماً حَكِيماً ، لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَٰلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزاً عَظِيماً﴾[١]. ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾[٢].

☐ ـ روى مسلم عن أنس رضي اللّه عنه قال قال رسول اللّه ﷺ لقَدْ نَزَلَتْ عَلَيَّ آيَةٌ هِيَ أَحبُّ إِليَّ مِنَ الدُّنيا جميعاً إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ إلى قوله عظيماً.

٢ ـ الحَمْدُ للّهِ الَّذِي تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ ، والحَمْدُ للّهِ الَّذِي ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ ، وَالحَمْدُ للّهِ الَّذِي خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِهِ ، وَالحَمْدُ للّهِ الَّذِي اسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ .

☐ ـ أخرج الطبراني عن ابن عمر رضي اللّه عنهما قال سمعت رسول اللّه ﷺ يقول مَنْ قَالَ الحَمدُ للّهِ الَّذي تَواضَعَ كُلُّ شيءٍ لِعَظَمَتِهِ إلى قوله اسْتَسْلَمَ كُلُّ شيءٍ لِقُدْرَتِهِ يَطْلُبُ ما

(١) سورة الفتح ، الآيات من ١ إلى ٥ .

(٢) سورة النمل ، الآية ١٩ .

عِنْد اللَّهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِها ألف حَسَنةٍ ورفَعَ لَهُ بِهَا أَلْفَ دَرجَةٍ ووُكِّلَ بِـهِ سَبْعُونَ أَلفَ مَلكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ إلى يَوْمِ القِيامَةِ . .

٣ ـ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، وارْحَمْ مُحَمَّداً وآل مُحَمَّدٍ كَما رَحِمْتَ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ .

□ ـ أخرج حديث هذه الصلاة ابن أبي عاصم عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه .

٤ ـ يَا ذَا الجَلاَلِ والإِكْرَامِ وَيا ذَا الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ظَهْرُ اللاّجِئينَ ، وَجَارُ المُسْتَجِيرِينَ ، وأَنِيسُ الخَائِفِينَ ، إِنِّي أَسْأَلُكَ إِنْ كُنْتَ فِي أُمِّ الكَتَابِ شَقِيّاً أَنْ تَمْحُوَ شَقَائِي وَتُثْبِتَنِي عِنْدَكَ سَعِيداً وَإِنْ كُنْتُ فِي أُمِّ الكِتَابِ مَحْرُوماً مُقَتَّراً عَلَيَّ فِي رِزْقِي أَنْ تَمْحُوَ مِنْ أُمِّ الكِتَابِ حِرْمَانِي وإِقْتَارِي وارْزُقْنِي وأَثْبِتْنِي عِنْدَكَ سَعِيداً مُوَفَّقاً لِلْخَيْرِ كُلِّهُ .

□ ـ أخرج ابن عساكر عن عبد اللَّه بن مسعود رضي اللَّه عنه قال كان ادريس النبي صلى اللَّه على نبينا وعليه وسلم يدعو بدعوة كان رسول اللَّه ﷺ يأمرنا أن لا نعلمها السفهاء فيدعوا بها فكان يقول يا ذَا الجلاَلِ والإكرام إلى قوله للْخيْرِ كُلِّهِ .

٥ ـ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ سَرِيرَتِي وَعلاَنِيَتِي فَاقْبَلْ مَعْذِرَتِي ، وتعلَمُ حَاجَتِي فَأَعْطِنِي سُؤْلِـي ، وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَاناً يُباشِرُ قَلْبِي وَيَقِيناً صَادِقاً حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لاَ يُصِيبُنِي إِلاَّ مَا كَتَبْتَ لِي وَرَضِّنِي بِما قَسَمْتَ لِي .

□ ـ أخرج الطبراني عن عائشة رضي اللَّه عنها عن النبي ﷺ لَمَّا أهْبَطَ اللَّهُ آدمَ إلى الأرْضِ جاء الكَعْبَةَ وصَلَّ ركعَتَيْنِ فألْهَمَهُ اللَّهُ هذا الدُّعاء اللَّهُمَّ إنَّكَ تعْلَمُ إلى قوله ورضِّني بِمَا قَسَمْتَ لِي فأوْحى اللَّهُ إليْهِ يَا آدَمُ قَدْ قَبِلْتُ توْبَتَكَ وغفَرْتُ لَكَ ذَنْبَكَ ولمْ يَدْعُني أحدٌ بِهذَا الدُّعاء إلاَّ غَفَرْتَ لَهُ ذَنْبَهُ وكفَيْتُهُ المُهِمَّ مِنْ أَمْرِهِ وزَجَرْتُ عَنْهُ الشَّيْطانَ واتَّجرْتُ لَهُ مِنْ وراءِ كُلِّ تاجِرٍ وأَقْبلَتْ إليْهِ الدُّنْيا رَاغِمةً وإنْ لَمْ يُردها .

٦ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الفَقْرِ والعَيْلَةِ وَالقِلَّةِ والذِّلَّةِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ.

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء أبو داود عن أبي هريرة رضي اللّه عنه.

٧ ـ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَما أَخَّرْتُ، وَما أَسْرَرْتُ وَما أَعْلَنْتُ وَما أَسْرَفْتُ، وَما أَنْتَ أَعْلَمُ مِنِّي، أَنْتَ المُقَدِّمُ وأَنْتَ المُؤَخِّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء أبو داود عن علي رضي اللّه عنه.

٨ ـ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ نبيُّكَ مُحَمَّدُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنْتَ المُسْتَعانُ، وَعلَيْكَ البَلاغُ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء الترمذي عن أبي إمامة رضي اللّه عنه.



الروضة الواحدة والثلاثون
أصولها وثمارها

١ - ﴿سَبَّحَ للّهِ مَا فِي السَّمٰواتِ والأَرْضِ وَهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ، لَهُ مُلْكُ السَّمٰواتِ والأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، هُوَ الأَوَّلُ والآخِرُ والظَّاهِرُ والباطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ، هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوات والأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوى عَلَى العَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الأَرْضِ وَما يَخْرُجُ مِنْهَا وَما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَما يَعْرُجُ فِيها وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ، لَهُ مُلْكُ السَّمٰواتِ والأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الأُمُورُ، يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهارِ وَيُولِجُ النَّهارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِـذَاتِ الصُّدُورِ، آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ فالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ، وَمالَكُمْ لاَ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ والرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِين، هُوَ الَّذِي يُنْزِلُ عَلَى عَبْدِهِ آياتٍ بَيِّناتٍ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ، وَمالَكُمْ لاَ تُنْفِقُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَللَّهِ مِيراثُ السَّمٰواتِ والأَرْضِ لاَ يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقَاتَلُوا وَكُلاًّ وَعَدَ اللَّهُ الحُسْنَى واللَّهُ بِما تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾[1]. ﴿لَوْ أَنْزَلْنَا هَذا القُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وتِلْكَ الأَمْثالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ، هُوَ اللَّهُ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَالِمُ الغَيْبِ والشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ، هُوَ اللَّهُ

(١) سورة الحديد، الآيات من ١ إلى ١٠.

الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ، هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِيءُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمٰواتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾[1]، يَا مَنْ هُوَ هكذا وَلَيْسَ شَيْءٌ غَيْرُهُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا (وَيذكُر القاريء حاجته)، رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي.

☐ ـ روى أبو عبد الرحمن بن أحمد النيسابوري في فوائده عن علي رضي الله عنه. عن النبي ﷺ إذا أَرَدْتَ أن تَدْعُوا اللَّهَ بِاسْمِهِ الأَعْظَمِ فَاقْرَأْ أَوَّلَ سُورةِ الحديدِ عَشْرَ آياتٍ وآخِرِ الحَشْرِ ثُمَّ قُلْ يَا مَنْ هُوَ هكذا وليْسَ هكذا شيءٌ غيْرُهُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحمَّدٍ وأَنْ تَفْعَل بي كذَا وكذَا.

٢ ـ اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَمِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ فَلَكَ الحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرِ عَلَى ذَلِكَ.

☐ ـ أخرج أبو داود وغيره عن عبد الله بن غنام رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ اللَّهُمَّ مَا أَصْبحَ بِي إلى قوله على ذَلِكَ فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ يَوْمِهِ وَمَنْ قَالَ مِثلَ ذَلِكَ حينَ يُمسي فَقَدْ أدَّى شُكْر لَيْلَتِهِ.

٣ ـ اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَواتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَبَركَاتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا جَعَلْتَهَا عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

☐ ـ أخرج حديث هذه الصلاة الإمام أحمد عن بريدة رضي الله عنه.

٤ ـ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمٰواتِ السَّبْعِ وَرَبَّ العَرْشِ العَظِيمِ كُنْ لِي جَاراً مِنْ شَرِّ فلان بن فلان وَشَرِّ الجِنِّ والإِنْسِ وأَتْبَاعِهِمْ أَنْ يَفْرِطَ عَلَيَّ أَحدٌ مِنْهُمْ أَوْ أَنْ يَطْغَى، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلا إِلَهَ غَيْرُكَ.

---

(١) سورة الحشر، الآيات من ٢١ إلى ٢٤.

□ ـ أخرج الطبراني عن ابن مسعود رضي اللّه عنه قال قال رسول اللّه ﷺ إذَا تَخَوَّفَ أَحَدُكُمْ السُّلْطانَ فَلْيَقُل اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمواتِ إلى قوله ولا إلهَ غَيْرُكَ.

٥ ـ اللَّهُمَّ إنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ.

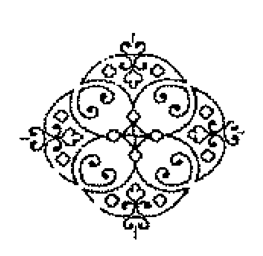
□ ـ أخرج أبو داود وغيره عن أبي موسى رضي اللّه عنه أن النبي ﷺ كان إذا خاف قوماً قال اللَّهُمَّ إنَّا نَجْعلُكَ في نُحُورِهِمْ ونعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ.

٦ ـ اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي وَمِنْ شَرِّ قَلْبِي وَمِنْ شَرِّ مَنِيِّي.

□ ـ أخرج حديث هذا الدعاء الترمذي عن ثور بن حميد رضي اللّه عنه.

٧ ـ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي وَبَارِكْ لِي فِيما رَزَقْتَنِي.

□ ـ أخرج حديث هذا الدعاء الترمذي عن أبي هريرة رضي اللّه عنه.



الروضة الثانية والثلاثون
أصولها وثمارها

١ - ﴿لَوْ أَنْزَلْنَا هَذا القُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وتِلْكَ الأَمْثَالِ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ، هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الغَيْبِ والشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ المَلِكُ القُدُّوسُ السَّلَامُ المُؤْمِنُ المُهَيْمِنُ العَزِيزُ الجَبَّارُ المُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ، هُوَ اللَّهُ الخَالِقُ البارِيءُ المُصَوِّرُ لَهُ الأَسْمَاءُ الحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمٰواتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ﴾[1]، رَبِّ إِنِّي لِما أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ.

□ ـ روى البيهقي وغيره عن أبي إمامة رضي اللَّه عنه عن النبي ﷺ مَنْ قَرأَ خَوَاتِيمَ الحشْرِ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهارٍ فَقُبِضَ فِي ذٰلِكَ اليَوْمِ أَوِ اللَّيْلَةِ فَقَدْ أَوْجَبَ الجَنَّةَ، وروى الديلمي عن علي رضي اللَّه عنه مرفوعاً أَنَّها رُقْيَةُ الصُّداعِ، وورد أَنَّها تعْدِلُ ألفَ آيةٍ مِنَ القُرآنِ.

٢ ـ تَمَّ نُورُكَ فَهَدَيْتَ فَلَكَ الحَمْدُ، عَظُمَ حِلْمُكَ فَعفَوْتَ فَلَكَ الحَمْدُ، بَسَطْتَ يَدَكَ فَأَعْطَيْتَ فَلَـكَ الحَمْدُ، رَبَّنا وَجْهُكَ أَكْرَمُ الوُجُوهِ وَجَاهُكَ أَعْظَمُ الجاهِ وعَطِيَّتُكَ أَفْضَلُ العَطِيَّةِ وأَهْنَؤُها، تُطَاعُ رَبَّنا فَتَشْكُرُ، وتُعْصَى رَبَّنا فَتَغْفِرُ، وَتُجِيبُ المُضْطَرَّ، وَتَكْشِفُ الضُّرَّ، وتَشْفِي السَّقِيمَ وَتَغْفِرُ الذَّنْبَ وتَقْبَلُ التَّوبَةَ وَلا يَجْزِي بِآلائِكَ أَحَدٌ وَلا يَبْلُغُ مِدْحَتَكَ قَوْلُ قَائلٍ.

□ ـ أخرج حديث هذا الذكر أبو يعلى عن علي رضي اللَّه عنه وكرم اللَّه وجهه عن النبي ﷺ.

---

(١) سورة الحشر، الآيات من ٢١ إلى ٢٤.

٣ ـ اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ عَلى سَيِّدِ المُرْسَلِينَ، إِمَامَ المُتَّقِينَ، وَخَاتِمِ النَّبِيِّين، مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ إِمامِ الخَيْرِ وقَائِدِ الخَيْرِ، اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ يَوْمَ القِيامَةِ مَقاماً مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ الأَوَّلُونَ والآخِرُونَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اخرج حديث هذه الصلاة أحمد بن منيع عن ابن عمر رضي اللّه عنهما.

٤ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الهَمِّ والحزنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ العَجْزِ والكَسَلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ الجُبْنِ والبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجالِ.

☐ ـ أخرج أبو داود عن أبي سعيد الخدري رضي اللّه عنه قال دخل رسول اللّه ﷺ ذات يوم المسجد فإذا هو برجل من الأنصار يقال له أبو إمامة فقال يا أبا أُمامةَ مَالي أراكَ جَالِساً في المَسْجِدِ في غَيْرِ وقْتِ صلاةٍ قال هموم لزمتني وديون يا رسول اللّه ﷺ قال أفلا أُعَلِّمُكَ كلاماً إذا قُلْتَهُ أَذْهَبَ اللّهُ هَمَّكَ وقضى عَنْكَ دَيْنكَ قلت بلى يا رسول اللّه قال قُلْ إذا أَصْبَحتَ وإذا أَمْسيْتَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ إلى قوله وقَهْرِ الرِّجالِ قال ففعلت فاذهب اللّه همي وقضى عني ديني.

٥ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الخَيْرِ كُلِّهُ مَا عَلِمْتَ مِنْهُ وَما لَمْ أَعْلَمْ، وأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ العَظِيمِ الَّذِي إذا دُعِيتَ بِهِ وإِذا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ.

☐ ـ أخرج الطبراني عن أنس رضي اللّه عنه أن النبي ﷺ دخل على عائشة ذات غداة فقالت بأبي وأمي يا رسول اللّه علمني اسم اللّه الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى فاعرض النبي ﷺ بوجهه فقامت فتوضأت فقالت اللَّهُمَّ إِنِّي أسْألكَ مِنَ الخَيْرِ كُلِّهِ إلى قوله أعطيتَ فقال واللّهِ إِنَّهُ لَفِي هذه الأسماءِ.

٦ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيماناً لَا يَرْتَدُّ، وَنَعِيماً لَا يَنْفَدُ، ومُرافَقَةَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَعْلَى دَرَجَةِ الجَنَّةِ جَنَّةِ الخُلْدِ.

□ ـ أخرج حديث هذا الدعاء ابن أبي شيبة عن ابن مسعود رضي اللّه عنه .

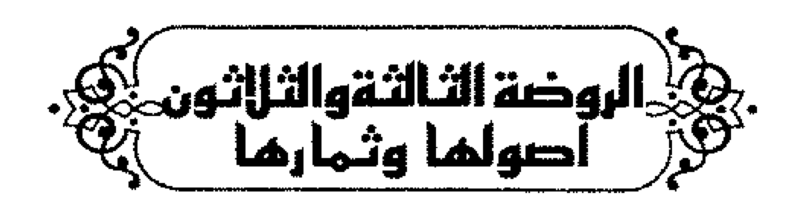
٧ ـ اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي حَتَّى تَجْعلَهُمَا الوَارِثُ مِنِّي وَعافِنِي فِي دِينِي واحْشُـرْنِي عَلَى مَا أَحْيَيْتَنِي وَانْصُـرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي وَخُـذْ لِي بِثَأرِي .

□ ـ أخرج حديث هذا الدعاء الترمذي عن علي رضي اللّه عنه .

٨ ـ اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الغَيْبُ وقُدْرَتِكَ عَلَى الخَلْقِ أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الحياةَ خَيراً لِي وتَوفَّنِي إذا عَلِمْتَ الوَفاةَ خَيْراً لِي ، اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ القَصْدَ فِي الفَقْرِ والغِنَى ، وَأَسْأَلُكَ نَعِيماً لاَ يَنْفَدُ وَقُرَّةَ عَيْنٍ لاَ تَنْقَعُ ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَى بِالقَضَاءِ وَبَرْدَ العَيْشِ بَعْدَ المَوْتِ ، وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ والشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ فِي غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ ولا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ ، اللَّهُمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الإيمانِ واجْعَلْنَا هُداةً مُهْتَدِينَ .

□ ـ أخرج حديث هذا الدعاء الحاكم عن عمار رضي اللّه عنه .





الروضة الثالثة والثلاثون
أصولها وثمارها

١ ـ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ، إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ، لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، تَنَزَّلُ المَلائِكَةُ والرُّوحُ فِيها بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ، سَلامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الفَجْرِ﴾(١)، ﴿رَبِّ انْصُرْنِي عَلى القَوْمِ المُفْسِدِينَ﴾(٢).

☐ ـ روى الديلمي عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ مَنْ قَرَأَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ في لَيلةِ القَدْرِ عَدَلتْ بِرُبْعِ القُرْآنِ.

٢ ـ اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ كُلُّهُ لاَ قَابِضَ لِما بَسَطْتَ، وَلا بَاسِطَ لِما قَبَضْتَ، وَلا هَادِيَ لِمَنْ أَضْلَلْتَ، وَلا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ، ولاَ مُقَرِّبَ لِما بَاعَدْتَ، وَلا مُباعِدَ لِما قَرَّبْتَ، وَلا مُعْطِيَ لِما مَنَعْتَ، وَلا مَانِعَ لِما أَعْطَيْتَ.

☐ ـ أخرج الإمام أحمد وغيره عن أبي رفاعة الزرقي رضي الله عنه قال لما كان يومُ أُحدٍ انكفأ المشركون قال رسول الله ﷺ استَوُوا حتَّى أُثْني على رَبِّي فصارُوا صُفُوفاً فقال اللَّهُمَّ لَكَ الحَمدُ كُلُّهُ إلى قوله لا مانِعَ لِما أعْطيتَ.

٣ ـ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى أَهْلِ بَيْتِهِ وعَلى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَما صَلَّيْتَ عَلى إِبْراهِيم إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعلى أَهْلِ بَيْتِهِ وَعَلى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَما بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

☐ ـ أخرج حديث هذه الصلاة عبد الرزاق عن رجل من الصحابة رضي الله عنهم.

---

(١) سورة القدر، الآيات من ١ إلى ٥.

(٢) سورة العنكبوت، الآية ٣٠.

٤ ـ يَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ، إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ.

☐ ـ روى ابن السني عن أنس رضي اللَّه عنه كنا مع رسول اللَّه ﷺ في غزوة فلقي العدو فسمعته يقول يا مَالِكَ يوْمِ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيَّاكَ نَسْتعينُ ولقد رأيت الرجال تضربها الملائكة من بين أيديها ومن خلفها.

٥ ـ اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا، وآمِنْ رَوْعاتِنَا.

☐ ـ أخرج الإمام أحمد وغيره عن أبي سعيد رضي اللَّه عنه قال قلنا يوم الخندق يا رسول اللَّه هل من شيء نقول فقد بلغت القلوب الحناجر قال نعم اللَّهُمَّ اسْتُرْ عوْراتِنا وآمِنْ رَوْعاتِنا فضرب اللَّه عزّ وجل وجوه أعدائنا بالريح وهزمهم.

٦ ـ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.

☐ ـ أخرج الإمام أحمد وغيره عن بريدة رضي اللَّه عنه قال قال رسول اللَّه ﷺ مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وحِينَ يُمْسِي اللَّهُمَّ أَنتَ رَبِّي إلى قوله إلاَّ أنتَ فَمَاتَ مِنْ يَومِهِ أو لَيْلتِهِ دَخلَ الجَنَّةَ وهذا هو «سيد الإستغفار» كما ورد في الصحيح.

٧ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الأَعْمَيَيْنِ السَّيْلِ والبَعِيرِ الصَّؤولِ.

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء الطبراني عن عائشة بنت قدامة رضي اللَّه عنها.

٨ ـ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي عَيْنَيْنِ هَطَّالَتَيْنِ تَشْفِيَانِ القَلْبَ بِذُرُوفِ الدُّمُوعِ مِنْ خَشْيَتِكَ قَبْلَ أَنْ تَكُونَ الدُّمُوعُ دَماً والأَضْرَاسُ جَمْراً.

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء ابن عساكر عن ابن عمر رضي اللَّه عنهما.

٩ ـ اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي قُدْرَتِكَ، وأَدْخِلْنِي فِي رَحْمَتِكَ، واقْضِ أَجَلِي فِي طَاعَتِكَ، واخْتِمْ بِخَيْرِ عَمَلي واجْعَلْ ثَوَابَهُ الجَنَّةَ.

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء ابن عساكر عن علي رضي اللَّه عنه.

١٠ ـ اللَّهُمَّ أَغْنِنِي بِالعِلْمِ ، وزَيِّنِّي بِالحِلْمِ ، وأَكْرِمْنِي بِالتَّقْوى وَجَمِّلْنِي بِالعافِيَةِ .

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء ابن النجار عن ابن عمر رضي اللّه عنهما.

١١ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَعْجِيلَ عَافِيَتِكَ وَصَبْراً عَلَى بَلِيَّتِكَ وَخُروجاً مِنَ الدُّنْيَا إِلى رَحْمَتِكَ.

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء ابن عساكر عن عائشة رضي اللّه عنها .

١٢ ـ إِلَيْـكَ رَبِّ حَبِّبْنِي ، وَفِي نَفْسِي لَكَ ذَلِّلْنِي ، وفِي أَعْيُنِ النَّـاسِ عَظِّمْنِي ، وَمِنْ سَيِّىءِ الأَخْلاَقِ جَنِّبْنِي .

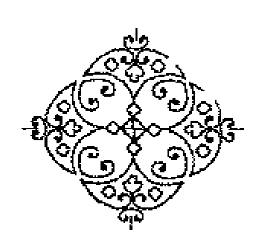
☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء ابن اللالُ عن ابن مسعود رضي اللّه عنه .

١٣ ـ اللَّهُمَّ مَغْفِـرَتُكَ أَوْسَـعُ مِنْ ذُنُوبِي وَرَحْمَتُـكَ أَرْجى عِنْـدي مِنْ عَمَلِي .

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء الحاكم عن جابر رضي اللّه عنه .

١٤ ـ اللَّهُمَّ لاَ تُخْزِنا يَوْمَ القِيامَةِ وَلا تَفْضَحْنَا يَوْمَ اللقَاءِ .

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء ابن عساكر عن أبي قرصافة رضي اللّه عنه .



الروضة الرابعة والثلاثون
أصولها وثمارها

١ - ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ، لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ والمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ البَيِّنَةُ، رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفاً مُطَهَّرَةً فِيها كُتُبٌ قَيِّمَةٌ، وَما تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ البَيِّنَةُ، وَما أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنفاءَ وَيُقِيموا الصَّلاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكاةَ وَذٰلِكَ دِينُ القَيِّمَةِ، إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ والمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيها أُولئِكَ هُمْ شَرُّ البَرِيَّةِ، إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولئِكَ هُمْ خَيْرُ البَرِيَّةِ، جَزاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيها أَبَداً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذٰلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ﴾[1]، ﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ﴾[2].

□ - روى أبو نعيم عن اسماعيل بن أبي حكيم المديني التابعي قال قال رسول اللّه ﷺ إنَّ اللّهَ ليسْمعُ إلى قِراءةِ لَمْ يكُنِ الَّذين كَفرُوا فيَقولُ أَبْشِرْ عَبْدِي فَوَعِزَّتِي لأُمكِّنَنَّ لَكَ في الجنَّةِ حتَّى تَرْضى.

٢ - بِسْمِ ٱللَّهِ وَالحَمْدُ للَّهِ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلَّمَ، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، بِسْمِ اللَّهِ عَلى دِينِي وَنَفْسِي، بِسْمِ اللَّهِ عَلى وَلَدِي وَأَهْلِي وَمالِي، بِسْمِ اللَّهِ عَلى كُلِّ شَيْءٍ أَعْطانِيهِ رَبِّي، بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الأَسْمَاءِ، بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الأَرْضِ والسَّمَاءِ، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ

---

(١) سورة البينة، الآيات من ١ إلى ٨.

(٢) سورة الصافات، الآية ١٠٠.

دَاءٍ، بِسْمِ اللّهِ افْتَتَحْتُ، وَعَلى اللّهِ توكَّلْتُ، لَا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللّهِ.

☐ ـ أخرج أبو الشيخ عن أنس رضي اللّه عنه أن الحجاج غضب عليه فقال احترزت منك بكلمات لا أخاف معهن من سلطان سطوته ولا من شيطان عتوّه وذكر بعد ذلك هذه الكلمات وأن النبي ﷺ علمه إياهن من قوله بِسمِ اللّهِ إلى قوله لا قُوَّةَ إلاَّ بِاللّهِ.

٣ ـ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِينَ وذُرِّيَّتِهِ وأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

☐ ـ أخرج حديث هذه الصلاة أبو داود عن أبي هريرة رضي اللّه عنه قال قال رسول اللّه ﷺ من سره أن يكتال بالمكيال الأوْفى إذا صلى علينا أهل البيت فليقل اللَّهُمَّ صلِّ على محمد إلى آخر الصلاة المذكورة.

٤ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الحُسْنَى كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَما لَمْ أَعْلَمْ، وبِاسْمِكَ العظِيمِ الأَعْظَمِ وبِاسْمِكَ الكَبِيرِ الأَكْبَرِ.

☐ ـ أخرج الطبراني عن عائشة رضي اللّه عنها قالت يا رسول اللّه علمني الإسم الأعظم فقال قومي فَتَوضَّئي ثم ادعي حتى اسمع قالت ففعلت اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمائِكَ الحُسْنى كُلِّها إلى قوله الأكبَرِ فقال رسول اللّه ﷺ أصَبْتَ والَّذِي نَفْسي بِيدِهِ.

٥ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الحُسْنَى كُلِّهَا الحَمِيدةِ الكريمةِ التي إذا وُضِعَتْ عَلى شَيْءٍ ذَلَّ لَها وإِذَا طُلِبَ بِها الحَسناتُ أُدْرِكَتْ وإِذَا دُرِىءَ بِها السيئاتُ صُرِفَتْ.

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء الديلمي عن ابن مسعود رضي اللّه عنه عن رسول اللّه ﷺ وهو اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمائِكَ الحُسْنى إلى قوله صرفت.

٦ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ.

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء مسلم عن عائشة رضي اللّه عنها.

٧ ـ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ تَوكَّلَ عَلَيْكَ فَكَفَيْتَهُ، واسْتَهْدَاكَ فَهَدَيْتَهُ، واسْتَنْصرَكَ فَنَصرْتَهُ.

☐ ـ اخرج حديث هذا الدعاء الديلمي عن انس رضي اللَّه عنه.

٨ ـ اللَّهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ الأَشْيَاءِ إليَّ واجْعَلْ خَشْيَتَكَ أَخْوَفَ الأَشْيَاء عِنْدِي واقْطَعْ عَنِّي حاجاتِ الدُّنْيَا بالشَّوْقِ إلى لِقائِكَ وإذَا أَقْرَرْتَ أَعْيُنَ اهْلِ الدُّنْيا مِنَ الدُّنْيا فَأَقْرِرْ عَيْنِي مِنْ عِبَادَتِكَ.

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء أبو نعيم عن الهيثم بن مالك رضي اللَّه عنه.

٩ ـ اللَّهُمَّ وَفِّقْنِي لِما تُحِبُّ وَتَرْضَى مِنَ القَوْلِ والعَمَلِ والفِعْلِ والنِّيَّةِ والهُدَى إنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

☐ ـ اخرج حديث هذا الدعاء الديلمي عن ابن عمر رضي اللَّه عنهما.



الروضة الخامسة والثلاثون
اصولها وثمارها

١ ـ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ، إِذَا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ زِلْزَالَهَا وَأَخْرَجَتِ الأَرْضُ أَثْقَالَها ، وَقالَ الإِنْسَانُ مَالها ، يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَها ، بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَها ، يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتاً لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهْ ، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرّاً يَرَهُ﴾[1] ، ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعلى والِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾[2] .

□ ـ روى الترمذي عن أنس رضي اللّه عنه قال قال رسول اللّه ﷺ من قرأ إذا زُلْزِلَتْ عدَلَتْ لَهُ بِنِصْفِ القُرآنِ.

٢ ـ الحَمْدُ للّهِ عَدَدَ ما أَحْصَى كِتَابُهُ ، والحَمْدُ للّهِ عَدَدَ ما فِي كِتَابِهِ ، والحَمْدُ للّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى خَلْقُهُ ، والحَمْدُ للّهِ مِلْءَ مَا فِي خَلْقِهِ ، والحَمْدُ للّهِ مِلْءَ سَمَوَاتِهِ وأَرْضِهِ ، والحَمْدُ للّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ ، والحَمْدُ للّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ، وَسُبْحَانَ اللّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ ، وَسُبْحَانَ اللّهِ عَدَدَ مَا فِي كِتَابِهِ وسُبْحَانَ اللّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى خَلْقُهُ ، وَسُبْحَانَ اللّهِ مِلْءَ مَا فِي خَلْقِهِ ، وسُبْحَانَ اللّهِ مِلْءَ سَمَوَاتِهِ وأَرْضِهِ ، وسُبْحَانَ اللّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ ، وسُبْحَانَ اللّهِ عَلى كُلِّ شَيْءٍ ، واللّهُ أَكْبَرُ عَدَدَ ما أَحْصى كِتَابُهُ ، واللّهُ أَكْبَرُ عَدَدَ ما فِي كِتَابِهِ ، واللّهُ

---

(١) سورة الزلزلة ، الآيات من ١ إلى ٨.

(٢) سورة الأحقاف ، الآية ١٥ .

أَكْبَرُ عَدَدَ مَا أَحْصَى خَلْقُهُ، وَاللَّهُ أكبَرُ مِلْءَ مَا فِي خَلْقِهِ، واللَّهُ أَكْبَرُ مِلْءَ سمَواتِهِ وأَرْضِهِ، واللَّهُ أكبَرُ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ، واللَّهُ أَكْبَرُ عَلى كُلِّ شَيْءٍ.

☐ ـ أخرج الطبراني بإسناد حسن عن أبي إمامة الباهلي رضي اللّه عنه قال خرج علينا رسول اللّه ﷺ وإنا جالس أحرك شَفتَيَّ قال فَبِمَ تُحرِّكَ شَفَتَيْكَ قلت اذكر اللّه يا رسول اللّه افلاَ أُخبِرُكَ بِشيءٍ إذا قُلْتَهُ ثُمَّ دَأَبْتَ اللَّيْلَ والنَّهارَ لَمْ تَبْلُغْهُ قلت بلى قال تقول الحَمْدُ للّهِ عَدَدَ ما أَحْصى كِتابُهُ إلى آخر التحميد ثم قال وتسبح مثل ذلك وتكبر مثل ذلك أي تكرر في كل مرة لفظ «عدد ما أحصى كتابه» إلى آخرها لا إنك تقول لفظ «مثل ذلك» كما تقدم.

٣ ـ اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلواتِكَ وَبركاتِكَ عَلى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وأَزْواجِهِ أُمَّهاتِ المُؤْمِنينَ وذُرِّيَّتِهِ وأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

☐ ـ أخرج ابن عدي عن علي رضي اللّه عنه قال قال رسول اللّه ﷺ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكْتَالَ بالمِكْيَالِ الأَوْفى إذا صلَّى علَيْنا أهلَ البيتِ فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَواتِكَ إلى آخرها.

٤ ـ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْتَ العَزيزُ الكَبِيرُ، وأَنا عَبْدُكَ الضَّعِيفُ الذَّليلُ، الَّذِي لاَ حَوْلَ لَهُ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِكَ، اللَّهُمَّ سَخِّرْ لِي فلاناً كما سَخَّرْتَ فِرْعَوْنَ لِموسى ولَيِّنْ لِي قَلْبَهُ كَما لَيَّنْتَ الحَدِيدَ لِداوُدَ فإِنَّهُ لا يَنْطِقُ إِلاَّ بِإِذْنِكَ، نَاصِيَتُهُ فِي قَبْضَتِكَ، قَلْبُهُ فِي يَدِكَ، جَلَّ ثَناءُ وجْهِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ.

☐ ـ أخرج الديلمي عن أنس رضي اللّه عنه أن رسول اللّه ﷺ قال أَلاَ أُعَلِّمُكَ مَا عَلَّمَني جِبْرِيلُ إذَا كَانت لَكَ حاجةٌ إلى بخِيلٍ شَحيحٍ أَوْ سُلْطانٍ جائِرٍ أَوْ غريمٍ فاحشٍ تخافُ فُحْشَهُ فَقُلْ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أنتَ العَزيزُ إلى قوله يَا أَرحَمَ الرَّاحِمِينَ.

٥ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَوْتِ الفَجْأَةِ وَمِنْ لَدْغَةِ الحيَّةِ وَمِنَ السَّبُعِ ومِنَ الحَرَقِ وَمِنَ الغَرَقِ وَمِنْ أَنْ أَخِرَّ عَلى شَيءٍ أَوْ يَخِرَّ عَلَيَّ شَيْءٌ وَمِنَ القَتْلِ عِنْدَ فِرارِ الزَّحْفِ.

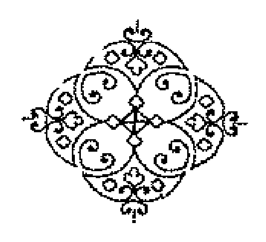
☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء الإمام أحمد عن ابن عمر رضي اللّه عنهما.

٦ ـ اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ الفِرْدَوْسَ.

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء الحاكم عن أبي إمامة رضي اللّه عنه.

٧ ـ اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ العَفْوَ والعافيةَ فِي دِينِي وَدُنْيايَ وَأَهْلِي وَمالي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتِي، وآمِنْ رَوْعَتِي، واحْفَظْنِي مِنْ بينَ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وعَنْ يَمني وعَنْ شِمالي وَمِنْ فَوْقِي، وأَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتي.

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء البراء عن ابن عباس رضي اللّه عنهما.



الروضة السادسة والثلاثون
أصولها وثمارها

١ ـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ، حَتَّى زُرْتُمُ المَقَابِرَ، كَلا سَوْفَ تَعْلَمُونَ، ثُمَّ كَلاَّ سَوْفَ تَعْلَمُونَ، كلاَّ لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ اليَقِينِ، لَتَرَوُنَّ الجَحِيمَ، ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ اليَقِينِ، ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾[1]، ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنا وَلإخْوانِنَا الَّذِينَ سَبقُونا بِالإيمانِ وَلا تَجْعلْ فِي قُلُوبِنَا غِلاًّ للَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنا إِنَّكَ رؤوفٌ رَحِيمٌ﴾[2].

☐ ـ روى الحاكم وغيره عن ابن عمر رضي اللّه عنهما قال قال رسول اللّه ﷺ أَلاَ يسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يقرأَ الفَ آيةٍ في كُلِّ يَوْمٍ قَالُوا وَمَنْ يَسْتَطِيعُ ان يقرَأَ أَلْفَ آيةٍ قَال أما يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقرَأَ أَحَدُكُمْ الهاكُمُ التَّكاثُرُ زَاد الخطيب والديلمي والَّذِي نفْسي بِيدِهِ إنَّها لَتعدِلُ أَلفَ آيةٍ.

٢ ـ حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ العِبادِ، حَسْبِيَ الخالِقُ مِنَ المَخْلوقِينَ، حَسْبِيَ الرَّازِقُ مِنَ المَرْزوقِينَ، حَسْبِي الَّذِي هُوَ حَسْبي، حَسْبِي اللّهُ وَنِعْمَ الوكِيلُ، حَسْبِيَ اللّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ.

☐ ـ أخرج ابن أبي الدنيا عن فقيه من أهل الأردن قال بلغنا أن رسول اللّه ﷺ كان إذا أصابه غمّ أو كرب يقول حَسْبِيَ الرَّبُّ إلى قوله العَرْشِ العظيمِ.

---

(١) سورة التكاثر، الآيات من ١ إلى ٨.

(٢) سورة الحشر، الآية ١٠،

٣ ـ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَما أَمَرْتنا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ كَما يَنْبَغِي أَنْ يُصَلَّى عَلَيْهِ.

□ ـ أخرج حديث هذه الصلاة أبو سعيد النيسابوري في كتاب شرف المصطفى ﷺ عن أنس رضي اللّه عنه.

٤ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الحَمْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الحَنَّانُ المَنَّانُ بَدِيعُ السَّمٰواتِ والأَرْضِ ذُو الجَلالِ والإِكْرام يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ أَسْأَلُكَ الجَنَّةَ وأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ.

□ ـ أخرج الترمذي عن أنس رضي اللّه عنه أنه كان مع رسول اللّه ﷺ جالساً ورجل يصلي ثم دعا الرجل فقال اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلكَ بِأَنَّ لَكَ الحَمدَ إلى قوله يا حَيُّ يا قَيُّومُ فقال رسول اللّه ﷺ لأصحابِهِ تدْرُونَ بِما دَعا قَالُوا اللَّهُ ورسُولُهُ أَعْلمُ قَالَ والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقدْ دَعَا اللَّهَ بِاسْمِهِ الأعْظَمِ الَّذِي إِذا دُعِيَ بِهِ أجابَ وإِذا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى زَاد في رواية أبي داود أسْأَلُكَ الجَنَّةَ وأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ.

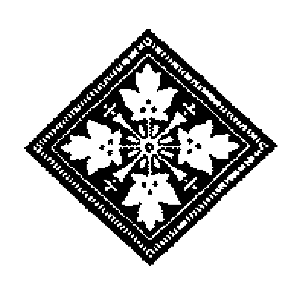
٥ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكُفْرِ والفَقْرِ وعَذَابِ القَبْرِ.

□ ـ أخرج حديث هذا الدعاء الترمذي عن أبي بكر رضي اللّه عنه.

٦ ـ اللَّهُمَّ أَنْتَ الأَوَّلُ فَلا شَيْءَ قَبْلَكَ وأَنْتَ الآخِرَ فَلا شَيْءَ بَعْدَكَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ نَاصيتُها بِيدِكَ، وأَعُوذُ بِكَ مِنَ الإِثْمِ والكَسَلِ وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ وَمِنْ عَذابِ القَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الغِنى ومِنْ فِتْنَةِ الفَقْرِ، وأَعُوذُ بِكَ مِنَ المَأْثمِ والمَغْرَمِ، اللَّهُمَّ نَقِّ قَلْبِي مِنَ الخَطايا كَما نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الأَبْيضَ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ باعِدْ بَيْني وبَيْنَ خَطِيئَتي كَما بَاعَدْتَ بَيْنَ المَشْرِقِ والمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ المسْأَلَةِ وخَيْرَ الدُّعاءِ وخَيْرَ النَّجَاحِ وخَيْرَ العَمَلِ وَخَيْرَ الثَّوابِ وَخَيْرَ الحَياةِ وخَيْرَ المَمَاتِ وَثَبِّتْنِي وَثَقِّلْ مَوازِيني وَحقِّقْ إِيماني وارفَعْ دَرَجَتِي، وتقَبَّلْ صَلاتِي، واغْفِرْ خَطِيئَتي، وأَسْأَلُكَ الدَّرجاتِ العُلَى مِنَ الجنَّةِ

آمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَرفَعَ ذِكْرِي، وتضَعَ وِزْرِي، وَتُصْلِحَ أَمْـرِي، وَتُطَهِّرَ قَلْبي، وتحْفَظَ فَرْجِي، وتُنَوِّرَ لِي قَبْرِي، وأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ العُلى مِنَ الجَنَّةِ آمِينَ، اللَّهُمَّ وَنَجِّني مِنَ النَّار، ومَغْفِرَةً بِاللَّيْلِ والنَّهَارِ، والمَنْزِلَ الصَّالِحَ مِنَ الجَنَّةِ آمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَلاصاً مِنَ النَّارِ سَالِماً، وأَدْخِلْنِي الجَنَّةَ آمِناً، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُبارِكَ لِي فِي نَفْسِي وَفِي سَمْعِي وَفِي بَصَري وفِي رُوحي وفِي خَلْقِي وفِي خَليقَتِي وفِي أَهْلِي وفِي مَحْيَايَ وَمماتِي وفِي عَملي، اللَّهُمَّ وتقَبَّلْ حَسَناتي وأَسْأَلُكَ الدَّرجاتِ العُلَى مِنَ الجَنَّةِ آمِين.

□ ـ أخرج حديث هذا الدعاء الحاكم عن أم سلمة رضي اللّه عنها.



الروضة السابعة والثلاثون
أصولها وثمارها

١ ـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ ، لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ، ولا أَنْتُمْ عابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ، وَلا أَنَا عَابِدٌ ما عَبَدْتُمْ ، وَلاَ أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ، لَكُمْ دِينُكُمْ وليَ دِينِ﴾[1] ، ﴿رَبَّنا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ المَصِيرُ﴾[2] .

□ ـ روى البيهقي و غيره عن أنس رضي اللَّه عنه قال قال رسول اللَّه ﷺ قُلْ يَا أَيُّها الكَافِرونَ تَعْدِلُ رُبْعَ القُرْآنِ .

٢ ـ حَسْبِيَ اللَّهُ لِدِينِي ، حَسْبِيَ اللَّهُ لِمَا أَهَمَّنِي ، حَسْبِيَ اللَّهُ لِمَنْ بَغَى عَلَيَّ ، حَسْبِيَ اللَّهُ لِمَنْ حَسَدَنِي ، حَسْبِيَ اللَّهُ لِمَنْ كَادَنِي بِسُوءٍ ، حَسْبِيَ اللَّهُ عِنْدَ المَوْتِ ، حَسْبِيَ اللَّهُ عِنْدَ المَسْأَلةِ فِي القَبْرِ ، حَسْبِيَ اللَّهُ عِنْدَ المِيزَانِ ، حَسْبِيَ اللَّهُ عِنْدَ الصِّراطِ ، حَسْبِيَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ .

□ ـ أخرج الحكيم الترمذي في نوادر الأصول عن بريدة رضي اللَّه عنه قال قال رسول اللَّه ﷺ مَنْ قال عَشْرَ كلِماتٍ عِندَ دُبُرِ كُلِّ صلاةِ غَداةٍ وَجَدَ اللَّهَ عِندَهُنَّ مُكْفِياً مُجْزِياً خَمْسٌ لِلآخِرَةِ حَسْبِيَ اللَّهُ لِدِيني إلى قوله أُنيبُ .

٣ ـ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ صَلاةً تكونُ لَكَ رِضاءً ولِحقِهِ أَداءً وأَعْطِهِ الوسِيلَةَ والمقَامَ الَّذِي وَعدْتَهُ واجْزِهِ عَنَّا مِنْ أَفْضَلِ ما جَزَيْتَ نَبِيّاً عَنْ أُمَّتِهِ ، وصَلِّ عَلَى جَمِيعِ إِخْوانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ والصَّالِحِينَ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

---

(١) سورة الكافرون ، الآيات من ١ إلى ٦ .

(٢) سورة الممتحنة ، الآية ٤ .

□ ـ أخرج حديث هذه الصلاة ابن أبي عاصم عن بعض الصحابة وذكرها الغزالي في «الأحياء» بزيادة بعض ألفاظ وقال إن من قالها سبع جمع كل جمعة سبع مرات وجبت له شفاعته ﷺ.

٤ ـ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَلاَ تكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، اللَّهُمَّ لاَ سَهْلَ إِلاَّ مَا جَعَلْتَهُ سَهْلاً وَأَنْتَ تَجْعَلُ الحَزْنَ سَهْلاً.

□ ـ أخرج الترمذي عن أنس رضي اللَّه عنه قال كان رسول اللَّه ﷺ إذا كربه أمر يقول يا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتغيثُ، وأخرج غيره أن رسول اللَّه ﷺ علَّمَ السيدة فاطمة رضي اللَّه عنها أن تقول يا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ اصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ ولا تكِلْنِي إلى نفْسي طَرْفَةَ عَيْنٍ، روى ابن السني عن أنس رضي اللَّه عنه أن رسول اللَّه ﷺ قال اللَّهُمَّ لا سَهْلَ إلاَّ مَا جَعلْتَهُ سَهْلاً وأنتَ تجْعلُ الحزْنَ سهْلاً وذكره النووي في الإذكار وترجم له باب ما يقول إذا استصعب عليه أمر.

٥ ـ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمٰواتِ السَّبْعِ ورَبَّ العرْشِ العظِيمِ اكْفِني كُلَّ مُهِمٍّ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ وأَنَّى شِئْتَ وَمِنْ أَيْنَ شِئْتَ.

□ ـ أخرج الخرائطي عن علي رضي اللَّه عنه عن رسول اللَّه ﷺ قال ما قال عبدٌ اللَّهُمَّ ربَّ السَّمواتِ إلى قوله ومِنْ أَيْنَ شِئْتَ إلاَّ أذْهبَ اللَّهُ تعالى هَمَّهُ.

٦ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَالٍ يكونُ عَلَيَّ فِتْنَةً وَمِنْ وَلَدٍ يكونُ عَلَيَّ وَبالاً وَمِنَ امْرأَةٍ تُشَيِّبُنِي قَبْلَ المَشِيبِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ السُّوءِ ترْعَاني عَيْنَاهُ، وَتَسْمَعُني أُذُنَاهُ، إِنْ رَأَى حَسَنَةً دَفَنها، وإِنْ رَأَى سَيِّئَةً أَذَاعَها، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ صَاحِبِ خَدِيعَةٍ إِنْ رأَى حَسَنةً دَفَنها، وإِنْ رَأَى سَيِّئَةً أَفْشَاها.

□ ـ أخرج حديث هذا الدعاء الطبراني عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما.

٧ ـ اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ النِّفَاقِ وَعملِي مِنَ الرِّياءِ ولِسَانِي مِنَ الكَذِبِ وَعَيْني مِنَ الخِيانَةِ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَما تُخْفِي الصُّدُورُ.

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء الخطيب عن أم معبد رضي اللّه عنها.

٨ ـ اللَّهُمَّ إِنَّكَ رَبٌّ عَظِيمٌ لاَيَسَعُكَ شَيْءٌ مِمَّا خَلَقْتَ وَأَنْتَ تَـرى وَلا تُـرَى، وإِنَّكَ بِـالمَنْظَرِ الأَعْلَى، وإِنَّ لَـكَ الآخِـرَةَ والأُولى، ولَـكَ المَمـاتِ والمَحْيا، وإِنَّ إِلَيْكَ المُنْتَهَى والرُّجْعى، نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَى، اللَّهُمَّ إِنَّكَ سَأَلْتنا مِنْ أَنْفُسِنَا مَا لا نَمْلُكُهُ إِلاَّ بِكَ فَأَعْطَنَا مِنها مَا يُرْضِيكَ عنَّا.

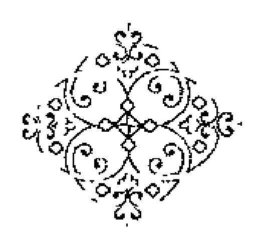
☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء الديلمي عن أبي هريرة رضي اللّه عنه.

٩ ـ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي صَبُـوراً، واجْعَلْنِي شكُـوراً، واجْعَلْنِي فِي عَيْنِي صَغيراً، وفِي أَعْيُنِ النَّاسِ كَبِيراً.

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء البزار عن بريدة رضي اللّه عنه.

١٠ ـ اللَّهُمَّ اجْعَلْ سَرِيرتِي خَيْراً مِنْ عَلاَنِيتِي واجْعَلْ عَلاَنيَتِي صَالِحةً، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ صَالِحِ مَا تُؤْتِي النَّاسَ مِنَ المَالِ والأَهْلِ والولَدِ غَيْرَ الضَّالِّ والمُضِلِّ.

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء الترمذي عن عمر رضي اللّه عنه.



الروضة الثامنة والثلاثون
اصولها وثمارها

١ ـ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ، إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ والفَتْحِ ، وَرأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْواجاً فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ واسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّاباً﴾(١)، ﴿رَبَّنَا لاَ تَجْعلنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا واغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ العَزِيزُ الحكِيمُ﴾(٢).

☐ ـ روى البيهقي عن أنس رضي اللّه عنه عن النبي ﷺ أنه قال إذا جاءَ نصرُ اللَّهِ والفَتْحُ تَعْدِلُ رُبْعَ القُرْآنِ.

٢ ـ سُبْحَانَ اللَّهِ والحَمْدُ للَّهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ واللَّهُ أَكْبَرُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ العَليِّ العَظِيمِ وَتَبَارَكَ اللَّهُ.

☐ ـ روى الطبراني بسند صحيح عن أبي هريرة رضي اللّه عنه قال خرج علينا رسول اللّه ﷺ فقال خُذُوا جُنَّتَكُمْ قلنا يا رسول أمن عدو حضر فقال خُذُوا جُنَّتَكُمْ مِنَ النَّارِ قُولُوا سُبْحَانَ اللَّهِ والحَمْدُ للَّـه ولا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ واللَّهُ أكبَرُ ولا حَوْلَ ولاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ فإِنَّهُنَّ يَأْتِينَ يَوْمَ القيامةِ مُسْتَقْدِماتٍ مُنْجِياتٍ ومُجَنِّبَاتٍ وَهُنَّ الباقِياتُ الصَّالِحاتُ، وأخرج أبو نعيم عن أنس رضي اللّه عنه أنه ﷺ قال من قال سُبْحانَ اللَّهِ إلى آخرها وزَادَ العَليِّ العظِيمِ غُفِرتْ لَهُ ولَوْ كانت مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ، وروى الديلمي عن معاذ رضي اللّه عنه بدل الحوقلة وتبارك اللّه، وفي رواية فإِنَّهُنَّ خَمْسٌ لاَ يَعْدِلُهُنَّ شَيْءٌ عليهِنَّ فَطَرَ اللَّهُ ملائِكَتَهُ ومِنْ أجلِهِنَّ رَفَعَ سَماءَهُ ودَحا أَرْضَهُ وَبِهِنَّ جَبلَ إِنْسَهُ وَجِنَّهُ وَفَرَضَ عليْهِمْ فَرائِضَهُ، وقد ورد الأمر بالإكثار منهن بأسانيد صحيحة وحسنة وورد في فضائلهن أحاديث كثيرة منها أفضلُ الكلامِ بعد القُرآنِ وهُنَّ مِنَ القُرْآنِ أَرْبَعٌ لاَ يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْت وذكرهن.

---

(١) سورة النصر، الآيات من ١ إلى ٣.

(٢) سورة الممتحنة، الآية ٥.

٣ ـ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَنْزِلْهُ المَقْعَدَ المُقَرَّبَ عِنْدَكَ يَوْمَ القِيامَةِ

☐ ـ أخرج الإمام أحمد عن رويفع بن ثابت رضي اللّه عنه قال قال رسول اللّه ﷺ مَنْ قَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ إلى آخرها وجبتْ لَهُ شَفاعتي.

٤ ـ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمواتِ السَّبْعِ ورَبَّ العرْشِ العظِيمِ، رَبَّنَا وَربَّ كُلِّ شَيْءٍ مُنْزِلَ التَّوْرَاةِ والإِنْجِيلِ والفُرْقانِ فَالِقَ الحَبِّ والنَّوى أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وأَنْتَ البَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، إِقْضِ عنَّا الدَّيْنَ وأَغْنِنا مِنَ الفَقْرِ.

☐ ـ أخرج القزويني عن أبي هريرة رضي اللّه عنه قال أتت فاطمة النبي ﷺ تسأَلُهُ خادماً فقال الَّذي سألتِ أَحبُّ إليكِ أم مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ فقالت ما هو خير منه قال قولي اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمواتِ السَّبْعِ إلى قوله وأَغْنِنا مِنَ الفَقْرِ.

٥ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ والعَمَلَ الَّذِي يُبَلِّغُنِي حُبَّكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي وأَهْلِي وَمِنَ المَاءِ البَارِدِ.

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء الترمذي عن أبي الدرداء رضي اللّه عنه.

٦ ـ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يَنْفَعُنِي حُبُّهُ عِنْدَكَ، اللَّهُمَّ مَا رَزَقْتَنِي مِمَّا أُحِبُّ فاجْعَلْهُ قُوَّةً لِي فِي مَا تُحِبُّ، اللَّهُمَّ وَما زَوَيْتَ عَنِّي مِمَّا أُحِبُّ فَاجْعَلْهُ فَراغاً لِي فِي ما تُحِبُّ أَعْطِنِي مَا أُحِبُّ واجْعَلْهُ خَيْراً واصْرِفْ عَنِّي مَا أَكْرَهُ وحَبِّبْ إِلَيَّ طَاعَتكَ وَكَرِّهْ إِلَيَّ مَعْصِيَتَكَ.

☐ ـ أخرج حديث الديلمي عن عائشة رضي اللّه عنها.

٧ ـ اللَّهُمَّ مُقَلِّبَ القُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ، اللَّهُمَّ رَبَّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وأَذْهِبْ غَيْظَ قَلْبِي وأَجِرْنِي مِنْ مُضِلَّاتِ الفِتَنِ مَا أَحْيَيْتَنِي.

□ ـ أخرج حديث هذا الدعاء الإمام أحمد عن أم سلمة رضي اللّه عنها.

٨ ـ اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَنَفْسٍ لا تَشْبَعُ، وَمِنَ الجُوعِ، فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ، وَمِنَ الخِيَانَةِ، وَمِنَ الهَرَمِ وأَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ العُمُرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ وَعَذَابِ القَبْرِ وفِتْنَةِ المَحْيَا والمَماتِ، اللَّهُمَّ إنَّا نَسْأَلُكَ قُلُوباً أَوَّاهةً مُخْبِتَةً مُنِيبَةً فِي سَبِيلِكَ، اللَّهُمَّ إنَّا نَسْأَلُكَ عَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَمُنْجِياتِ أَمْرِكَ، والسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، والغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍ، والفَوْزَ بِالجَنَّةِ، والنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ.

□ ـ أخرج حديث هذا الدعاء الحاكم عن ابن عباس رضي اللّه عنهما.



الروضة التاسعة والثلاثون
أصولها وثمارها

١ ـ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ . قُلْ هُوَ اللَّه أَحدٌ، آللَّه الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ﴾[1]، «ثلاثاً» ﴿رَبَّنَا أَتْمِمْ لنَا نُورنا واغْفِرْ لنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾[2].

☐ ـ روى العقيلي عن رجاء الغنوى قال قال رسول اللَّه ﷺ من قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحدٌ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ فَكَأَنَّمَا قَرَأَ القُرْآنَ أجمع وروى البخاري ومسلم وغيرهما قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ تعْدِلُ ثُلثَ القُرْآنِ.

٢ ـ بِسْمِ ٱللَّهِ ذِي الشَّأْنِ، عَظِيمِ البُرْهَانِ، شَدِيدِ السُّلْطَانِ، مَاشَاءَ اللَّهُ كَانَ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ الشَّيْطَانِ.

☐ ـ أخرج ابن عساكر عن الزبير رضي اللَّه عنه عن النبي ﷺ قال مَا مِنْ رَجُلٍ يَدْعُو بِهذا الدُّعاءِ في أوَّلِ لَيْلِهِ وأوَّلِ نَهارِهِ إلاَّ عَصَمَهُ اللَّهُ مِنْ إِبْلِيسَ وَجُنودِهِ بِسْمِ اللَّهِ ذِي الشَّانِ إلى قوله مِنَ الشَّيْطَانِ.

٣ ـ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رُوحِ مُحَمَّدٍ فِي الأَرْوَاحِ وَعَلَى جَسَدِهِ فِي الأَجْسَادِ وَعَلَى قَبْرِهِ فِي القُبُورِ.

☐ ـ ذكر هذه الصلاة أبو القاسم السبتي في «كتاب الدر المنظم في المولد المعظم» وقال يروى عنه ﷺ أنه قال مَنْ صلّى عَلى رُوحِ مُحَمَّدٍ في الأرْواحِ إلى آخرها رَآني في

---

(١) سورة الإخلاص، الآيات من ١ إلى ٤.

(٢) سورة التحريم، الآية ٨.

منامِهِ وَمَنْ رآني فِي منامِهِ رآني يوْمَ القِيامةِ شَفَعْتُ لَهُ ومَنْ شَفَعْتُ لَهُ شَرِبَ مِنْ حَوضي وحرَّمَ اللَّهُ جَسَدَهُ عَلى النَّارِ وأخرج حديث هذه الصلاة الدمياطي «في عمل اليوم والليلة» كما قاله الشهاب الملوي قلت وقد جربتها فصحت قرأتها عند منامي وأنا على طهارة كاملة حتى نمت وأنا أقرؤها فرأيته ﷺ في ذلك المنام رؤيا جميلة جداً ذكرتها في أفضل الصلوات وسعادة الدارين.

٤ ـ اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ الجَنَّةَ «ثلاث» اللَّهُمَّ إنِّي أَسْتَجِيرُكَ مِنَ النَّارِ «ثلاثاً».

☐ ـ أخرج الترمذي وغيره عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما أن رسول اللَّه ﷺ قال مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الجَنَّةَ ثلاثاً قالتِ الجَنَّةُ اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ الجَنَّةَ وَمَنْ آستَجارَ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ ثَلاثاً قَالتِ النَّارُ اللَّهُمَّ أَجِرْهُ مِنَ النَّارِ.

٥ ـ اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَعَذَابِ القَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا والمَماتِ وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ.

☐ ـ أخرج الحاكم بسند صحيح عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه أن رسول اللَّه ﷺ كان يقول في دبر كل صلاة اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ إلى قوله الدَّجَّالِ.

٦ ـ اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ توكَّلْتُ، وإليْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ لاَ إلهَ إلاَّ أَنْتَ أَنْ تُضِلَّنِي أَنْتَ الحَيُّ القَيُّومُ الَّذِي لاَ يَمُوت والجِنُّ والإنْسُ يَمُوتُونَ.

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما.

٧ ـ اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ الهُدَى والتُّقى، والعَفَافَ والغِنَى.

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء مسلم عن ابن مسعود رضي اللَّه عنه.

٨ ـ اللَّهُمَّ أَحْسَنتَ خَلْقِي فَحَسِّنْ خُلُقِي.

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء الإمام أحمد عن ابن مسعود رضي اللَّه عنه.

٩ ـ رَبِّ اغْفِرْ وارْحَمْ، واهْدِنِي السَّبيلَ الأَقْوَمَ.

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء الإمام أحمد عن أم سلمة رضي الله عنها.

١٠ ـ خَلَقْتَ رَبَّنا فَسَوَّيتَ، وقَدَّرْتَ رَبَّنا فَقَضَيْتَ، وَعَلى عَرْشِكَ اسْتَوَيْتَ، وأَمَتَّ وأَحْيَيْتَ، وأَطْعَمْتَ وأَسْقَيْتَ، وحَمَلْتَ فِي بَرِّكَ وَبَحْرِكَ عَلَى فُلْكِكَ وَعَلى دَوابِّكَ وَعلى أَنْعامِكَ، فَاجْعَلْ لِي عِنْدَ وَلِجَةً واجْعَلْ لِي عِنْدَكَ زُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ، واجْعَلْنِي مِمَّنْ يَخَافُ عِقَابَكَ وَوَعِيدَكَ وَيَرْجُو لِقَاءَكَ، واجْعَلْنِي أَتُبُ إِلَيْكَ تَوْبَةً نَصُوحاً، وأَسْأَلُكَ عَملاً مُتَقَبَّلاً وعمَلاً نَجيحاً، وسَعْياً مَشْكُوراً وتِجَارَةً لَنْ تَبُورَ.

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء الديلمي عن أبي هريرة رضي الله عنه.

١١ ـ اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي.

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء الطبراني عن أبي موسى رضي الله عنه.

١٢ ـ اللَّهُمَّ إنِّي أَسْتَهْدِيكَ لأَرْشَدِ أَمْرِي وأَسْتَجِيرُكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ نَفْساً مُطْمَئِنَّةً تُؤْمِنُ بِلِقَائِكَ، وَترضَى بِقَضَائِكَ، وَتَقْنَعُ بِعَطَائِكَ، اللَّهُمَّ لاَ تَدَعْ لَنَا ذَنْباً إِلاَّ غَفَرْتَهُ، ولاَدَيْناً إلاَّ قَضَيْتَهُ، ولاَ عَدُوّاً أَلاَّ أَهْلَكْتَهُ، وَلاَ حَاجَةً مِنْ حَوائِجِ الدُّنْيا والآخِرَةِ إِلاَّ قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

☐ ـ أخرج حديث هذا الدعاء الطبراني عن أنس رضي الله عنه.

الروضة الأربعون
أصولها وثمارها

١ ـ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ، قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ، مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ، وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ، وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّاثَاتِ فِي ٱلْعُقَدِ ، وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾[1] ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ، قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ، مَلِكِ ٱلنَّاسِ ، إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ، مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ، ٱلَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ ٱلنَّاسِ ، مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ﴾[2] ، ﴿رَبِّ ٱغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ﴾[3] .

□ ـ أخرج مسلم وغيره عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ آيَاتٌ لَمْ أَرَ مِثْلَهُنَّ قَطُّ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ، وفي رواية للحاكم وغيره قال قال رسول الله ﷺ يا عُقْبَةُ تَعَوَّذْ بهما فما تَعَوَّذَ مُتَعَوِّذٌ بِمِثْلِهِمَا .

٢ ـ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ «ثلاثاً» .

□ ـ أخرج المستغفري عن علي رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال قُلْ إذا أَصْبَحْتَ ثلاثاً وإذا أَمْسَيتَ ثلاثاً بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلَّا بِاللَّهِ العَلِيِّ العظِيمِ فإنَّها شِفاءٌ مِنْ تِسْعةٍ وتِسْعِين دَاءً أَيْسَرُها الهَمُّ، ورواه ابن السني عنه بلفظ فإنَّ اللَّهَ يصْرِفُ بها ما شاءَ مِنْ أَنْواعِ البلاءِ ولم يذكر ثلاثاً، وروى ابن السني عن علي رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال له إذا وقعت في ورطة فقل بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ولا حَوْلَ ولَا قُوَّةَ إلَّا بِاللَّهِ العَلِيِّ العظِيمِ .

---

(١) سورة الفلق، الآيات من ١ إلى ٥ .

(٢) سورة الناس، الآيات من ١ إلى ٦ .

(٣) سورة نوح، الآية ٢٨ .

٣ ـ جَزَى اللَّهُ عَنَّا سَيِّدَنَا مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ بِما هُوَ أَهْلُهُ.

□ ـ أخرج أبو نعيم عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما أن رسول اللَّه ﷺ قال من قال جزَى اللَّهُ عنَّا مُحَمَّداً بِما هُوَ أهلُهُ أتْعَبَ سَبْعين ملكاً ألفَ صَباحٍ.

وينبغي أن يزيد لفظ «سيدنا» هنا وفي كل محل ذكر فيه النبي ﷺ، في الصلاة عليه وغيرها.

٤ ـ اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِها قَلْبي وَتَجْمَعُ بِها أَمْرِي وتلُمُّ بِها شَعَثِي وَتُصْلِحُ بِهَا غَائِبِي وتَرْفَعُ بِهَا شَاهِدي وَتُزَكِّي بِها عَمَلي وَتُلْهِمُني بِها رُشْدِي وَتَرُدُّ بِها أُلْفَتي وَتَعْصِمُني بِها مِنْ كُلِّ سُوءٍ، اللَّهُمَّ أعْطِني إيماناً وَيَقِيناً لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ وَرَحْمَةً أَنالُ بِها شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيا والآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إنِّي أسْأَلُكَ الفَوْزَ فِي القَضاءِ، وَنُزُلَ الشُّهَداءِ، وَعَيْشَ السُّعَداءِ، والنَّصْرَ عَلى الأَعْداءِ، اللَّهُمَّ إنِّي أُنْزِلُ بِكَ حَاجتي وإنْ قَصُرَ رَأْيي وَضَعُفَ عَمَلِي افْتَقَرْتُ إلى رَحْمَتِكَ، أَسْأَلُكَ يَا قَاضِيَ الأُمُورِ، يَا شَافِي الصُّدُورِ، كَما تُجِيرُ بَينَ البُحُورِ، أنْ تُجِيرَني مِنْ عَذابِ السَّعِيرِ ومِنْ دَعْوَةِ الثُّبُورِ، ومِنْ فِتْنَةِ القُبُورِ، اللَّهُمَّ مَا قَصُرَ عَنْهُ رَأْيِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتي مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ أَوْ خَيْرٍ أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَداً مِنْ عِبادِكَ فَإنِّي أَرْغَبُ إلَيْكَ فِيهِ وأسْأَلُكَهُ بِرَحْمَتِكَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ، اللَّهُمَّ ذَا الحَبْلِ الشَّدِيدِ، والأَمْرِ الرَّشِيدِ، أَسْأَلُكَ الأَمْنَ يَوْمَ الوَعِيدِ، والجَنَّةَ يَوْمَ الخُلُودِ، مَعَ المُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ، الرُّكَّعِ السُّجُودِ، المُوَفِّينَ بِالعُهُودِ، إنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ، وإنَّكَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هَادِينَ مُهْتَدينَ، غَيْرَ ضَالِّينَ وَلا مُضلِينَ، سِلْماً لأَوْلِيائِكَ، وَحَرْباً لأعْدَائِكَ، نُحِبُّ بِحُبِّكَ مَنْ أَحَبَّكَ، ونُعَادِي بِعَداوَتِكَ مَنْ خَالَفَكَ، اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ وعلَيْكَ الإجابَةُ، وهذا الجُهْدُ وعلَيْكَ التُّكْلانُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُوراً فِي قَلْبِي، ونُوراً فِي قَبْري، وَنُوراً مِنْ بَيْنَ يَدَيَّ، وَنُوراً مِنْ خَلْفِي، ونُوراً عَنْ يَمِيني، ونُوراً عَنْ شِمالي، ونُوراً مِنْ فَوْقِي، ونُوراً مِنْ تَحْتِي، ونُوراً فِي سَمْعِي، وَنُوراً فِي بَصَري، وَنُوراً فِي شَعَري، ونُوراً فِي بَشَري، وَنُوراً فِي

لَحْمي، وَنُوراً فِي دَمي، ونُوراً فِي عِظَامي، اللَّهُمَّ أعْظِمْ لِي نُوراً، وأعْطِني نُوراً، واجْعَلْ لِي نُوراً، سُبْحانَ الَّذِي تَعَطَّفَ بِالعِزِّ وقَالَ بِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي لَبِسَ المَجْدَ وتكَرَّمَ بِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي لاَ يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إلاَّ لَهُ، سُبْحَانَ ذِي الفَضْلِ والنِّعَمِ، سُبْحَانَ ذِي المَجْدِ والكَرَمِ، سُبْحَانَ ذِي الجَلالِ والإكْرَامِ.

□ - أخرج الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «بَعَثَنِي العبَّاسُ إلى رسول الله ﷺ وهو في بيت خَالَتِي مَيْمونَةَ، فقَامَ وصَلَّى من الليـل، فلما صلى الـركعتين، قَبْـلَ الفجْر، قال «اللَّهُمَّ إنِّي أسْألُكَ... إلى قوله «والإكْرام».

٥ - اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ مِنَ الشِّقَاقِ والنِّفَاق وسُوءِ الأخْلاَقِ.

□ - أخرج حديث هذا الدعاء أبو داود، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٦ - اللَّهُمَّ أحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الأُمُورِ كُلِّهَا وأجِرْنا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيا وعذَابِ الآخِرَةِ.

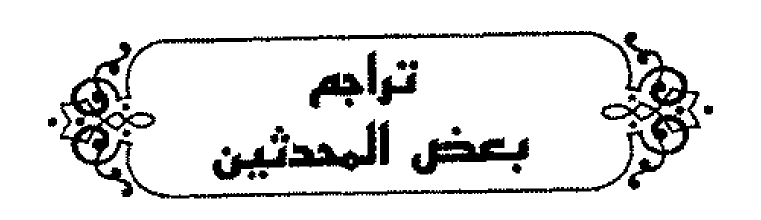
□ - أخرج حديث هذا الدعاء الإمام أحمد عن بسر رضي الله عنه.

٧ - سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وسَلاَمٌ عَلى المُرْسَلِينَ والحَمْدُ للَّهِ رَبِّ العَالَمِين.

□ - أخرج الطبراني، عنْ زَيْد بن أرقم رضي الله عنه عن النبي ﷺ: «مَنْ سـرَّهُ أنْ يكْتَالَ بالمِكْيالِ الأوْفى، فلْيقرأ هذه الآية «سُبحانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وسلامٌ عَلى المُرْسلينَ والحَمْدُ للَّهِ رَبِّ العالِمِين» دُبُرَ كل صلاةٍ، ثلاث مرَّات.

- وأخرجه حُمَيْد بن زَنْجُويه، في «ترغيبه» عن علي رضي الله عنه بلفظ: «مَنْ سَرَّهُ أن يكتَالَ بِالمِكْيالِ الأوْفى، فَلْيقرأ هذه الآية ثلاثَ مَرَّات: سُبْحان رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ... إلى آخر الآية.

- وأخرجه ابن أبي حاتم، عن الشَّعبي بلفظ: «قال، قال رسول الله ﷺ: مَنْ سَرَّهُ أنْ يَكْتَالَ بِالمِكْيالِ الأوْفَى من الأجْرِ يَوْمَ القِيَامَةِ فَلْيَقُلْ آخِر مَجْلِسِهِ حِينَ يُرِيدُ أنْ يَقُومَ: «سُبْحانَ رَبِّكَ رَبِّ العزَّةِ عَمَّا يَصِفُون، وسَلامٌ عَلى المُرْسَلِينَ والحَمْدُ للَّهِ رَبِّ العَالمِينَ».



١ ـ أبيّ بن كعب

ـ هو أبيّ بن كعب بن قيس بن عبيد الأنصاري البخاري، وأبو الطفيل، سيد القّراء، كان من أصحاب العقبة الثانية وشهد غزوة بدر والمشاهد كلها.

ـ وضعت أحاديثه المروية عن النبي ﷺ في كتب الحديث الستة، واعتبر في عصره من أصحاب القضاء.

ـ مات في خلافة عثمان بن عفان سنة ٣٠ هجرية، وقيل توفي في خلافة عمر.

٢ ـ أبي أمامة

ـ هوصُديّ ابن عجلان بن الحارث الباهلي، اشتهر بكنيته (أبو أمامة). صحابي روى عن النبي ﷺ أحاديث كثيرة. أرسله النبي إلى قومه باهِلَه ليدعوهم إلى الإسلام. كان مع علي بغزوة صفين.

ـ عن أبي أمامة قال «أنشأ رسول اللّه ﷺ غزواً فأتيته فقلت ادعوا اللّه لي بالشهادة، فقال اللهم سلمهم وغنمهم».

ـ يعتبر أبي أمامة من رواة الكتب الستة، توفي سنة ٨٦ هجرية، وهو آخر من مات من الصحابة في الشام بمدينة حمص.

٣ ـ أنس بن مالك

ـ هو أنسِ بن مالك بن النضر بن ضمضم أبو حمزة الأنصاري الخزرجي،

خادم رسول اللّه ﷺ، وأحد المكثرين من الرواة عن النبي ﷺ، فقد روى ٢٢٨٦ حديثاً.

ـ خدم مالك الرسول ﷺ عشر سنين ودعى له النبي ﷺ فقال: «اللهم أكثر ما لـه وولده وأدخله الجنة». وكان لأنس بستان يحمل الفاكهة في السنة مرتين، وكان فيه ريحان ويجيء منه ريح المسك.

ـ قال عنه أبو هريرة: ما رأيت أحداً أشبه صلاة برسول اللّه ﷺ من ابن أم سُلَيْم (أي أنس بن مالك).

ـ وقال جعفر عن ثابت: كنت مع أنس فجاء قهرمانة فقال يا أبا حمزة، أرضنا، فقام أنس فتوضأ وخرج إلى البرية فصل ركعتين ثم دعا، فرأيت السحاب يلتئم، قال: ثم مطرت حتى ملأت كل شيء.

ـ قطن أنس البصرة بعد موت الرسول ﷺ ومات بها سنة ٩٠ هجرية وقيل ٩١ هجرية عن عمر جاوز المئة سنة.

٤ ـ جابر بن عبد اللّه

ـ أبوه عبد اللّه بن عمرو بن حرام الأنصاري السَّلَمي. شهد مع أبيه العقبة الثانية الذين بايعوا الرسول ﷺ على نصرة دينه. شهد جابر أكثر الغزوات النبوية ما عدا غزوتي بدر وأحد.

ـ أخذ الناس عنه العلم حين قدم مصر والشام، في المدينة كانت له حلقة يجتمع الناس حوله وينتفعون بعلمه وتقواه.

ـ كانت وفاته بالمدينة عام ٧٤ للهجرة.

٥ ـ شدّاد بن أوس

ـ هـو شداد بن أوس بن ثابت الخزرجي الأنصاري ابن أخي حسان بن ثابت، كنيته أبو يعلى ويقال أبو عبد الرحمن.

ـ عن عبادة بن الصامت قال: شداد بن أوس من الذين أوتوا العلم والحُلم

ومن الناس من أوتي أحدهما. روي أن شداد كان عند رسول الله ﷺ وهو يجود بنفسه فقال ما لك يا شداد، قال: ضاقت بي الدنيا، فقال: ليس عليك أن الشام سيفتح وبيت المقدس سيفتح وتكون أنت وولدك من بعدك أئمة فيهم إنشاء الله تعالى.

ـ سكن شداد حمص ومات سنة ٥٠ هجرية بفلسطين ودفن ببيت المقدس، ويعتبر من رواة الكتب الستة.

٦ ـ عبادة بن الصامت

هو عبادة بن الصامت بن قيس بن صرم الأنصاري الخزرجي، شَهِدَ بدراً، وكان أحد الموفدين من قِبل قومهم بالعقبة حيث بايعوا الرسول ﷺ.

آخى الرسول بينه وبين أبي مرقد الغنوي. وشهد الغزوات كلها بعد بدر وكذلك شهد فتح مصر. وأول من وُلِّي قضاء فلسطين.

٧ ـ عبد الله بن أبي أوْفَى

هو عبد الله بن علقمة بن الحارث الأسلمي، أبو معاوية، وقيل أبو إبراهيم، له ولأبيه صحبة، شهد عبد الله الحديبية وسكن الكوفة سنة ٨٦ أو ٨٧ هجرية، وكان آخر من مات فيها من الصحابة.

قيل عنه أنه شهد حنين، وكان من أصحاب الشجرة.

قال عبد الله بن أوفى: غزوت مع النبي ﷺ ست غزوات نأكل الجراد وفي رواية سبع غزوات.

ويعتبر ابن أوفى من رواة الكتب الستة.

٨ ـ عبد الله بن عمر

ـ هو عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نُفَيْل القرشي العدوي، وهو ابن الخليفة الثاني عمر بن الخطاب، وشقيق السيدة حفصة أم المؤمنين. ولد ابن عمر سنة ثلاث من البعثة النبوية، هاجر إلى المدينة وهو ابن عشر سنين.

ـ هو من المكثرين في رواية الحديث عن رسول اللّه ﷺ ويعتبر من رواة الكتب الستة، قيل عنه بأنه روى ٢٦٣٠ حديثاً، روى عن أبي بكر وعمر وعثمان والسيدة عائشة وعبد اللّه بن مسعود. وروى عنه كثيرون منهم الحسن البصري وابن شهاب الزهري وابن سيرين ومجاهد ونافع وعكرمة.

ـ عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: مات ابن عمر وهو مثل عمر في الفضل وعنه أيضاً: كان عمر في زمان له فيه نظراء، وكان ابن عمر في زمان ليس له في نظير، وتوفي سنة ٧٣ هجرية.

٩ ـ عبد اللّه بن مسعود

ـ هو عبد اللّه بن مسعود بن غافل بن حبيب الهُذلي، كان سادس الأولين إلى اعتناق الإسلام، وكنيته أبو عبد الرحمن، هاجر إلى الحبشة مرتين، شهد مع رسول اللّه ﷺ جميع الغزوات، وفي غزوة بدر أجهز على أبي جهل، فشهد له الرسول بالجنة.

ـ آخى النبي بينه وبين الزبير، وبعد الهجرة بينه وبين سعد بن معاذ. وهو أول من جهر بالقرآن بمكة. وقال النبي ﷺ «من سرَّه أن يقرأ القرآن غضاً كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد» (يعني ابن مسعود).

ـ واشتهر عن ابن مسعود بأنه كان يلازم النبي ﷺ ويحمل له نعليه حين الحاجة حيث بلغ مجموع ما رواه عن الرسول ﷺ ٨٤٨ حديثاً.

ـ أرسله عمر بن الخطاب في خلافته إلى الكوفة ليعلم أهلها أمور دينهم وولاه القضاء وبيت المال.

ـ مرض ابن مسعود في المدينة، وتوفي سنة ٣٢ هجرية ودُفن بالبقيع.

١٠ ـ عبد اللّه بن عباس

ـ هو عبد اللّه بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي، ابن عم الرسول (ﷺ). أمه أخت أم المؤمنين ميمونة.

ولد قبل الهجرة بثلاث سنوات، وهو من دعا له النبي (ﷺ) بقوله: «اللهم فقهه في الدين، وعلّمه التأويل». وقد استجاب اللّه لرسوله، فاشتهر عبد اللّه بالعلم والتقوى، وبقي يفتي الناس أكثر من ثلاثين سنة، يقصده الرجال للإستماع إليه من كل الأمصار.

ـ لقبه الرسول (ﷺ) بترجمان القرآن، قال عمرو بن حبشي: «سألت ابن عمر عن آية، فقال: إنطلق إلى ابن عباس فاسأله فإنه أعلم من بقي بما أنزل اللّه تعالى على محمد». وعن طاوس: «أدركت خمسين أو سبعين من الصحابة، إذا سئلوا عن شيء فخالفوا ابن عباس لا يقومون حتى يقولوا، هو كما قلت أو صدقت»، وقال الناس في تفسيره: «لو سمعه أهل الروم والديلم لأسلموا».

ـ روى ابن عباس عن علي وعمر وابيّ بن كعب. وسئل ابن عباس: بمَ نلت العلم. فقال: «بلسان سؤول، وقلب عقول».

ـ شهد ابن عباس حنيناً والطائف وفتح مكة وحجّة الوداع وفتح افريقيا والجمل وصفّين.

ـ توفي، بعد أن فقد بصره، في الطائف عام ٦٨ هـ.

١١ ـ عبد الرحمن بن أبزى

ـ هو عبد الرحمن بن أَبْزَى الجزاعي مولى نافع بن عبد الحارث، عُرِف عنه بأنه قاريء لكتاب اللّه، عالم بالفرائض، سكن الكوفة.

روى بن أبزى عن النبي وعن بعض الصحابة، وأختلف في تسميته من الصحابة، وقيل بأنه من الثقات التابعين.

١٢ ـ عبد الرحمن بن ابي ليلى

ـ هو عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الأوْسي أبو عيسى الكوفي تابعي مشهور، ولد في عهد عمر وتوفي سنة ٨٣ للهجرة.

اعتبر ابن معين أبي ليلى من الرواة الثقات.

١٣ ـ عمران بن حصين

ـ هو عمران بن حُصَيْن بن عبيد بن خلف الخزاعي، يكنى بـأبي نُجيْد. صحابي روى عن النبي ﷺ عدة أحاديث، وكان اسلامه عـام خيبر، وغـزا عدة غزوات مع النبي ﷺ، وكان صاحب راية خزاعة يوم فتح مكة.

ـ بعثه عمر الى البصرة ليفقه أهلها ومات فيها.

ـ كان عمران من فضلاء الصحابة وفقائهم، يقول عنه أهل البصرة: انه كان يرى الحفظة وكانت تكلمه حتى اكتوى. وقال عنه الحسن البصري وابن سيرين: ما قدم البصرة راكب خير من عمران بن حصين.

ـ مات سنة ٥٢ هجرية وقيل ٥٣ هجرية.

١٤ ـ عمرو بن العاص

ـ هو عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم القرشي السُهَمي أمير مصر، يكنى بأبي عبد اللّه وبأبي محمد، أسلم قبل الفتح بين الحديبية وخيبر. قيل لعمرو، ما أبطأك عن الإسلام وأنت أنت في عقلك قال: إنا كنا مع قوم لهم علينا تقدم وكانوا ممن يوازي خلوبهم الخيال، فلما بُعث النبي ﷺ فأنكروا عليه فلذنا بهم فلما ذهبوا وصار الأمر الينا نظرنا وتدبرنا فإذا حق بيّن فوقع في قلبي الإسلام.

ـ ولما أسلم عمرو كان النبي ﷺ يقربه ويدنيه لمعرفته وشجاعته وولاه غزاة ذات السلاسل، وأمده بأبي بكر وعمر وأبي عبيدة الجراح، ثم استعمله على عُمان فمات وهو أمير هاشم.

ـ وكان عمرو من أمراء الأجناد في الجهاد في الشام في زمن عمر، وهو الذي فتح قنسَرين وصالح أهل حلب ومنبج وانطاكية وولاه عمر فلسطين. وهو أحد دهاة العرب في الإسلام.

ـ عاش عمرو ٩٩ سنة ويعتبر من رواة الجماعة اصحاب الكتب الستة.

١٥ ـ ابي مسعود البدري

ـ هو عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي، اشتهر بكنيته وهي ابي مسعود البدري الصحابي.

ـ اتفقوا على انه شهد العقبة، واختلفوا في شهوده بدراً، وجزم البخاري ومسلم بأنه شهدها.

ـ شهد أحداً وما بعدها، ونزل الكوفة، وكان من اصحاب علي بن أبي طالب رضي اللّه عنه. واستخلف مرة على الكوفة، وتوفي سنة ٤٠ هجرية، ويعتبر من رواه الكتب الستة.

١٦ ـ معاذ بن جبل

ـ هو معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس، الخزرجي، كنيته (أبو عبد اللّه) اسلم وهو في الثامنة عشرة من عمره شهد الغزوات جميعها مع النبي ﷺ. وآخى الرسول ﷺ بينه وبين عبد اللّه بن مسعود.

ـ ارسله ﷺ إلى اليمن ليفقه اهلها ويعلمهم امور دينهم ويحفظهم القرآن الكريم.

ـ روى عن عبد اللّه بن عباس، وعبد اللّه بن عمر، وروى عنه انس بن مالك.

ـ كان معاذ من الصحابة الذين جمعوا القرآن في عهد النبي ﷺ. وفيه يقول عمر بن الخطاب «عجزت النساء أن يلدن مثل معاذ، ولولا معاذ لهلك عمر».

ـ توفي معاذ سنة ١٨ هجرية نتيجة لطاعون عَمَواس الذي حدث بالأردن.

١٧ ـ أبو هريرة

ـ هو ابو هريرة بن عامر بن عبد ذي الشَّرى بن طريف، وهو دَوْسي نسبة إلى بني دوْس بن عدنان. كناه الرسول ﷺ بأبي هريرة يوم شاهده يحمل هرة صغيرة في كمه.

ـ كان اسمه في الجاهلية عبد شمس بن عامر، فلما أسلم سُمي بعبد اللّه بن عامر وقيل عبد الرحمن بن عامر.

ـ اسلم ابو هريرة في السنة السابعة للهجرة، ويعتبر احفظ اصحاب رسول اللّه ﷺ لحديثه، وهو من رواه الكتب الستة.

ـ قال ابو هريرة في حفظه للحديث، لم يكن من اصحاب رسول اللّه ﷺ أكثر حديثاً مني إلا عبد اللّه بن عمر، فإنه كان يكتب ولا أكتب. وقال في رواية أخرى، أنكم تزعمون ان أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول اللّه ﷺ، واللّه الموعد اني كنت امرىء مسكيناً أصحب رسول اللّه ﷺ على ملء بطني، وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالأسواق وكانت الأنصار يشغلهم العيام على اموالهم، فحضرت من النبي ﷺ مجلساً فقال: «من يبسط رداءه حتى أفضي مقالتي ثم يقبضه اليه فلن ينس شيئاً سمعه مني» فبسطت بردة عليَّ حتى قضى حديثه ثم قبضتها إليّ فوالذي نفسي بيده ما نسيت شيئاً منه بعد.

ـ وقد روى أبو هريرة عن النبي ﷺ وعن أبي بكر وعمر وعثمان وأسامة بن زيد وعائشة وغيرهم من الصحابة، وأما الـذين رووا عنه فجاوز عددهم ثمان مئة رجل بين صحابي وتابعي.

ـ عاش أبو هريرة ٧٨ سنة وتوفي سنة ٥٧ هجرية وقيل سنة ٥٨ هجرية في العقيق.

مصادر تراجم المحدثين:

١ ـ الاصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر.

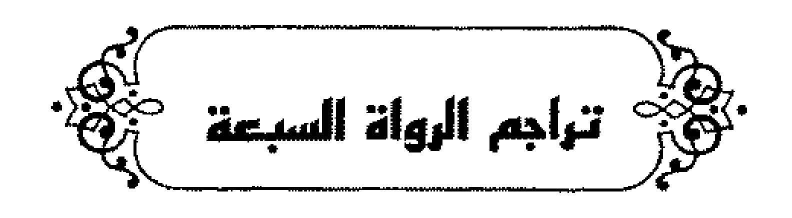
٢ ـ تهذيب الأسماء، النووي.

٣ ـ تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي.

٤ ـ تهذيب التهذيب، ابن حجر.

٥ ـ صفوة الصفوة، ابن الجوزي.

٦ ـ حلية الأولياء، ابو نعيم.



١ ـ أحمد بن حنبل

ـ هو الإمام أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال، الشيباني المروزي ثم البغدادي، وكنيته ابو عبد اللّه. ولد في بغداد سنة ١٦٤ هـ.

ـ تلقى الإمام أحمد علومه في بغداد، ثم تنقل في البلدان في طلب الرواية، وانفرد بمعرفة آثار الصحابة. واستكثر في حفظ الحديث حتى صار اماماً فيه.

ـ عُرف الامام أحمد بحفظ الحديث وضبطه، وفيه يقول أبو زرعة «كان يحفظ ألف ألف حديث، يمليها من حفظه» وفيه ايضاً يقول ابن حبان: «كان فقهياً حافظاً متقناً، ملازماً للورع الخفي، محافظاً على العبادة الدائمة حتى ضُربَ بالسياط، فعصمه اللّه من البدعة، وجعله إماماً يُقتدى به وملجأ يُلجأ اليه».

ـ أخذ الامام أحمد بن حنبل الحديث والفقه عن الامام الشافعي، وذهب الى اليمن وسمع الحديث من عبد الرزاق، وروى عنه البخاري ومسلم وابو داوود، ويحيى بن آدم الكوفي، وابن مهدي وغيرهم.

ـ وأهم كتب الامام أحمد «المسند» وفيه ثمانية عشر مسنداً، ويشتمل على اربعين الف حديث مسند.

ـ والامام احمد بن حنبل هو مؤسس المذهب السني الرابع، وقد انتشر مذهبه في الشام ايام الصليبيين والتتار، وحين نشأت الحركة الوهابية في القرن الثامن عشر كان لها اثر كبير في تجديد المذهب الحنبلي ونشره. وهو اليوم المذهب المعتمد للملكة العربية السعودية والامارات العربية.

٢ ـ البخاري

ـ هو محمد بن اسماعيل بن إبراهيم، ولد في بخاري ونسب اليها، وكنيته ابو عبد اللّه. بدأ في حفظ الحديث وهو دون العاشرة من عمره.

ـ ويعتبر البخاري عالماً في التاريخ واللغة والفقه، ولا سيما الحديث فقد قيل أنه حفظ مئة الف حديث، ومئتي الف حديث غير صحيح، وللبخاري مصنفات كثيرة منها: التواريخ الثلاثة الكبير والأوسط والأصغر، وكتاب الوحدان، وكتاب الأدب المفرد وكتاب الضعفاء.

ـ وأهم كتبه «الجامع الصحيح» الذي يعتبر أصح الكتب بعد القرآن المجيد. وقد سمعه من أكثر من سبعين ألفاً، وظل يشتغل في جمعه ست عشرة سنة.

ـ روي البخاري عن الضحاك بن مخلد أبي عاصم النبيل، ومكّي بن ابراهيم الحنظلي، وعبد القدوس بن الحجاج وغيرهم. وروى عنه كثيرون منهم: الترمذي، ومسلم والنسائي، ومحمد بن أحمد الدولابي.

ـ ومن الاخبار التي تناقلتها كتب التاريخ عن تمرّس البخاري بروايات الاحاديث وأسانيدها «اجتمعوا ـ أي علماء بغداد ـ حين قدم عليهم البخاري ـ وعمدوا الى مئة حديث فقلبوا متونها وأسانيدها، وجعلوا متن هذا لاسناد آخر، واسناد هذا لمتن آخر، ودفعوها إلى عشرة أنفس، إلى كل رجل عشرة، وأمروهم اذا حضروا المجلس يلقون ذلك على البخاري. وأخذوا الوعد للمجلس. فحضر المجلس اصحاب الحديث من الغرباء من أهل خرسان وغيرهم من البغداديين، فلما اطمأن المجلس بأهله، انتدب اليه رجل من العشرة، فسأله عن حديث، فقال البخاري: لا أعرفه، فسأله عن آخر، فقال: لا أعرفه، فما زال يلقي عليه واحداً بعد واحد حتى فرغ من عشرته. والبخاري يقول له: لا أعرفه. فكان الفهماء ممن حضر المجلس يلتفت بعضهم إلى بعض ويقولون: فهم الرجل، ومن كان منهم غير ذلك يقضي على البخاري بالعجز والتقصير وقلّة

الفهم. ثم انتدب اليه رجل آخر من العشرة، فسأله عن حديث من تلك الأحاديث المقلوبة. فقال البخاري: لا أعرفه، فلم يزل يلقي عليه واحداً بعد واحد حتى فرغ من عشرته، والبخاري يقول: لا أعرفه. ثم انتدب اليه الثالث والرابع، إلى تمام العشرة حتى فرغوا كلهم من الأحاديث المقلوبة، والبخاري لا يزيدهم على: لا أعرفه، فلما علم البخاري أنهم فرغوا، التفت إلى الأول منهم، فقال: أمّا حديثك الأول فهو كذا، وحديثك الثاني فهو كذا، والثالث والرابع، على الولاء، حتى أتى على تمام العشرة، فرد كل متن إلى إسناده، وكل اسناد إلى متنه، وفعل بالآخرين مثل ذلك، وردّ متون الاحاديث كلها إلى اسانيدها، واسانيدها الى متونها، فأقرّ له الناس بالحفظ، واذعنوا له بالفضل».

ـ توفي البخاري في قرية من قرى سمرقند تسمى «خَرْتنك» سنة ٢٥٦ هـ.

٣ ـ الإمام ابو داود

هو سليمان بن الأشعث بن اسحاق بن بشير بن شداد يحيى الأزدي السجستاني.

ـ ولد سنة ٢٠٢ هجرية في بغداد، سمع من ابي عمر الضرير وسعدويه وعاصم بن علي في العراق، ثم رحل الى الشام وخراسان وغيرها ليسمع من شيوخها، وأهمهم: أحمد بن حنبل، عبد الله بن مسلمة، موسى بن اسماعيل التبوذكي، وابراهيم بن موسى الفرّاء، ومشاركاً البخاري ومسلماً وقتيبة بن سعيد. امّا تلاميذه فكثر، منهم: الترمذي، والنسائي، وابو عوانه، وابو بشر الدولابي، ثم عاد الى بغداد، قبل أن يخرج منها الى البصرة حيث توفي حوالي ٢٧٥ هـ.

ـ بعد أبو داود من ائمة السنة، ومرجعاً للفقهاء والمجتهدين، كما كان مثلاً في الحديث والرواية والتدريس والتأليف.

ـ ترك ابو داود ثروة من الكتب، ضاع اكثرها، منها: السنن ـ القدر ـ الناسخ والمنسوخ، المسائل، الزهد، الدعاء.. والسنن: تعدّ من الطبقة الثانية من كتب

الحديث، وان لم تبلغ مرتبة الموطأ والصحيحين، إلّا أنها موصوفة بحُسن التوثيق والعدالة والحفظ والتبحّر في الحديث.

وما فيها من الأحاديث بلغ اربعة آلاف وثمانمائة كلها في الأحكام وأكثرها مشاهير، اختارها من خمسمائة الف حديث. قيل فيها: «ان السنن تكفي المجتهد بعد كتاب اللّه تعالى».

ـ وقد اعتني العلماء «بالسنن» فاشتهرت روايتها عن أربع هم: ابن داسة (ت: ٣٤٦ هـ) وابن الاعرابي (ت: ٣٤٠ هـ) وابن عمر واللؤلؤي البصري، وابو عبس اسحاق بن موسى الرملي، ورّاقه.

ـ وقام عديد من العلماء بشرح هذه السنن، اهمهم: البستي، وعمر بن علي بن الملقن، وأحمد بن عبد الرحيم العراقي في سبع مجلدات.

٤ ـ ابن ماجه

ـ هو ابو عبد اللّه محمد بن يزيد بن ماجه الربعة القزويني.

ـ ولد ابن ماجه عام ٢٠٩ هجرية، أقبل على مجالس العلم يلتهم كل ما يقدّمه العلماء، ثم سافر الى العراق والحجاز والشام ومصر، يتعرّف الى مدارس الحديث.

ـ سمع ابن ماجه من ابي بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن عبد اللّه بن نمير، وجبارة ابن المفلس وعلقمة الدارمي وعمرو بن عثمان بن سعيد..

ـ درّس ابن ماجه، وكان له تلاميذ عديدون، منهم: ابن سيبويه، ومحمد بن عيسى الصغار، واسحاق بن محمد، وعلي بن ابراهيم بن سلمة القطان وأحمد بن روح البغدادي وغيرهم.

ـ كما ان ابن ماجه وضع الكثير من المؤلفات، منها: كتاب السنن، تفسير القرآن، تاريخ الصحابة. الاّ ان كتاب السنن هو ما بقي لنا.

ـ قال عبد اللّه الخليلي القزويني فيه: «ابن ماجه ثقة كبير متفق عليه، محتج به له معرفة وحفظ.

ـ السنن: وهو من الكتب المشهورة والهامّة في الحديث، وقد عُد من الكتب الستة التي هي أصول كتب الحديث. لجمال ترتيبه وحسن انتقاء ما فيه، وسعة جمعه، قال الذهبي: «سنن ابن ماجه كتاب حسن لولا ما كدّره من ذكر أحاديث واهية ليست بالكثير».

وقد اشتملت السنن على احاديث عالية، حتى صار بين ابن ماجه والنبي (ﷺ) ثلاثة رجال. جملتها ٤٣٤١ حديثاً منها ٣٠٠٢ اخرجها اصحاب الكتب الخمسة او بعضهم وباقيها زوائد من ابن ماجه.

ـ توفي ابن ماجه، بعد حياة حافلة بالعلم والعمل، عام ٢٧٣ هـ.

٥ ـ الامام مالك بن أنس

ـ هو مالك بن أنس ابن أبي عامر الأصبحي، نسبة الى ذي أصبح من ملوك اليمن. ولد في المدينة سنة ٩٣ هـ، وتلقى علومه الشرعية على يد علمائها، وفيه يقول الامام الشافعي «مالك حجة اللّه على خلقه بعد التابعين» ويقول النسائي عنه «ما عندي أنبلُ من مالك، ولا أجلّ منه، ولا أوثق، ولا آمن على الحديث منه، ولا أقلّ رواية عن الضعفاء.

ـ ربط الامام ما بين الفقه والحديث حتى قيل في افتائه وسعة علمه «لا يُفتى ومالك في المدينة».

ـ قال الواقدي عن الامام مالك «كان مجلس مالك مجلس وقار وحلم وكان رجلاً مهيباً نبيلاً ليس في مجلسه شيء من المراء واللغط ولا رفع صوت، اذا سئل عن شيء فأجابه سائله لم يقل له أين رأيت هذا، وكان له كاتب قد نسخ كتبه يقال له حبيب يقرأ للجماعة فليس أحد ممن حضر يدنو منه ولا ينظر في كتابه ولا يستفهمه هيبة وجلالاً».

ـ ولقد ألف الامام مالك كتابه «الموطأ» والذي استغرق في كتابته اربعين سنة، حيث عرضه خلال هذه الفترة على سبعين فقهياً من فقهاء المدينة وضمنه

مائة الف حديث، ويقول ابن حزم في وصف هذا الكتاب: «وهو كتاب في الفقه والحديث، ولا أعلم نظيره».

ـ ويعتبر الامام مالك مؤسس المذهب السني الثالث وسمي بمذهب أهل الحديث حيث انتشر مذهبه بعد وفاته سنة ١٧٩ هـ في شمالي افريقيا: ليبيا وتونس ومراكش وموريتانيا، وفي صعيد مصر والسودان والكويت ونيجيريا.

٦ ـ الإمام مسلم

ـ هو مسلم بن الحجاج بن مسلم القُشَيْري نسبة الى بني قُشَير وهي قبيلة عربية معروفة، كنيته (ابو الحسين).

ـ ولد في نيسابور وتنقل كثيراً في البلدان طلباً لحفظ الحديث وعلومه، ورحل إلى خراسان فسمع من يحيى بن يحيى وإسحاق بن راهُوَيْه، وسمع بالري من محمد بن مهْران وأبي غسان، وبالعراق سمع من أحمد بن حنبل وعبد الله بن مسلمة، وبالحجاز سمع عن سعيد بن منصور وأبي بن يحيى.

ـ وتبعاً لذلك أجمع العلماء على امامة مسلم في حفظ الحديث وتضلعه في الرواية فروى عنه كثيرون منهم: الترمذي، وأبو حاتم الرازي، وابن مخلد، والفراء، وعلي بن الحسين وابراهيم بن محمد بن سفيان.

ـ ومن أهم كتب مسلم: كتابه «الصحيح»، ولقد اجمع أهل الحديث على ان كتاب مسلم الصحيح مع «صحيح البخاري» هما من أصح الكتب بعد القرآن الكريم، وانفرد البعض من أهل الحديث على ان صحيح البخاري هو اصح كتب الحديث. وللامام مسلم كتب كثيرة منها: كتاب العلل، وكتاب أوهام الحديث، وكتاب طبقات التابعين، وكتاب المخضرمين وكتاب الجامع الكبير على الأبواب.

ـ توفي مسلم بمرض عسر الهضم سنة ٢٦١ هـ بنيسابور.

٧ ـ الإمام النسائي

ـ هو ابو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن بحر بن سنان بن دينار النسائي.

ـ ولد احمد في «نساء» من بلاد خراسان عام ٢١٥ ، ودرس فيها قبل أن يرحل إلى العراق والشام ومصر والحجاز يسمع الحديث ويتلقى المعارف الاسلامية والعامة. حتى وصل الى درجة عالية من الحفظ والاتقان، فقيل فيه: «انه احفظ من مسلم بن الحجاج صاحب الصحيح».

ـ سمع النسائي من قتيبة بن سعيد، وابي كريب، وسويد بن نصر، ومحمود بن غيلان، وأبي داود السجستاني والترمذي.

ـ وأخذ الحديث عنه كثيرون، منهم: الطبراني، والطحاوي، وابن سنان، وحمزة الكناني . . . وغيرهم.

ـ كان النسائي مجتهداً، محباً للعلم، عابداً، تقياً، قيل فيه: «سمعنا مشايخ مصر يعترفون له بالتقدّم والامامة، ويصفون اجتهاده في العبادة بالليل والنهار، ومواظبته على الحج والجهاد.

ـ وكان إماماً في الحديث، ثقة، حافظاً، يتحرّى في الألفاظ والرجال فلا يتساهل ابداً.

ـ كان شافعي المذهب، إلاّ انه كان مجتهداً لم يتحدد في اطار انتمائه. اهم آثاره: السنن الكبرى ـ السنن الصغرى ـ الخصائص ـ فضائل الصحابة. السنن: قال السيوطي: سنن النسائي هي أحد الكتب الستة أو الخمسة هي الصغرى دون الكبرى، رتبها على ابواب الفقه، وهي مقدمة على سنن ابي داود والترمذي، لأن النسائي امتاز بشدّة تحرّيه في الرجال. قال الدارقطني وابن منده وابن السكن والنيسابوري: كل ما في السنن صحيح ووافقوا في ذلك النسائي.

مصادر تراجم الرواة السبعة:

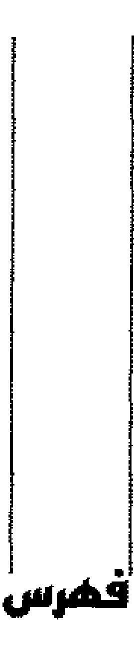
١ ـ تاريخ التشريع الاسلامي، الخضري.

٢ ـ تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي.

٣ ـ أئمة الحديث النبوي، الدكتور الحسيني عبد المجيد هاشم.

٤ ـ تهذيب التهذيب، ابن حجر.
٥ ـ مختصر صحيح مسلم، الحافظ المنذري.
٦ ـ سنن الترمذي.
٧ ـ سنن ابو داود.
٨ ـ سنن ابن ماجه.
٩ ـ سنن النسائي.





فهرس

